

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

500  
16  
دينار  
صفحة

جريدة سياسية يومية

تابعوا قناة



على التردد

11766

الاستقطاب: افقي

معدل الترميز: 27500

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

العدد (3532) السنة الثالثة عشرة - السبت (26) كانون الأول 2015

to follow us on internet or view us on App store



## يتضمن الغاء القراءة الثانية وتغيير رؤساء "اللجان السيادية" إصلاح برلماني مرتقب يعدل النظام الداخلي ويسرع عجلة التشريع

بغداد / المدى

شهر، الإصلاحات البرلمانية المطروحة للنقاش في اجتماعات الكتل السياسية مع هيئة مستشاري البرلمان. وتداولت الاجتماعات مقترحات لتسريع عملية التشريع في مجلس النواب، عبر إعداد ملخصات للقراءة الأولى والثانية لمشروع القوانين دون القراءة الحرفية لبنود التشريعات.

ويقول صباح الكربولي، المستشار القانوني لرئيس مجلس النواب، إن هيئة رئاسة مجلس النواب ستطرح التعديلات التي أجرتها على النظام الداخلي بعد نهاية عطلة الفصل التشريعي على مجلس النواب.

وأضاف الكربولي، في تصريح لـ(المدى)، إن "ما نريده عبر هذه التعديلات هو تفعيل البرلمان

بشكل يتناسب مع إقرار القوانين في السلطة التشريعية بما يراعي السرعة الممكنة للنهوض بالواقع السياسية والاقتصادي والأمني للدولة العراقية".

وأوضح مستشار رئيس البرلمان أن "من أهم التعديلات المتفق عليها هو إلغاء القراءة الثانية لكل القوانين، والاكتفاء بعرض المشروع أو مسودة القانون للقراءة الأولى في جلسة البرلمان، ثم يأتي دور اللجنة المعنية لتتخذ جلسات ونقاشات وحوارات مع الكتل السياسية في مكاتبتها الخاصة وإجراء التعديلات ثم بعد ذلك تقوم بعرضها للتصويت مباشرة".

التفاصيل ص ٢

## تضم اللوائح موظفين ورجال أمن أبرزهم مدير مخبرات صدام الأنبار تحضر قوائم بأسماء "الدواعش" والمارينز يزودون طيران التحالف بالإحداثيات

بغداد / المدى

تدقق عناصر الإنبار، وتعد لمرحلة ما بعد داعش، بعشرات الأسماء التي تصلها يوميا، عبر مصادرها المحلية، عن الموالين للتنظيم في المدن التي يحتلها.

وتدرج الأسماء في قائمة "المنوعين" من العودة إلى الرمادي التي توشك أن تنحصر بالكامل، ولايستبعد قائد عشائري، الرزج ببعض الأسماء بـ"دوافع الانتقام"، مؤكدا أنهم

يحترون عن المتهمين من عدة مصادر.

ولايزال داعش يدافع بقوة للاحتفاظ بأحياء صغيرة تقع شمال شرقي مدينة الرمادي، ولانعدو أن تكون بضعة شوارع تحيطها قنابل شديدة التفجير.

ويكشف خبير عسكري في الرمادي عن مساعدة القوات الأميركية لقوات النخبة العراقية بالتخفيف من شدة تلك القنابل بمعالجتها عبر الطائرات.

ويقول الخبير أن الأميركيين يحتاجون

في هذه الأثناء، يقول الشيخ فيصل العسافي، رئيس مجلس العشائر المنتفضة ضد داعش، إن "داعش يعيش أسوأ لحظاته، بعد خسارته لطرق الإمدادات في الفرات والرمادي باتجاه بلدات هيت والقائم".

وأضاف العسافي لـ(المدى)، إن "قطع ذلك الخط جعل المسلحين محاصرين في الرمادي، هم الآن منهزبون فلم تعد تصلهم حتى المخدرات القادمة من سوريا".

التفاصيل ص ٢

## الغاردان: 300 مسلح تابع لداعش يتدرون بآلاف المدنيين داخل الرمادي

## انتقدت اختطاف الصيادين القطريين ودعت لمواجهة العصابات المرجعية للقوات الامنية: أبعدوا المدنيين في الرمادي عن المخاطر

كربلاء - النجف / المدى برس

دعا ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أحمد الصافي، أمس الجمعة، القوات الأمنية إلى اتخاذ كافة الإجراءات لإبعاد الأذى عن المدنيين الأبرياء وحمايتهم من المخاطر خلال معارك تحرير الرمادي، فيما أكد ضرورة إعادة إعمار المناطق السكنية المحررة وإرجاع النازحين إليها.

وقال الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة في العتبة الحسينية وحضرتها (المدى

برس)، إن "استعادة جميع الأراضي التي استولى عليها داعش وإعادة إعمار مناطقها السكنية وإعادة النازحين إليها يجب أن تشكل أولوية كبرى لدى الجميع وأصحاب القرار".

وأضاف ممثل المرجعية الدينية أن "الأشهر الماضية شهدت تقدما كبيرا في تحرير العديد من المناطق التي سيطر عليها داعش بفضل جهود المقاتلين في الجيش والشرطة الاتحادية والمتطوعين وأبناء العشائر"، مبيئا أن "القوات الأمنية تخوض اليوم معارك شرسة لتحرير ما تبقى من مدينة

التفاصيل ص ٢

## سلاح الجو الروسي نفذ 5240 طلعة في سوريا

## نيويورك تايمز: تغلغل ضباط صدام في هيكلية داعش يعرقل القضاء على التنظيم

إجماع عربي يدين الانتهاك التركي

الجعفري: أنقرة إلتفت

على مطالبنا ولم تسحب قواتها

بغداد / المدى

لوح العراق بـ"المقاومة" ضد تركيا إذا رفضت سحب قواتها المتمركز قرب الموصل ونلك بعد يوم واحد من مطالبة وزراء الخارجية العرب أنقرة بالامتنال لطب بغداد.

وقال وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، في مقابلة مع رويترز، أمس، إن العراق يرفض الحرب "لكن إذا أصر الطرف المقابل فالخيار مفتوح". وتحدث الجعفري، في القاهرة غداة إجتماع غير عادي لوزراء خارجية الجامعة العربية طالبوا فيه تركيا بسحب نحو 100 جنديا من معسكر بعشيقه قرب الموصل الذي تقول أنقرة إنها تجري فيه مهام تدريب تستهدف تنظيم داعش وتقول بغداد إنه "تغلغل غير قانوني" تم بدون موافقة الحكومة العراقية.

وقال الوزير العراقي إن "العراق متمسك بالطرق السلمية وليس لدينا نية أن نمضي في طريق التصعيد. لكن إذا أصر الطرف المقابل فالخيار مفتوح. المقاومة مشروعة عندما تنتهك سيادتك".

وطالبت جامعة الدول العربية تركيا بسحب قواتها من شمالي العراق دون قيد أو شرط بعدما اشتكى العراق لمجلس الأمن الدولي من "الانتهاك التركي" لأراضيه.

التفاصيل ص ٣ و٤



متنزه الزوراء يحتضن أكبر شجرة ميلاد في المنطقة.. تصوير/ محمود رؤوف

النقل تحيل ميناء الفاو الى  
"البصرة القابضة" بـ 1.3  
مليار دولارالخارجية الاميركية تشيد  
بمسابقة ملكة جمال العراق؛  
مؤشر على الانفتاحبطريك الكلدان يكرس  
صلاة العيد للدعاء بتحرير  
المناطق المغتصبة

## التظاهرات المطالبة بالإصلاح تتواصل في بغداد والمحافظات

بغداد / المدى برس

ياعدام المتورطين بحوادث القتل والخطف في المحافظة، وقال الناشط المدني وأحد المشاركين في تظاهرة التحرير محمد جبار، في حديث إلى (المدى برس)، إن "حركة التظاهرات التي بدأت منذ أكثر من خمسة أشهر مستمرة ولن تنتهي ما لم تؤدي أهدافها ومطالبها بإجراء الإصلاحات وبناء دولة مؤسساتية حقيقية"، لافتا إلى أن "الحكومة اثبتت ومن خلال التعامل مع المطالب التي تطرح في كل جمعة أنها غير جادة او حازمة في إنهاء معاناة الشعب جراء ما لحق به من عمليات الفساد والفوضى". بدوره، قال الناشط المدني وأحد

المشاركين بتظاهرة ذي قار أبو زور الناصري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من أهالي محافظة ذي قار تظاهروا، عصر اليوم (أمس)، وسط الناصرية"، مبيئا أن "المتظاهرين جندوا مطالبهم بإصلاح القضاء ومحاربة الفساد والفاستين الذين فاقموا معاناة العراقيين".

واستنكر الناصري "تخفيض رواتب المتقاعدين والموظفين"، مؤكدا أن "التظاهرات مستمرة حتى تحقيق أهدافها الإصلاحية وتنفيذ مطالبنا".

التفاصيل ص ٦

## الصناعة تسعى لبيع منتجاتها في فروع الأسواق المركزية

بغداد / المدى برس

الصناعة الوطنية، ورأى خبير اقتصادي أن الدولة ينبغي أن تدعم القطاعات الصناعية التي تسهم بتحسين ميزان المدفوعات خلال العامين المقبلين.

وتعاني المصانع المملوكة للدولة العراقية من مشاكل عديدة منذ عام 2003، تتمثل بتوقف أغلبها وزيادة عدد العاملين فيها بشكل كبير على حساب الجودي الاقتصادية لهذه المصانع، حيث تم تعيين الآلاف فيها خلال السنوات الماضية، فضلا عن عدم وجود

الوطني وتنميته. وقال السوداني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الصناعة محمد الدراجي بمقر وزارة التجارة وحضرته (المدى برس)، إن "اجتماعا جرى، مع وزير الصناعة محمد الدراجي لتشجيع الصناعة الوطنية"، مبيئا أن "الحكومة متوجهة نحو دعم المنتج المحلي والصناعة الوطنية من خلال خطط وخطوات جادة".

التفاصيل ص ٥

## حلاوة في قدر مثقوب!

يتبين لنا الآن أن ما فعلته الطبقة السياسية الحاكمة، مذ إعلانها الاستجابة لمطالب الشعب بالإصلاح في الصيف الماضي، لم يتعد كونه عمل حلاوة في قدر مثقوب، كما يقول المثل الشعبي. ما جرى وحصل هو عملية تقشف محدودة كانت ستقدم عليها الحكومة ومجلس النواب، شاء أعضاؤها أم أبوا، حتى لو لم تكن مئات الآلاف من العراقيين قد نزلت إلى الساحات والشوارع على مدى الأشهر الخمسة الماضية، فانهيار أسعار النفط وخواء الخزينة الذي ورثته الحكومة الحالية عن سابقتها الفاسدة، كانا سيرغمان الحكومة إرغاماً على التقشف.

لكن يتبين الآن أيضاً أنه لا يمكن التعويل على إجراءات الحكومة التقشفية في إحداث اختراق أو تغيير لجهة سد العجز الخطير في الموازنة العامة للدولة الناجم عن الانهيار المتواصل لأسعار النفط وللتهب السافر للمال العام في عهد الحكومتين السابقتين.

المبالغ التي ستوفر من إلغاء مناصب نواب رئيسي الجمهورية والوزراء ومن التقفيض المحدود في مخصصات كبار المسؤولين في الدولة، لن تزيد قيمتها عن بضعة مليارات من الدولارات سنوياً، فيما الحاجة تفسس إلى عشرات المليارات، وبخاصة بعدما تبين أن التقدير الذي وضعته الحكومة لعائدات النفط وصادق عليه مجلس النواب غير واقعي، فأسعار النفط تنحدر وتقرب من ٣٠ دولاراً للبرميل، أي ثلثا التقدير الذي بُنيت عليه موازنة العام الحالي، وهذا مما يضاعف مقدار العجز الحقيقي في الموازنة. ومن الواضح الآن أن الموازنة الحالية لن تفي بأكثر من احتياجات ومتطلبات ستة أشهر فقط.

الحكومة كان عليها ليس فقط أن تضع موازنة تستند إلى تقدير واقعي لأسعار النفط، بل أن تقترح على البرلمان إجراءات تقشفية أوسع وأكثر عمقا، تشبه الإجراءات التي أعلنت عنها منذ أيام حكومة إقليم كردستان أو أفضل منها، وأن تستهدف هذه الإجراءات الفئات العليا في الدولة والمجتمع، وليس الفئات الدنيا التي تتشكل من أغلبية الموظفين والعمال والمتقاعدين.

حكومة الإقليم أعلنت عن إجراءات لتنظيم وتفعيل نظام جمع الضرائب وتخفيض المخصصات للدرجات الخاصة، ومنها التخفيض بنسبة تصل إلى ٥٠ بالمئة في مخصصات مناصب رئيس الإقليم ونائبه ورئيس مجلس الوزراء ونائبه والوزراء ومن هم بدرجة وزير والذين يتسلمون راتب وزير ووكيل وزارة والأشخاص الذين بدرجة المستشارين وأصحاب الدرجات الخاصة في جميع مؤسسات الإقليم بمن فيهم الرؤساء ونوابهم وأعضاء مجلس القضاء ومحكمة التمييز في الإقليم والقضاة وأعضاء الادعاء العام والمدراء العامين، وسوى ذلك من الإجراءات، وكذلك إلغاء أية مخصصات للكثير من أصحاب المناصب في سلطات الإقليم.

مع ذلك فليس من المقدر أن تنجح إجراءات حكومة الإقليم ولا إجراءات الحكومة الاتحادية في الحؤول دون وقوع ما يرتقي إلى مستوى الكارثة بعد بضعة أشهر عندما ستصحو الحكومتان ذات صباح لتجد أنهما غير قادرتين على دفع رواتب موظفيهما.

الكارثة المالية والاقتصادية والاجتماعية المحددة، كما كارثة احتلال داعش لثلث مساحة البلاد بكل عواقبها المأساوية، يمتد أصلهما وفصلهما إلى النظام السياسي الذي لم تزل حكومتا بغداد واربيل تدافعان عن وجوده كما تدافعان عن حدقات العيون. وتحجب الكارثة الوشيكة والخروج من الكارثة القائمة لا يمكن أن يكونا بإجراءات تقشفية فحسب، حتى في صيغتها الكردستانية... الإصلاح السياسي والإداري والاقتصادي الشامل والعميق هو وحده المنقذ والنجى.

## تتضمن اللوائح مدير المخابرات السابقة وموظفين وأساتذة جامعات الرمادي تستعد للتحريض ب"قوائم الدواعش" و... والمارينز يزودون طيران التحالف بالإحداثيات

بغداد / وائل نعمة

تدقق عشائر الإنبار، وتعد مرحلة ما بعد داعش، بعشرات الاسماء التي تصلها يوميا، عبر مصادرها المحلية، عن الموالين للتخلف في المدن التي يحتلها. وتدرج الاسماء في قائمة "المنوعين" من العودة الى الرمادي التي توشك ان تتحرر بالكامل. ولايستبعد قائد عشائري، الرزج ببعض الاسماء ب"دواعش الانتقام"، مؤكدا انهم يتحرون عن المتهمين من عدة مصادر. ولايزال داعش يدافع بقوة للاحتفاظ باجاء صغيرة تقع شمال شرقي مدينة الرمادي، ولاتعدو ان تكون بضعة شوارع تحيطها قنابل شديدة التفجير. ويكشف خبير عسكري في الرمادي عن مساعدة القوات الاميركية لقوات النخبة العراقية بالتخفيف من شدة تلك القنابل بمعالجتها عبر الطائرات. ويقول الخبير ان الاميركان يحتاجون للنزول على الارض بشكل دائم لاعطاء تقديرات عن مواقع التفخيخ بشكل أكثر دقة، لكنه يؤكد ان القوات الاميركية لا تبقى أكثر من ساعة في مكان واحد.

وأظهرت بعض اللقطات المسربة في الرمادي مساعدة عناصر من المارينز للقوات العراقية بمد جسور عائمة على نهر "الورار"، حيث فوجئ تنظيم داعش بالقوات المشتركة وهي تقترب من المجمع الحكومي وسط الرمادي، وهو آخر معاقل التنظيم.

### داعش بلا مخدرات!

في هذه الاثناء، يقول الشيخ فيصل العسافي، رئيس مجلس العشائر المنتفضة ضد داعش، ان "داعش يعيش أسوأ لحظاته، بعد خسارته من السلاح والعائدات في الثرثار والرمادي باتجاه بلدات هيت والقائم". وأضاف العسافي لـ(المدى)، ان "قطع ذلك الخط جعل المسلحين محاصرين في الرمادي. هم الآن منهارون فلم تعد تصلهم حتى المخدرات القادمة من سوريا".

ويؤكد القيادي العشائري ان "المخدرات كانت من ضمن وسائل داعش للسيطرة على مقاتليه لا سيما الانتحاريين منهم"، مضيفاً بالقول "منذ أكثر من أربعة أشهر والتنظيم يفقد مخزونه من السلاح والعائدات بشكل تدريجي ولم يعد يستطيع تخدير انتحاريه". ويرى العسافي ان "قطع المعابر المهمة مع سوريا، طريقة ناجحة للقضاء على داعش بشكل كامل في الإنبار"، وينصح القوات الامنية بالتوجه الى هيت، الواقعة على بعد



رتل عسكري وسط الرمادي..أ.ف.ب.

الفلوجة، وهو امر سيطلب سحب عدد من افراد العشائر وربما الشرطة كذلك. ويطلب الفهداوي الحكومة "بشتر طوق عسكري لحماية المدينة من السقوط مرة أخرى بيد داعش".

### القتال قرب المجمع الحكومي

ميدانيا، يقول دلف الكبيسي، المستشار العسكري في محافظة الإنبار، ان "داعش يحتل احياء العزيزية، الثبلة، القطنية، والجمعية، قرب المجمع الحكومي، ويحتجز عددا كبيرا من السكان هناك". وأوضح الكبيسي لـ(المدى)، ان "تلك المناطق وهي عدة شوارع كانت الاولى التي سقطت بيد المسلحين، وانطلق التنظيم منها الى شرق الرمادي، كما تضم معالم التفخيخ وتجهيز الانتحاريين". ويشير قائمقام الرمادي السابق الى ان "داعش أحاط نفسه في تلك المناطق بكم كبير من الالغام والمخفحات"، مؤكدا ان "الاميركان يساعدون في التخلص من تلك العوات، وينزل المارينز الى الارض ويقومون باعطاء معلومات دقيقة الى الطائرات لاستهدافها، لكنهم لايقفون في المكان أكثر من ساعة واحدة".

واستخدم "داعش" في تلك المناطق القريبة من الدوائر البلدية العجلات الحوضية والشغلات في عمليات التفخيخ ومهاجمة القوات العراقية.

ولطالما أفستد الخلافات بين عشائر الإنبار المؤتمرات التي تعقد لدعم مدنها المحتلة من داعش. وعادة ما تنتهي تلك الاجتماعات بالعراك الذي يصل للاشتباك بالأيدي، كما حدث في مؤتمر "تحريض الإنبار" الذي عقد في أب بأحد فناءق بغداد.

ويقول الشيخ فيصل العسافي "لدينا مشكلة الزعامات. كل عشيرة تريد الحصول على المناصب الأمنية، وعلينا رمي كل ذلك وراء ظهورنا وترك المجال للوجوه الجديدة لإدارة المحافظة".

وفي خطوة اولى للتحضير لحقبة ما بعد داعش، يقوم مجلس العشائر المنتفضة بوضع قائمة تضم مئات الاسماء عن شخصيات متورطة ودعمه للمسلحين في الإنبار. ويقول رئيس مجلس العشائر المنتفضة "لن نسحق لهم بالعودة مرة أخرى، ونستقبل يوميا عشرات الاسماء للمعاونين مع المسلحين".

ويعرف العسافي بإمكانية إقحام بعض الاسماء بتهم كيدية أو بدواعي الانتقام ضمن قوائمه، لكنه يقول "كل اسم يصلنا نتأكد من صلته بالتنظيم عبر خمسة مصادر على الأقل لاننا لانريد ان نظلم احدا". ونشر مجلس العشائر، مطلع العام الحالي، قائمة تضم ٥٠ اسما عن شخصيات منتظمة لداعش في الإنبار، بينهم سلمان عزيز أحمد النوفل، مدير مخابرات في النظام السابق، فضلا عن اسماء أخرى لموظفين في الصحة

٧٠كم عن الرمادي، وعزلها عن باقي البلدات لتصبح الفلوجة محاصرة بالكامل. ويلفت رئيس مجلس العشائر المنتفضة الى ان "مدينة هيت تعتبر مركز ثقل لمسلحي داعش، وفيها كثافة سكانية عالية"، مؤكدا انها "تشبه الفلوجة الى حد كبير نسبة لحجم المدنيين المتواجدين فيها"، معتبرا ان تحرير الفلوجة وهيت بعد الرمادي "من المهام الصعبة". ويتابع العسافي ان "مدن القائم والرطبة وكبيسة، تعتبر مدنا منبسطة لذا فطيران التحالف جعل المسلحين يلزمون البيوت"، مشيرا الى ان "أهالي هذه المدن غاضبون جدا على التنظيم وبالإمكان الحصول على مساعدتهم لاستعادة تلك المناطق".

### الرمادي تستعد لمرحلة جديدة

وعلى المستوى الاجتماعي، يعد العسافي وزملاؤه في مجلس العشائر المنتفضة لوضع ترتيبات ما بعد داعش في الرمادي. ويسعى المجلس، الذي شكل العام الماضي لساندة القوات العراقية، لإعلان ميثاق بين العشائر المختلفة في الإنبار، شبيه لما حدث في صلاح الدين للحفاظ على المدن من السقوط مرة أخرى بيد المسلحين.

لكن العسافي يرى ان "الإنبار أصعب بكثير من أي محافظة أخرى. هنا العصبية القبلية أكثر شدة".

## قالت ان الحشد يتهم الاميركان بسرقة انجازاته في الانبار الغارديان؛ 300 مسلح تابع لداعش "يتدربون" بالآلاف المدنيين داخل الرمادي

ترجمة المدى

بدأ الهجوم عند الفجر حيث عبرت الوحدات العسكرية نهر الفرات الى مناطق المركز باستخدام الجسر الذي دمره المسلحون بعد إصلاحه من قبل هندسة الجيش. ويقول نعمان "كان عبور الجسر يمثل الصعوبة الرئيسية، حيث نواجه نيران القناصة والانتحاريين الذين يحاولون عرقلة تقدمنا لكننا نتعامل معهم بدعم من القوة الجوية". وأضاف ان القوات العراقية اضطرت لإزالة العوات المزروعة على الطريق خلال تقدمها. ولم تشارك أية قوات شبه عسكرية في العملية، إلا ان القوة الجوية العراقية والتحالف الدولي يقدمان الدعم الجوي للقوات البرية ويضربان أهداف داعش. وحسب الاستخبارات العراقية فان عدد مقاتلي داعش المتخفين في مركز الرمادي يتراوح ما بين ٢٥٠ - ٣٠٠. ومنذ إجتياح الرمادي قامت داعش بتدمير كافة الجسور المحيطة بالمدينة، كما هدمت قيادة عمليات الإنبار وانتشر مقاتلوها في المناطق السكنية لإخفاء مراكز قيادتها.

ثاني أكبر مدن البلاد، والفلوجة الواقعة بين الرمادي وبغداد. واستعادة المدينة سترفع عددهم ٤ - ١٠ آلاف مواطنين - محاصرين داخل المدينة حيث تستخدمهم داعش كدروع بشرية. ويعتقد المسؤولون ان بإمكان المدنيين الهرب من المدينة، وقد تمكنت ٥٠ عائلة من التسلل خلال القتال الدائر حول المجمع الحكومي وتوجهت الى الوحدات العسكرية في تل مشاهدية شرقي الرمادي معظمهم من الأطفال والنساء وكبار السن وكانوا يحملون رايات بيضاء لدى اقترابهم من القوات الامنية. ويقول أحد أعضاء مجلس المحافظة ان داعش أدمت عائلة من أربعة أفراد خلال محاولتهم الهرب. ويقول إبراهيم الفهداوي، رئيس اللجنة الامنية في الخالدية، ان القوات العراقية قدمت لهم الدعم وحيات حافظات لنقلهم الى مناطق بعيدة عن خطوط القتال. واذ ما نجح الهجوم في استعادة الرمادي فستكون ثاني مدينة كبيرة بعد تكريت تتم استعادتها من داعش. كما تسيطر المجموعة على مدينة الموصل

## عملية أمنية تؤدي لاعتقال 40 عنصراً من داعش

بغداد / اف ب أعلنت اجهزة الاستخبارات العراقية الخميس إنها اعتقلت ٤٠ عنصراً من تنظيم داعش في إطار عملية واسعة النطاق في محافظتي بغداد وديالى. وقالت الاستخبارات في بيان إنها نفذت "بالتنسيق مع مجلس القضاء الأعلى ممثلاً بمحكمة التحقيق المركزية وقيادتي عمليات بغداد وديالى (...) عملية (الشهاب الثاقب الثانية) التي أسفرت عن إلقاء القبض على ٤٠ إرهابياً من مختلف المستويات القيادية والتنفيذية" في تنظيم داعش. وأضاف البيان أنه "تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والأعددة والعجلات المفخخة والأحزمة الناسفة والعجلات التي تستخدم في نقل الإرهابيين، فضلاً عن مبالغ كبيرة من العملات العراقية والحوالات المصرفية التي تستخدم في تمويل عملياتهم الإجرامية". وأشارت الاستخبارات إلى أن هؤلاء العناصر المعتقلين طلبوا مساعدة من خلايا أخرى في أنحاء البلاد، مشيرة إلى بليلة تسود التنظيم في بغداد. وهذه الاعتقالات تأتي استكمالاً لعملية أدت في آذار/مارس إلى اعتقال ٣٠ شخصاً وتفكيك خلية لتفخيخ السيارات في بغداد.



## يتضمن إلغاء القراءة الثانية وتشكيل لجان مشتركة لحل الخلافات السياسية إصلاح برلماني مرتقب يعدّل النظام الداخلي لتسريع عجلة التشريع وتغيير رؤساء "اللجان السيادية"

□ بغداد / محمد صباح



يعتزم مجلس النواب، مطلع شباط المقبل، تقديم إصلاحات جديدة تطول نظامه الداخلي بما يؤمن له إقرار القوانين بطريقة بعيدة عن التوافق السياسية. ويسعى التعديل إلى إلغاء القراءة الثانية لجميع القوانين، والاكتمال بالتقاضي داخل اللجنة المعنية، وتحديد جداول زمنية لتقرير كل قانون. في هذه الأثناء تؤكد اللجنة القانونية البرلمانية أن الإصلاحات المرتقبة ستسرع من عملية إقرار القوانين، كاشفة عن أن الإصلاحات تتضمن تغيير رؤساء 6 لجان سيادية.



مجلس النواب العراقي

ويقول النائب كاظم الشمري لـ (المدى)، أن الإصلاحات التي ستسرع بها مجلس النواب تتضمن وضع حلول لتسريع تمرير القوانين وكذلك تغيير بعض رؤساء اللجان.

وأضاف الشمري "ما يهنا هو أداء اللجان البرلمانية وتعاملها مع القوانين التي باتت الكثير منها معطلا بسبب الخلافات، مؤكداً أن "الفصل التشريعي المقبل سيتضمن أيضاً استبدال رؤساء اللجان السيادية ونوابها ومقرريها".

وكانت هيئة رئاسة مجلس النواب إتفقت مع رؤساء الكتل السياسية على إدارة اللجان البرلمانية السيادية بشكل دوري كل سنتين بحسب المكونات.

ويلفت النائب عن الوطنية إلى أن "عدد اللجان التي سيتم تغيير رؤسائها تصل إلى 6 لجان بينها لجنة الأمن والدفاع والعلاقات الخارجية والمالية والقانونية"، لافتاً إلى أن "التغييرات ستكون بشكل تدريجي".

وجهاً النظر بشأن النقاط الخلافية. ويؤكد المستشار البرلماني قدرة هذه اللجنة على تقديم الحلول لتسريع القوانين الخلفية، مبيهاً أن الإصلاحات ستضمن تشكيل فريق من القانونيين يتواصل مع الحكومة للاطلاع ومراجع أي قانون قبل إرساله إلى البرلمان.

ويكشف الكربولي عن تهاجمات لتشكيل فريق مشترك مع الخبراء القانونيين في الحكومة والبرلمان لمراجعة كل القوانين المراد إقرارها في مجلس الوزراء من أجل التغلب على كل المعوقات والمشاكل التي تعترض تمرير التشريع برلمانياً.

ويرى المستشار البرلماني أن التعديلات المزمع إدخالها على النظام الداخلي لمجلس النواب تأتي في إطار حزمة إصلاحات تنوي هيئة رئاسة البرلمان تقديمها بداية شهر شباط المقبل. بالمقابل تؤكد اللجنة القانونية وجود نية برلمانية لتقديم حزمة الإصلاحات بعد نهاية عطلة الفصل التشريعي الحالي.

التعديلات تتضمن تحديد أوقات معينة لتمرير القوانين وعدم ترك القوانين للتوافق السياسية، منوهاً إلى أن "التوافقات تكون دائماً مفتوحة وأنت إلى تعطيل الكثير من القوانين المهمة كقانون المحكمة الاتحادية والنظ والغاز الذين تأجلا منذ الدورتين السابقتين".

ويضيف الكربولي بالقول "من القضايا التي ستطرأ على النظام الداخلي هو تشكيل لجان خاصة تطلع المؤسسات ووزارات الحكومة بكل التعديلات التي ستجربها على القوانين التي تهم هذه الوزارة أو المؤسسة، من أجل تفادي موضوع الطعون بالقوانين والوصول إلى أفكار مشتركة وموحدة".

ويلفت مستشار رئيس البرلمان إلى أن "من جملة التعديلات التي ستقدمها هيئة رئاسة مجلس النواب هي تشكيل لجنة من الخبراء المختصين تكون مهمتها الاجتماع مع الكتل السياسية التي لديها اعتراضات على بعض القوانين وتقريب

القراءة الثانية لكل القوانين، والاكتمال لعرض المشروع أو مسودة القانون للقراءة الأولى في جلسة البرلمان، ثم يأتي دور اللجنة المعنية لتعقد جلسات ونقاشات وحوارات مع الكتل السياسية في مكاتبها الخاصة وإجراء التعديلات ثم بعد ذلك تقوم بعرضها للتصويت مباشرة".

وأضاف الكربولي بالقول أن "التعديلات شملت أيضاً نقاط النظام التي ستكون محصورة في الموضوع المطروح للنقاش، مشيراً إلى أن "النظام الداخلي الجديد للبرلمان سيلزم لجانه الدائمة بإعداد تقارير تقويمية شهرية تتضمن القوانين الجاهزة للقراءة الأولى أو التصويت عليها".

ويقول المستشار القانوني أن "القصد من هذه التقارير، التي سترفعها اللجان إلى هيئة رئاسة مجلس النواب التي ستبلغ بدورها النواب بطرحها للقوانين، لكي يتسنى للنائب المعرفة المسبقة بما يتضمنه جدول أعمال كل جلسة".

ويلفت المستشار صباح الكربولي إلى أن

وكانت (المدى) كشفت، قبل أكثر من شهر، الإصلاحات البرلمانية المطروحة للنقاش في اجتماعات الكتل السياسية مع هيئة مستشاري البرلمان. وتداولت الاجتماعات مقترحات لتسريع عملية التشريع في مجلس النواب، عبر إعداد ملخصات للقراءة الأولى والثانية لشاريع القوانين دون القراءة الحرفية ليونود التشريعات. ويقول صباح الكربولي، المستشار القانوني لرئيس مجلس النواب، أن هيئة رئاسة مجلس النواب ستطرح التعديلات التي أقرتها على النظام الداخلي بعد نهاية عطلة الفصل التشريعي على مجلس النواب. وأضاف الكربولي، في تصريح لـ (المدى)، أن "ما يزيد عن هذه التعديلات هو تفعيل البرلمان بشكل يتناسب مع إقرار القوانين في السلطة التشريعية بما يراعي السرعة الممكنة للنهوض بالواقع السياسي والاقتصادي والأمني للدولة العراقية". وأوضح مستشار رئيس البرلمان أن "من أهم التعديلات المنفق عليها هو إلغاء

□ بغداد / المدى برس

رفض ائتلاف متحدين للإصلاح، أمس الجمعة، أي تفاوض أو تصالح مع ضباط الجيش السابق "المتعاونين" مع داعش، مؤكداً أنه "لن يمرر ذلك في الحكومة أو البرلمان. وقال القيادي في ائتلاف متحدين للإصلاح، محمد الخالدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن ائتلافه "ضد التصالح مع داعش أو من تحالف معه سواء من الضباط القدامى أم غيرهم، لأنهم ارتكبوا ما يكفي من جرائم القتل لإدانتهم ولا يمكن التصالح معهم أو مع سواهم ممن حظروهم الدستور العراقي".

وأضاف الخالدي أن "ائتلاف متحدين للإصلاح كان وما يزال يرحب بالمصالحة مع العراقيين كافة لبناء البلد والنهوض به مجدداً، مستذكراً لكن ذلك لا يشمل داعش ومن تعاون معه أو ساندته وشارك بجرائمه ضد العراقيين بمختلف أطرافهم أو قبل بها".

من جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم كتلة المواطن النيابية، حبيب الطرقي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الكتلة لا تعلم بوجود مفاوضات سرية بين الولايات المتحدة والحكومة العراقية مع ضباط الجيش السابق لإنهاء تحالفهم مع داعش مقابل مواقع في الجيش العراقي الحالي". وذكر الطرقي، أن "ما يعيننا هو أنه في حال حصول مثل ذلك التفاوض، فلا بد من عقد مؤتمر للمصالحة". وتابع "حتى مثل هذا المؤتمر لا بد أن يبين مع من ستكون المصالحة، وما إذا كانت مع المجرمين ومن أعانوا داعش على قتل الأبرياء، أو مع من لم تتلخخ أيديهم بدماء العراقيين".

وتابع القيادي في الكتلة، التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي، بزعامه عمار الحكيم، "لكن أن تأتي جهات فعلت ما فعلت بالعراقيين وتكون تحت ظرف معين جزءاً من الصف الوطني، فهو أمر يثير الهواجس والشكوك، مبيهاً أن هذا "الحديث هو عن موضوع في طور المشروع وليس واضحاً لدينا كأعضاء مجلس نواب، ما لم تؤكد الحكومة أن هناك تفاوضاً لعودة أولئك الضباط للصف الوطني".

بدوره قال النائب عن كتلة الأحرار عبد العزيز الظالملي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تفاوض الحكومة مع أزمالات النظام السابق ومن تعاون مع داعش يعد أمراً غريباً وبعيداً عن الواقع، مضيفاً أن "نسبة كبيرة من أزمالات صدام وضباطه السابقين هم مع داعش ولا يمكنهم التصالح مع العراقيين والحكومة".

وأوضح الظالملي، أن "الجرائم التي ارتكبها أولئك المجرمون مع داعش والدماء التي سالت للأبرياء من العراقيين لا تسمح للحكومة بالتفاوض معهم، كما لا يمكن لأولئك الإرهابيين أن يكونوا مع الحكومة ضد داعش الذي كان ملاذاً لهم".

وتابع القيادي في كتلة الأحرار، أن كتلته "ترفض مثل تلك المبادرة وسيكون لها رد قوي باعتبار ما لديها من تمثيل في الحكومة والبرلمان لمعارضتها وضمان عدم حصولها".

## القضاء يثبت محافظ صلاح الدين ويلغي قرار إقالته

□ صلاح الدين / المدى برس

أصدرت المحكمة الإدارية العليا، حكماً بتثبيت رائد الجبوري محافظاً لصلاح الدين وإلغاء قرار مجلس المحافظة بإقالته.

وقال نائب رئيس مجلس محافظة صلاح الدين مخلف عودة الدليمي في حديث إلى (المدى برس)، إن "المحكمة الإدارية ألغت قرارات مجلس المحافظة التي صدرت في فندق الرشيد بإقالة المحافظ رائد الجبوري". وأضاف الدليمي أن "المحكمة ثبتت المحافظ في منصبه وأعادته إلى منصب نائب رئيس مجلس المحافظة".

وكان مجلس محافظة صلاح الدين إعتراض، في (٢٠ كانون الأول ٢٠١٥)، على قرار رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بتكليف محافظ صلاح الدين المقال رائد إبراهيم الجبوري بإدارة المحافظة كتصرف أعمال، وفيما أكد أن القرار يتقاطع مع أحكام الدستور والقانون، أشار إلى أن الجبوري متهم بـ "فضائيا فساد مالي وإداري".

وكان محافظ صلاح الدين المقال، رائد إبراهيم أعلن، في (١٧ كانون الأول ٢٠١٥)، صدور أمر ديواني بتكليفه لتصرف أعمال المحافظة. وكان مجلس محافظة صلاح الدين، مركزها تكريت، (١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد)، قد قرر في، (١٩ كانون الأول ٢٠١٥)، إقالة المحافظ، رائد إبراهيم الجبوري، من منصبه بعد يومين من إقالة رئيس المجلس، أحمد الكريم، وتكليف نائبه الأول إسماعيل الهلوب، بإدارة المحافظة بالوكالة.

## انتقدت اختطاف الصيادين القطريين ودعت لمواجهة العصابات المرجعية للقوات الامنية؛ أبعدا المدنيين في الرمادي عن المخاطر

□ كربلاء - النجف / المدى برس

لتحرير ما تبقى من مدينة الرمادي. وأشار خطيب جمعة كربلاء إلى أن "القوات الامنية تواجه عدواً ظالماً لا يراعي أدنى الضوابط الأخلاقية في حربه معهم ومن ذلك قيامه بمنع المدنيين الأبرياء من الخروج من المدينة وإتخاذهم دروعاً بشرية مما يعقد مهمة القوات المكلفة بتحرير المدينة"، داعياً القوات الامنية إلى "إتخاذ كافة الإجراءات الممكنة لإبعاد الأذى عن الأبرياء وحمايتهم من المخاطر خلال معارك التحرير".

الدين ومناقبه لمكارم أخلاق العراقيين". وأدان ممثل المرجعية تلك الممارسات، مطالباً "بإطلاق سراح جميع المختطفين"، داعياً "الحكومة والقوى السياسية إلى مساندة القوى الامنية لحماية البلد والعمل لوضع حد لجميع الممارسات الخارجة عن القانون".

يذكر أن وزارة الداخلية، أعلنت في ١٦ من الشهر الحالي، اختطاف عدد من الصيادين القطريين في محافظة المثنى، وفيما عدت الحادث "أساءة لسمعة العراق والإيحاء بأن المناطق الجنوبية غير آمنة خلافاً للحقيقة"، أشارت إلى أن "هناك أهدافاً سياسية وإعلامية وراء الاختطاف". إلى ذلك، وصف صدر الدين الصدر، إمام جمعة النجف الأشرف، إتهام الحشد الشعبي بالطائفية بأنها "كلمات مدفوعة واحدة والانتهاك واحد".

وفي سياق آخر، إتهم الصافي ما وصفها بـ "عصابات إجرامية وجماعات غير منضبطة"، بتنفيذ "أعمال خطف وسلب وقتل تستهدف المواطنين والمقيمين وتخل بأمن واستقرار البلد، إضافة إلى المضامد العشائرية مما يذهب ضحيتها أرواح العديد من الأبرياء". وأضاف أن "تلك الحوادث أضيف إليها بعض عمليات الاختطاف لأهداف سياسية ومنها اختطاف عدد من الصيادين الذين دخلوا البلد بصورة مشروعة"، معتبراً أن "تلك الأعمال غير منسجمة مع

دعا ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أحمد الصافي، أمس الجمعة، القوات الامنية إلى إتخاذ كافة الإجراءات الممكنة لإبعاد الأذى عن المدنيين الأبرياء وحمايتهم من المخاطر خلال معارك تحرير الرمادي، فيما أكد ضرورة إعادة إعمار المناطق السكنية المحررة وإرجاع النازحين إليها.

يذكر أن وزارة الداخلية، أعلنت في ١٦ من الشهر الحالي، اختطاف عدد من الصيادين القطريين في محافظة المثنى، وفيما عدت الحادث "أساءة لسمعة العراق والإيحاء بأن المناطق الجنوبية غير آمنة خلافاً للحقيقة"، أشارت إلى أن "هناك أهدافاً سياسية وإعلامية وراء الاختطاف". إلى ذلك، وصف صدر الدين الصدر، إمام جمعة النجف الأشرف، إتهام الحشد الشعبي بالطائفية بأنها "كلمات مدفوعة واحدة والانتهاك واحد".

يذكر أن وزارة الداخلية، أعلنت في ١٦ من الشهر الحالي، اختطاف عدد من الصيادين القطريين في محافظة المثنى، وفيما عدت الحادث "أساءة لسمعة العراق والإيحاء بأن المناطق الجنوبية غير آمنة خلافاً للحقيقة"، أشارت إلى أن "هناك أهدافاً سياسية وإعلامية وراء الاختطاف". إلى ذلك، وصف صدر الدين الصدر، إمام جمعة النجف الأشرف، إتهام الحشد الشعبي بالطائفية بأنها "كلمات مدفوعة واحدة والانتهاك واحد".

يذكر أن وزارة الداخلية، أعلنت في ١٦ من الشهر الحالي، اختطاف عدد من الصيادين القطريين في محافظة المثنى، وفيما عدت الحادث "أساءة لسمعة العراق والإيحاء بأن المناطق الجنوبية غير آمنة خلافاً للحقيقة"، أشارت إلى أن "هناك أهدافاً سياسية وإعلامية وراء الاختطاف". إلى ذلك، وصف صدر الدين الصدر، إمام جمعة النجف الأشرف، إتهام الحشد الشعبي بالطائفية بأنها "كلمات مدفوعة واحدة والانتهاك واحد".

يذكر أن وزارة الداخلية، أعلنت في ١٦ من الشهر الحالي، اختطاف عدد من الصيادين القطريين في محافظة المثنى، وفيما عدت الحادث "أساءة لسمعة العراق والإيحاء بأن المناطق الجنوبية غير آمنة خلافاً للحقيقة"، أشارت إلى أن "هناك أهدافاً سياسية وإعلامية وراء الاختطاف". إلى ذلك، وصف صدر الدين الصدر، إمام جمعة النجف الأشرف، إتهام الحشد الشعبي بالطائفية بأنها "كلمات مدفوعة واحدة والانتهاك واحد".

يذكر أن وزارة الداخلية، أعلنت في ١٦ من الشهر الحالي، اختطاف عدد من الصيادين القطريين في محافظة المثنى، وفيما عدت الحادث "أساءة لسمعة العراق والإيحاء بأن المناطق الجنوبية غير آمنة خلافاً للحقيقة"، أشارت إلى أن "هناك أهدافاً سياسية وإعلامية وراء الاختطاف". إلى ذلك، وصف صدر الدين الصدر، إمام جمعة النجف الأشرف، إتهام الحشد الشعبي بالطائفية بأنها "كلمات مدفوعة واحدة والانتهاك واحد".

يذكر أن وزارة الداخلية، أعلنت في ١٦ من الشهر الحالي، اختطاف عدد من الصيادين القطريين في محافظة المثنى، وفيما عدت الحادث "أساءة لسمعة العراق والإيحاء بأن المناطق الجنوبية غير آمنة خلافاً للحقيقة"، أشارت إلى أن "هناك أهدافاً سياسية وإعلامية وراء الاختطاف". إلى ذلك، وصف صدر الدين الصدر، إمام جمعة النجف الأشرف، إتهام الحشد الشعبي بالطائفية بأنها "كلمات مدفوعة واحدة والانتهاك واحد".

يذكر أن وزارة الداخلية، أعلنت في ١٦ من الشهر الحالي، اختطاف عدد من الصيادين القطريين في محافظة المثنى، وفيما عدت الحادث "أساءة لسمعة العراق والإيحاء بأن المناطق الجنوبية غير آمنة خلافاً للحقيقة"، أشارت إلى أن "هناك أهدافاً سياسية وإعلامية وراء الاختطاف". إلى ذلك، وصف صدر الدين الصدر، إمام جمعة النجف الأشرف، إتهام الحشد الشعبي بالطائفية بأنها "كلمات مدفوعة واحدة والانتهاك واحد".

يذكر أن وزارة الداخلية، أعلنت في ١٦ من الشهر الحالي، اختطاف عدد من الصيادين القطريين في محافظة المثنى، وفيما عدت الحادث "أساءة لسمعة العراق والإيحاء بأن المناطق الجنوبية غير آمنة خلافاً للحقيقة"، أشارت إلى أن "هناك أهدافاً سياسية وإعلامية وراء الاختطاف". إلى ذلك، وصف صدر الدين الصدر، إمام جمعة النجف الأشرف، إتهام الحشد الشعبي بالطائفية بأنها "كلمات مدفوعة واحدة والانتهاك واحد".

يذكر أن وزارة الداخلية، أعلنت في ١٦ من الشهر الحالي، اختطاف عدد من الصيادين القطريين في محافظة المثنى، وفيما عدت الحادث "أساءة لسمعة العراق والإيحاء بأن المناطق الجنوبية غير آمنة خلافاً للحقيقة"، أشارت إلى أن "هناك أهدافاً سياسية وإعلامية وراء الاختطاف". إلى ذلك، وصف صدر الدين الصدر، إمام جمعة النجف الأشرف، إتهام الحشد الشعبي بالطائفية بأنها "كلمات مدفوعة واحدة والانتهاك واحد".

يذكر أن وزارة الداخلية، أعلنت في ١٦ من الشهر الحالي، اختطاف عدد من الصيادين القطريين في محافظة المثنى، وفيما عدت الحادث "أساءة لسمعة العراق والإيحاء بأن المناطق الجنوبية غير آمنة خلافاً للحقيقة"، أشارت إلى أن "هناك أهدافاً سياسية وإعلامية وراء الاختطاف". إلى ذلك، وصف صدر الدين الصدر، إمام جمعة النجف الأشرف، إتهام الحشد الشعبي بالطائفية بأنها "كلمات مدفوعة واحدة والانتهاك واحد".

## لوح بمقاومة التواجد التركي وكشف عن تنسيق مع روسيا الجعفري؛ أنقرة لم تسحب قواتها من العراق وقامت بالإلتفاف على مطالبنا

المعركة لاستعادة الرمادي تسير بشكل جيد وجدد الاتهام لداعش باستخدام المواطنين في هذه المدينة كدروع بشرية. وقال ان "داعش يفهم الطبيعة العراقية ويفهم أننا لا يمكن أن تقتحم حيا فيه دروع بشرية وأطفال ونساء. الأساليب الوحشية نواجهها بالتضحية. العراقيون شجعان ومستبسلون لكن لا تقتحم حيا أو منطقة بها دروع بشرية. هذا يعقد الأمور قليلا لكنه لا يغير النتيجة. يأخذ بعض الوقت لكن التقدم مستمر". وأشار الجعفري إلى إن الصراع في سوريا يؤثر على جميع دول المنطقة وبينها العراق وأشار إلى إن الأولوية الآن يجب أن تنصب على مكافحة "الإرهاب" في هذا البلد الجار. وأضاف أنه بعد نحو خمس سنوات من القتال في سوريا أصبح الشعب هو الضحية. وطالب باحترام

القوات بل هناك التفاف بالقول إنهم سيعيدون إنتشار القوات. ما الذي يعنيه نقل القوات من مكان بالعراق إلى مكان آخر في العراق؟ السيادة واحدة والأرض واحدة والانتهاك واحد". وأضاف وزير الخارجية "أتمنى أن تتحلى تركيا بالحكمة والعقلانية وألا ترتكب هذا الخطأ. لكن عندما ترتكب هذا الخطأ فالشعب لن يسكت ولا الدولة. إذا فرض القتال فرجال العراق شنوا وسواهم وأبطال. وإذا فرضت علينا الحرب سنواجه الحرب بالحرب. من يفرض الحرب هو الطرف المقابل بعدم استجابته لمطلب العراق". وأكد الجعفري ان "العراق أيضا عنده تحالفات مشروعة مع دول التحالف وإذا لم يرق (التحالف) الآن لمسؤوليته فإنه يؤثر على نفسه". وفي سياق آخر، اعتبر الجعفري أن

لوح العراق بـ"المقاومة" ضد تركيا إذا رفضت سحب قوات لها تتمركز قرب الموصل وذلك بعد يوم واحد من مطالبة وزراء الخارجية العرب أنقرة بالامتنثال لطلب بغداد. وقال وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، في مقابلة مع رويترز، أمس، إن العراق يرفض الحرب "لكن إذا أصر الطرف المقابل فالخيار مفتوح".

بدون موافقة الحكومة العراقية. وقال الوزير العراقي ان "العراق متمسك بالطرق السلمية وليس لدينا نية أن ننضوي في طريق التصعيد. لكن إذا أصر الطرف المقابل فالخيار مفتوح. المقاومة مشروعة عندما تنتهك سيادتك. وطالبت جامعة الدول العربية تركيا بسحب قواتها من شمالي العراق دون قيد أو شرط بعدما اشتكى العراق لمجلس

وتحدث الجعفري، في القاهرة غداً إجتماع غير عادي لوزراء خارجية الجامعة العربية طالبا فيه تركيا بسحب نحو ١٥٠ جنديا من معسكر بعشيقية قرب الموصل الذي تقول أنقرة إنها تجري فيه مهام تدريب تستهدف تنظيم داعش وتقول بغداد إنه "تغلغل غير قانوني" تم

□ بغداد / رويترز

## يوم سياسي

## وزراء الخارجية العرب يطالبون أنقرة بانسحاب فوري

## إجماع عربي نادر يدين الانتهاك التركي للسيادة العراقية وينقله إلى مجلس الأمن



طالب الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي تركيا بسحب قواتها فوراً من الاراضي العراقية، فيما اشد بالعمليات العسكرية التي تقوم بها القوات العراقية لتحرير مدينة الرمادي . وقال العربي في كلمة له خلال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب بمبنى الجامعة في العاصمة المصرية القاهرة، الذي دعا له العراق لمناقشة دخول القوات التركية الى محافظة نينوى، إن "توغل القوات التركية في الاراضي العراقية يعد انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي وعليها الانسحاب فوراً"، مبيّناً ان "اي اعتداء على العراق او اية دولة عربية يمثل اعتداءً على جميع الدول العربية".

بغداد / المدى برس

الجامعة الى رئيس مجلس الأمن، كما ويطلب من العضو العربي في مجلس الأمن تشييد بالعمليات العسكرية التي يشنها الجيش العراقي لتحرير مدينة الرمادي من سيطرة تنظيم داعش".

بدوره، قال الامين العام المساعد للجامعة العربية احمد بن حلي، خلال مؤتمر صحافي عقده مع وزير الخارجية ابراهيم الجعفري بالقاهرة إن "الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب قرر وبالإجماع ايدان الحكومة التركية لانتهاك قواتها السيادة العراقية"، عاداً هذا الفعل "تهديداً للأمن القومي العربي".

وطالب بن حلي، عقب الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب بشأن التدخل التركي في محافظة نينوى "حكومة انقرة بسحب قواتها فوراً من الاراضي العراقية من دون قيد او شرط، ويعلم مساندة الحكومة العراقية في كافة الاجراءات التي ستتخذها وفق قواعد القانون الدولي"، مبيّناً ان "توغل التركي في العراق يزيد اضطراب المنطقة".

وأشار بن حلي الى "تكليف الامين العام لجامعة الدول العربية بتبليغ قرار مجلس



الجعفري في اجتماع الجامعة العربية الخميس

التركي مولود تشاوشو أوغلو، لسحب قوات بلاده من العراق فوراً، ووعداً بذلك". وتابع الجعفري ان "الحكومة العراقية فوجئت بقرار انقرة الرافض لسحب قواتها المتوغلة في العراق، وعملت على تقليصها فقط"، مشيراً الى ان "العراق اضطر حينها

الى اللجوء لمجلس الأمن، من اجل الضغط على تركيا بالانسحاب الفوري". وخاطب الجعفري وزراء خارجية الدول العربية في المجلس بالقول "نهيي بكم ان يتخذ مجلس الجامعة العربية امراً يرتقي لحجم الانتهاك التركي للعراق، لأن الأخير يمثل عمقاً عربياً

في المنطقة، فضلاً عن عمق المواجهة مع الإرهاب"، لافتاً الى ان "العراق يقاثل بالنيابة عن العالم والمنطقة العربية ضد تنظيم داعش الإرهابي". وتابع وزير خارجية العراق "نحن لم نطلب من أية دولة ان تقاتل بأبنائها في العراق بدلاً منا، ولكن أليس من

المروءة ان تقدموا شيئاً للعراق الذي يقاثل من أجلكم صلاح الدين". وكان المتحدث باسم الحشد الشعبي كريم النوري ارجع في وقت سابق، بدء اقتحام القوات الحكومية العراقية لمدينة الرمادي، الى عدم مشاركة عناصر الحشد في عملية الاقتحام، إضافة الى كثرة العيوب النافسة، التي زرعاها التنظيم.

## داعش منكسر في الموصل والوقت مناسب لهاجمته

عبد الرحمن اللويزي



دعا النائب عن محافظة نينوى عبد الرحمن اللويزي الحكومة الى استغلال حالة الانهيار التي يتعرض لها "داعش" لاقتحام مدينة الموصل. وقال اللويزي إن "مجاميع داعش الإجرامية تتعرض الآن إلى انكسار كبير في المعنويات بفعل الضربات الجوية والخناق العسكري والاقتصادي". وأضاف النائب عن نينوى أن "الاستعدادات جارية حالياً لتحرير مدينة الموصل من مجرمي داعش، لكن على الحكومة

## عمليات الأنبار لم تطلب مشاركة الحشد في الرمادي



محمد ناجي

أكدت كتلة بدر النيابية ان قرار عدم اشراك الحشد الشعبي في معارك تحرير الرمادي جاء بطلب من قيادة عمليات الأنبار، فيما لفت الى ان الحشد الشعبي لا يزال متواجداً في قواطع عمليات صلاح الدين. وقال النائب عن كتلة بدر النيابية محمد ناجي ان "قيادة العمليات رفضت إشراك فصائل الحشد الشعبي في عمليات اقتحام، إضافة الى كثرة العيوب النافسة، التي زرعاها التنظيم.

## زيارة العبادي للصين رسالة ضغط على واشنطن



زقاق الحيدري

اعتبر النائب عن التحالف الوطني زقاق الحيدري ان زيارة العبادي إلى الصين تحصل في طياتها رسائل ضغط على الجانب الأمريكي بعد تنصله عن عودته في تسليح ودعم العراق بصورة فاعلة في حربه ضد عصابات داعش.

وقال الحيدري ان "زيارة رئيس الحكومة حيدر العبادي الى الصين لا تخلو من رسائل الضغط الموجهة الى الولايات المتحدة من خلال

## قانون ازدواج الجنسية سيضمن المدراء العميين



سليم شوقي

كشفت اللجنة القانونية في مجلس النواب عن توجه لشمول المدراء العميين بقانون الجنسية المزدوجة". وقال شوقي ان "قانون ازدواج الجنسية الخاص بمسؤولي الدولة كان موجوداً لدى البرلمان، لكنه سحب من قبل الحكومة وكان يشمل الرئاسات الثلاث والوزراء والوكلاء والأجهزة الأمنية"، مبيّناً ان "هذا القانون قرئ قراءة أولى، الا انه سحب من المجلس".

## وصف المسيحيين بـ"الأقلية" تمييز عرقي



أرشاد الصالحي

اعتبر رئيس لجنة حقوق الإنسان البرلمانية أرشد الصالحي إطلاق وصف "أقلية" على المسيحيين في العراق بأنه دليل على تعرضهم الى صهر عرقي وديني. وقال الصالحي إن "حقوق الإنسان البرلمانية تواصل متابعة في مسألة المادة السادسة والعشرين للبطاقة الموحدة"، موضحاً أن "هناك تجاوباً حقيقياً لمعالجته قريباً لأن الجميع يعلم بتاريخ ومكانة المسيحيين وتضحياتهم ومظلوميته".

وتساءل رئيس لجنة حقوق الإنسان "ماذا يطلق على المسيحيين أقلية في العراق، ومن

تتنظيم داعش لاحقاً - استخدمت السجون التي أساء الأميركيان إدارتها، مثل بوكا، لتجنيد عناصر النظام السابق، لكن الحقيقة الأبرز أن لداعش والذين تم تجنيدهم في تلك السجون، كانوا قد أصبحوا متشددين منذ سنوات، أثناء فترة عملهم مع صدام حسين. لم يحدث أبداً أي انقلاب بعثي ضد داعش كما يفترض بعض المحللين، لأن هؤلاء الرجال (البعثيين) كانوا قد تخلوا عن بعثيتهم منذ زمن طويل.

هم التحقوا بالقاعدة بعد غزو العراق بوقت قصير، كحقيقة تعكس تحولهم العفائي، وعندما كانت قيادة القاعدة على وشك أن يتم تدميرها عام 2008-2010، كان هؤلاء الرجال هم من وقف ثابتاً (آخر من تم دحرهم) بسبب مهاراتهم الأمنية والاستخباراتية المتقدمة. هؤلاء هم ضباط الاستخبارات العسكرية السلفيين السابقين الذين كان يقودهم سامر الخليفوي والمعروف أيضاً بحاج بكر، الذي التحق بالجماعة عام 2003 وتدرج بالمناصب ليشغل منصب ما يسمى بنائب الخليفة حتى مقتله عام 2014. وهو مهندس الامتداد الدراماتيكي لحدود داعش من العراق إلى سوريا.

هؤلاء الرجال أسسوا نظاماً استبدادياً يعتمد أساليب صدام حسين وهو الذي شكل الأرضية للغزو الجهادي للعراق عام 2014. "عشية الغزو الأميركي للعراق عام 2003، كان العراق بلداً جديداً" كتب اماتيزيا بارام، في كتابه "صدام حسين والإسلام من 1968 - 2003". قائلان ان "العراق لم يعد مجتمعاً معتاداً دينياً مع وجود عدد كبير من الأفراد العلمانيين ونخبة علمانية معتدلة تحكم البلد. كان العراق بلداً في طريقه إلى التدين العميق". صدام حسين لم يكبح التشدد الديني والطائفي، بل احتضنها وهيا الأرضية للحركة السلفية المسلحة.

## لا حقت بوادر التحالف البعثي مع الجماعات السلفية قبل حرب 2003

## نيويورك تايمز: تغافل ضباط صدام في هيكلية داعش يعرقل القضاء على التنظيم

ترجمة: المدى

إعلام الدولة اية إشارات إلى علمانية النظام والتركيز على وصف الحرب مع إيران بالجهاد. هذا التغيير تسارعت وتيرته بعد عام 1989، بعد موت ميشيل عفلق، المسيحي الذي أسس حزب البعث، وعندها ادعى صدام أن عفلق تحول إلى الإسلام قبل موته. عفلق كان مسيحياً وكان محصناً ضد الأسلمة وكشخص ميت تحول إلى الإسلام، كان من شأنه ان يعمد إلى تبني توجه جديد.

حملة "الأسلمة"، تعاضمت بعد أن هزم العراق وتمزقت اوصاله في أعقاب غزوه للكويت عام 1991. تبعت ذلك انقفاضة الشيعة ضد صدام. الحملة بلغت ذروتها في عام 1993 عندما اطلق صدام الحملة "الإيمانية" وبذلك تخلص من اية بقايا لعلمانية البعث. في بعض الأمور، كانت الحكومة العراقية تتفاد إلى الرأي العام بدلاً من ان تقوده، وفي ظل العقوبات الاقتصادية الدولية القاسية المفروضة عليه، بدأ أن الشعب العراقي قد تخلى عن ايمانه. ولكن ما بدا على أنه محاولة نظام صدام لحشد التأييد، اتضح انه انكفاء إلى المحيط السني العشائري، وهو ما حول العراق إلى دولة إسلامية وفرض تغييرات معينة على المجتمع العراقي لدعم هذا التحول.

ففرضت الحكومة نوعاً من العقوبات الدينية كبتريد السارق وقطع رؤوس العملات بالدمار، في الساحات العامة. أعداد كبيرة من الجوامع تم بناؤها وصار تدريس القرآن إلزامياً ومنح رجال الدين من الطبقة الوسطى، دوراً أكبر باعتبارهم قادة في المجتمع. ادعى مطلق الحملة الإيمانية على أنها مطلب شعبي، لكن الواضح أنها كانت حملة أحادية الجانب يدعمها ويقودها السنة وانها دمردت ما تبقى من صلات بين الدولة والسكان الشيعة وسلطت الضوء على التوترات المذهبية بين الطرفين.

من عليتنا أن نلوم لظهور داعش؟ في الجدل الدائر عن اصولها، الكثيرون استنتجوا أنها ظهرت بسبب الأخطاء التي ارتكبتها التحالف الدولي بقيادة أميركا والذي تبع غزوها للعراق عام 2003.

في الحقيقة، الأرضية كانت معدة لظهور هذه الجماعات الجهادية قبل سنوات من ذلك الغزو، وعلى يد حكومة صدام حسين نفسها.

حزب البعث القومي، والذي استولى على السلطة عام 1968 إثر انقلاب عسكري لعب فيه صدام حسين، دوراً بارزاً. كان حزباً علمانياً واستمر هكذا طيلة فترة التسعينات رغم بروز توجه ديني بين العراقيين آنذاك، لكن بعد غزو صدام لإيران عام 1980، الوضع بدأ يتغير. بمواقف تكتيكية قليلة، تحالف صدام حسين مع الإسلاميين خلال الثمانينات وخاصة جماعة الإخوان المسلمين، لتقويض استقرار خصمه الإقليمي، سوريا. لكن الأمر كان محدوداً ووصلات يمكن إنكارها.

حزب البعث القومي، والذي استولى على السلطة عام 1968 إثر انقلاب عسكري لعب فيه صدام حسين، دوراً بارزاً. كان حزباً علمانياً واستمر هكذا طيلة فترة التسعينات رغم بروز توجه ديني بين العراقيين آنذاك، لكن بعد غزو صدام لإيران عام 1980، الوضع بدأ يتغير. بمواقف تكتيكية قليلة، تحالف صدام حسين مع الإسلاميين خلال الثمانينات وخاصة جماعة الإخوان المسلمين، لتقويض استقرار خصمه الإقليمي، سوريا. لكن الأمر كان محدوداً ووصلات يمكن إنكارها.

في عام 1986، القيادة القومية لحزب البعث، والتي كانت مسؤولة عن رسم السياسة الخارجية للعراق، رسمياً أعادت توجيه العراق للتحالف مع الإسلاميين وكان ذلك الدليل الأكثر وضوحاً في تلك المرحلة على انحراف حزب البعث عن علمانيته.

التحول (من العلمانية إلى الإسلامية) رافقته حملة داخلية نحو "الأسلمة" تمثلت بنجذب





■ علاء حسن

# متظاهرو التحرير يعتبرون الإصلاحات الحكومية "مورفين" وكربلائيون يعلنون تشكيل حراك سياسي "معارض"



## سعادة شقيق الوزير

تحت شعار "الوزارة خبزتنا" بحسب تعبير احد اعضاء مجلس النواب من كتلة عرفت بانها الاكثر نشاطا بقضايا الحل والربط والارتباط المصري بقواعدها الشعبية، تمتع اشقاء المسؤولين في الحكومات العراقية المتعاقبة بامتيازات كبيرة منحتهم فرصة الفراء السريع، بعيدا عن شبهات الفساد، حققوا مكاسبهم بطرق قانونية شرعية، لأنهم يجيدون اساليب الاحتيال على وفق نظرية "ابو التريشة" المتداولة بين الاوساط الشعبية في الاشارة الى نصابين يتمتعون بمواهب الحصول على اموال طائلة، تعجز الاجهزة الرقابية عن كشفها ومعرفة مقدارها.

وزير سابق يشغل مقعدا في مجلس النواب بدورته التشريعية الحالية، منح شقيقه صلاحيات التعاقد مع شركات ورجال اعمال، خلال سنة واحدة استطاع سعادة شقيق الوزير شراء عقارات في شارع فلسطين، اكتسب وجاهة اجتماعية شجعت على الترشح لانتخابات محلية سابقة، لكنه فشل في تحقيق امله في الوصول الى موقع ربما يساعده على شراء احياء سكنية في العاصمة بغداد تسجل باسماء افراد العائلة.

سعادة شقيق الوزير تكاد تكون ظاهرة عراقية برزت بعد عام ٢٠٠٣ امتدت الى مجالس المحافظات، عكست حالة من استشراف الفساد المدوم بقوة المتنفذين من اصحاب المعالي، شغلوا مناصبهم بموجب صفقات بين الاطراف المشاركة في الحكومات المتعاقبة ابرمت في الغرف المغلقة باعتماد نقاط الاستحقاق الانتخابي.

اجراءات الحكومة الاصلاحية المتعلقة بمكافحة الفساد، تعاطت مع هذا الملف بعناوينه العريضة، لم تلتفت بعد الى دور اشقاء واقرباء المسؤولين في سرقة المال العام، بعضهم مازال يمارس نشاطه بنجاح ساحق فيما يتعرض العراق الى ازمة اقتصادية، تركت تداعياتها على مرتبات الموظفين الصغار والمتقاعدين، واستنكت اصحاب الدرجات الخاصة، نتيجة انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية.

واحد من نماذج "سعادة شقيق الوزير" افتتح مكتبه في فندق ضخم بالعاصمة بغداد، اثنته ادارة الفندق بدون مقابل لتقديم خدماته للراغبين في انجاز اصعب قضية من اختصاص وزارة شقيقه، وعلى قاعدة "ادفع ونحن ننفذ" عن طريق شبكة واسعة من الوسطاء بامكان اي شخص انجاز معاملته مهما كانت معقدة باتصال هاتفي واحد من دون الاستعانة بخدمات العرضالجوي.

الذاكرة العراقية تحتفظ باسماء كثيرة حملت لقب سعادة شقيق او نجل الوزير والمسؤول الكبير بعضهم يتطلع الى شغل منصب في الدولة عن طريق الورثة، بوصفه يحمل جينات رمز وطني، يتبنى نظرية جديدة في ادارة الحكم، بامكانه خلال عام واحد ارساء قواعد بناء دولة المواطنة، بقدرته على اتخاذ القرار سيجعل العملية السياسية تسير مثل الساعة، بحسب جميع الخلافات والقضايا العالقة، اما المشكلات الاقتصادية فسيعالجها بالحد من نشاط زملانه، لامتلاكه قاعدة بيانات واسعة عن نشاطاتهم وارصدتهم في بنوك عربية واجنبية، هذا النموذج يصلح ان يشغل منصبا كبيرا لخدمة شعبه المنكوب.

□ بغداد/ المدى برس

**تظاهر الآلاف من المواطنين والناشطين المدنيين، يوم أمس الجمعة، في بغداد وعدد من المحافظات للمطالبة بتنفيذ الإصلاحات والقضاء على الفاسدين. وفي حين وصف متظاهرو بغداد الإصلاحات الحكومية بـ "المورفين" وأداة "احتيال" على المواطنين، وهددوا بـ "حركة اعتصامات واسعة"، استنكر متظاهرو ذي قار تخفيض رواتب المتقاعدين والموظفين. فيما طالب بصريون بإعدام المتورطين بجرائم القتل والخطف في المحافظة.**



بابا نويل بين جموع المتظاهرين في ميسان تزامناً مع حلول العام الجديد ٢٠١٦

عام ٢٠١٦ سنحوها الى حركة اعتصامات واسعة وقد تشبب، بشل الحركة بشكل عام في بغداد، من اجل الضغط على المسؤول الحكومي بشكل اكبر للاتفات الى ما تطلب به جماهير التحرير وبقية منصات المتظاهرين في المحافظات العراقية.

وقال الناشط المدني وأحد المشاركين في تظاهرة التحرير محمد جبار، في حديث الى (المدى برس)، إن حركة التظاهرات التي بدأت منذ أكثر من خمسة أشهر مستمرة ولن تنتهي مالم تؤدي أهدافها ومطالبها بإجراء الإصلاحات وبناء دولة مؤسساتية حقيقية، لافتاً الى أن "الحكومة اثبتت ومن خلال التعامل مع المطالب التي تطرح في كل جمعة انها غير جادة او حازمة في إنهاء معاناة الشعب جراء ما لحق به من عمليات الفساد والفضو".

وأشار جبار الى أن التظاهرات القادمة والتي ستكون مطلع

الي ان "الإصلاحات الحكومية لم تكن سوى مورفين وأداة تخدير واحتيال على المواطنين". وقال الناشط المدني وأحد المشاركين بتظاهرة ذي قار أبو أזור الناصري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من أهالي محافظة ذي قار تظاهروا، من جانبه، أشار المتظاهر علي خليفة الى أن "الإصلاحات الحكومية والتي وصفت من البعض بأنها ترقيعية، في حقيقتها لم تكن موجودة اصلا على واقع التطبيق حتى نطلق عليها هكذا وصف، حيث اعتمدت المساس والوصول الى رواتب الموظفين والمتقاعدين دون المساس برواتب المسؤولين".

هدد احد المشاركين في التظاهرة، محمد عباس، بـ "اقتحام المنطقة الخضراء مع جموع المتظاهرين في ساحة التحرير ولن نستطيع القوات الامنية من ايقاف حركتنا او التصدي معنا في حال بقي الحال كما هو عليه"، لافتاً الى ان "الإصلاحات الحكومية لم تكن سوى مورفين وأداة تخدير واحتيال على المواطنين". وقال الناشط المدني وأحد المشاركين بتظاهرة ذي قار أبو أזור الناصري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من أهالي محافظة البصرة تظاهروا، من جانبه، أشار المتظاهر علي خليفة الى أن "الإصلاحات الحكومية والتي وصفت من البعض بأنها ترقيعية، في حقيقتها لم تكن موجودة اصلا على واقع التطبيق حتى نطلق عليها هكذا وصف، حيث اعتمدت المساس والوصول الى رواتب الموظفين والمتقاعدين دون المساس برواتب المسؤولين".

باتجاه مبنى مجلس المحافظة القديم وسط مدينة العمارة، جاءت للتأكيد على مطالبنا السابقة والتي لم يحقق شيء منها لغاية الآن، مبيناً أن "المتظاهرين دعوا الى محاسبة رؤوس الفساد في البلاد دون استثناء سواء أكانوا من البرلمان أم الوزراء أم الساسة". من جانبه، شدد المتظاهر مصطفى مجيد على "ضرورة تفعيل قرار تغيير المدراء العامين ممن مضى على خدمتهم أكثر من أربع سنوات وإتاحة الفرصة للأخريين بغية الدفع بدماء وأفكار مؤسساتية جديدة للنهوض بواقع الدوائر الحكومية في المحافظة خصوصاً العراق بشكل عام"، داعياً الحكومة العراقية الى "التعامل الجدي والحقيقي في تنفيذ الإصلاحات الحكومية دون اعتماد الجاملات السياسية والانتقائية في التطبيق".

وطالب مجيد بـ "إطلاق فرص التعيين وانتقال شباب المحافظة من البطالة التي بدأت تشكل نسباً كبيرة ومخيفة في الوقت ذاته وما يمكن أن تشكل من تداعيات خطيرة على المستويين الأمني والاجتماعي"، مؤكداً أن "التظاهرات مستمرة لغاية تحقيق مطالبنا والنظر الى احتياجاتنا الحقيقية والماسة".

وقال عضو تنسيقية التظاهرات في كربلاء ايهاب جواد، في حديث الى (المدى برس)، إن "العشرات من أهالي كربلاء تظاهروا أمام المجمع الحكومي وسط المدينة، لتأكيد مطالب التظاهرات الماضية والتي أكدت على اقالة رئيس القضاء الأعلى مدحت المحمود واصلاح المنظومة القضائية وتفعيل دور المدعي العام في المحاكم العراقية، فضلاً عن إنهاء المحاصصة في مختلف مؤسسات الدولة وفتح ملفات الفساد المالي والإداري منذ عام

٢٠٠٣ ولغاية الآن". ودعا جواد الى تشكيل لجنة مركزية للتحقيق في المياريات المفقودة من ميزانية الدولة والتي كشف عنها بعض اعضاء مجلس النواب، لافتاً الى أن "المطالب المحلية لمواطني كربلاء هي إعادة استنساب محافظ كربلاء عقيل الطريحي وحل هيئة الاستثمار في المحافظة وكشف الذمة المالية لأعضاء مجلس المحافظة". وقال الناشط المدني من الفكار الياسري إن "اصحاب القرار وجميع الساسة في العراق لم يكتفوا بمطالب الجماهير التي نادت طيلة الأشهر الماضية بالإصلاحات ومكافحة الفساد ومحاسبة سراق المال العام، مؤكداً "الشروع بتشكيل حراك سياسي معارض في العراق سينطلق من كربلاء وسيأخذ على عاتقه الوقوف بوجه السياسيين ومعارضين عملية الإصلاح وضرب كبار سراق المال العام من الأحزاب".

وأشار الياسري الى أن "الحراك السياسي المعارض وجد تفاعلاً كبيراً في إحدى عشرة محافظة عراقية، ولدينا تنسيق مع ناشطين من اقليم كردستان للانضمام الى حركتنا". وقال عضو تنسيقية واسط خضير شريف في حديث الى (المدى برس) إن "العشرات من الناشطين المدنيين يشاركون في هذه التظاهرة التي انطلقت من ساحة العامل بوسط المدينة وتجمع المشاركون فيها أمام مجلس المحافظة".

وأضاف شريف "اننا نطالب ومن خلال هذه التظاهرة رئيس الوزراء حيدر العبادي بتحقيق الإصلاحات التي تحدث عنها كثيراً والتي نلمس منها شيئاً يذكر سوى المساس برواتب الموظفين والمتقاعدين حيث طالتها الاستقطاعات".

**واشطنن ترحب بتنظيم مسابقة ملكة جمال العراق وتعدّه مؤشراً على الانفتاح**

شيماء قاسم ملكة جمال العراق

□ بغداد/ المدى برس

رحبت وزارة الخارجية الأميركية، بتنظيم مسابقة ملكة جمال العراق بعد انقطاع لأكثر من ٤٠ عاماً، فيما عدتها مؤشراً على الانفتاح الحاصل في المجتمع العراقي. وقالت المتحدث باسم الخارجية الأميركية الزبائيت تروديو في ردها على سؤال لأحد الصحفيين عن تنظيم مسابقة اختيار ملكة جمال العراق بعد أكثر من ٤٠ عاماً على إقامتها برغم التهديتات، إن "واشطنن ترحب بهذا الانفتاح الحاصل في المجتمع العراقي بخصوص المرأة كشريك مع الرجل في المجتمع بكامل الحقوق المتساوية". وأضافت تروديو أن "الولايات المتحدة ترحب بحدوث مثل هذا الانفتاح في كل مكان من العالم". وكانت لجنة الحكم في مسابقة ملكة جمال العراق برعاية مؤسسة

## عودة 150 عائلة إيزيدية الى سنجار وإدارته تطالب بتوفير الخدمات

(داعش)، وفيما طالبت بضرورة توفير الخدمات الأساسية لهذه العوائل. وقال قائممقام قضاء سنجار محمدا خليل في حديث الى (المدى برس)، إن "١٥٠ عائلة إيزيدية عادت الى مناطق سكنها في قضاء سنجار (١٠٠ كم شمال غربي الموصل) بعد تحريرها من قوات البيشمركة وتحريره بالكامل".

## أمانة بغداد: سنعد اجتماعاً مع الشركة المنفذة لمشروع ماء الرصافة

### مجلس بغداد يدعو الى الإسراع بتنفيذ المشروع لحل مشكلة شح المياه

وربع المليون متر مكعب من الماء. وأشار عبد الزهرة الى وجود "مشاكل كثيرة بين الشركة المنفذة والامانة حول الاموال الخاصة بالمشروع"، مؤكداً أن "الامانة تتمنى ان يتم حل هذا الامر، كي يتم انجاز المشروع الذي لم يبق منه سوى القليل". وبين ان "لجنة الخدمات والاعمار في مجلس النواب استضافت امانة بغداد للحديث حول المشروع ومن المقرر ان يتم عقد اجتماع مع الشركة المنفذة والامانة واللجنة النيابية لحل المشاكل العالقة بشكل نهائي لأن المشروع سيغد المواطن البغدادي".

وقال رئيس هيئة خدمات بغداد علي جاسم في وقت سابق ان "الشركة المنفذة هي شركة العصام وشركة مبروك والانتانتان تتحجان بعدم تزويدهما بسلفة قدرها ١٠ مليارات دينار، وهي في نفس الوقت داخله بمشاكل في المشروع"، مؤكداً ان "الشركة المنفذة لا تستطيع ان تنجز



مجموعة انابيب نقل المياه

لوحدها قضية كاملة، لذلك نعوذ سبب التأخير بأنه امر خارج عن سيطرتها". واكد ان "اوراق المشروع الآن لدى الامانة العامة لمجلس الوزراء وهي المسؤولة عن اصدار هاتو الى ان "الشركة المنفذة تبرز سبب تأخر الانجاز الى مرور احد انابيب المشروع عبر منازل التجاوزين، وهذه

□ بغداد/ عامر مؤيد

أعلنت امانة، يوم أمس الجمعة، ان اجتماعاً سيجمها مع الشركة المنفذة لمشروع ماء الرصافة الكبير بحسب دعوة لجنة الخدمات النيابية لحل المشاكل العالقة، في حين اكد مجلس بغداد ان المشروع سيحل أزمة ش الماء في العاصمة بغداد خلال عام ٢٠٢٠ في حال تم تنفيذ.

وقال عضو مجلس محافظة بغداد نعيم هاتو في حديث لـ "المدى" ان "مشروع ماء الرصافة الكبير تاخر رغم وصوله الى مرحلة انجاز كبيرة بسبب الخلافات بين امانة بغداد والشركة المنفذة للمشروع". واضاف هاتو ان "من الضروري انجاز هذا المشروع لأنه سيوفر مياقارب المليون متر مكعب ماء يومياً وهذه نسبة تجعل بغداد لاتعاني من شح المياه حتى العام ٢٠٢٠". وبين هاتو ان "الشركة المنفذة قررت عدم العمل لحين اخذ

## مجرد كلام

عدوية الهالتي

### قبل أن ينقضي

الوقت هو منتصف الليل، والطقس شديد البرودة، هاهو شهر كانون الأول يشرف على الانتهاء، ومن خلف نوافذ المنازل والمقاهي تتألا أضواء الزينة ابتهاجا ببدء عام جديد... في أحد الشوارع المظلمة، مازالت فتاة صغيرة تتعثر بأذيال ملابسها الرثة وهي تحمل أعود الكبريت لتبيعها على المارة... أتأمل الطفلة تتجمد من البرد لكن قلبها يشتعل بالحسرة فوالدها مريض وأشقاؤها لم يتناولوا العشاء بعد وعليها أن تبيع ما لديها من أعود الكبريت لتعود اليهم...

تنصت الفتاة الى اصوات المحتفلين وتسرقت النظر الى ما يجري خلف النوافذ فيطربها الأترباء... تلمر السماء فتبتل الفتاة وأعود الكبريت وتضطر الى اشعال ما تبقى لديها من اعود لتتدفأ بها لكن البرد والمطر والجوع كانوا أقوى منها بكثير، وفي النهاية يعثر عليها رجال التنظيف في اليوم الثاني ملقاة كقطعة قمامة متجمدة على الرصيف!!

كلما اقتربت اعياد الميلاد ورأس السنة، تطرف الى ذهني هذه القصة المرتبطة بمرحلة الطفولة فأفكر في من يستقبل العيد فقيرا، معدما، او مجروحا، فأعياد الميلاد تعني الفرح والحب والسلام ومن يفقد احد هذه الأشياء او كلها، لن يشعر بالتاكيد بطعم العيد...

في بلدنا الذي افتقد طعم الفرح الحقيقي منذ زمن بعيد، صار يمكن ان نرى المسيحيين الذين يحتفلون في كل أنحاء العالم بأعياد الميلاد وفرح وحفاوة يكون ألما بعد ان فقدوا أهم عنصر يربطهم بالعراق وهو (الأمان)... أغلبهم هاجر ومن بقي منهم صار يبكي الغائنين او ذكرياته الماضية في بلد الأديان والمذاهب المهتدة بقلق (التهجير)...

وصار يمكن ان نقبل على عام جديد وقد تركنا وراينا عاما اعتبرته الموقضية العليا لحقوق الانسان العام الأسوي وحشية وعنف ضد أطفال العراق بسبب ما فعلته داعش بهم حين جندتهم وحولتهم الى ايتام او برع بشرية او بضاعة يمكن بيعها في سوق النخاسة او نازحين... وهو العام الذي شهد ايضا الكثير من التفجيرات والقتل والدمار، كما شهد هذه المرة فيضانا بسبب الأمطار ووباء (الكوليرا) الذي انقرض منذ سنوات بعيدة يضاف اليه باقة مختارة من الامراض الخطيرة والعديّة...

في عام ٢٠١٥، تصورنا ان محاربة الفساد بالنتظارات ستحقق لنا مطالبنا وتعيد بنا بلدنا الغارق في مستنقع الفساد والتناحرات الطائفية لكنه اشرف على نهايته ولم يتحقق أي شيء فعلي وقد تتواصل التظاهرات في العام الجديد من دون ان تتغير الضمائر والأفعال فمن لم تجر محاكمته من مرتكبي الفساد والجرائم لن يجد حتما يدا ضاربة او عقوبات رادعة في العام المقبل... سينقضي عام ٢٠١٥ مخلصا وراية ١١ الف قتيل عراقي حسب احصائيات بعثة يونامي، فهل سيتوقف زيف الدم في العام المقبل؟

سنحاول ان نوقف زيف الاسئلة قبل نلك وان نتعلم من الانتظار.. انتظار أمل ما.. ربما يبدأ مع تحرير مدينة الرمادي وعودة النازحين، أما ما تبقى من ركام العام الفائت من موت وامراض وتكشف واختزال للرواتب وفساد لا ينتهي فسيتنقل معنا الى العام الجديد.. وأمل ان يصبح بعضه ماضيا في سنواتنا المقبلة القريبة لنعيش اعياد الميلاد وفرح حقيقي.

# ساكو يعد عام 2015 للأسوأ للمسيحيين بسبب الفكر المتشدد

## إقامة قداس الميلاد في بغداد ودعوات لموقف إسلامي ومسيحي موحد لمواجهة التحديات مسيحيو البصرة يحتفلون بأعياد الميلاد وينتقدون عدم اهتمام السياسيين بالنازحين



جانب من الاحتفال بعيد الميلاد في كنيسة مار يوسف بمنطقة المنصور غربى بغداد تصوير (محمود رؤوف)

عام أمن وسلام على جميع العراقيين"، مشيرة الى أنها "تحتفل في هذا العيد في البصرة وتتمنى أن تكون كل أعيادها في أرضها وموطن نشأتها".

من جانبها قال المواطن وسام سمير وهو من مسيحيي البصرة في حديث لـ (المدى برس) إن عام ٢٠١٥ هو عام ابتداء بأزمة اقتصادية وانتهى بأزمة أمنية في البصرة وتتمنى أن يكون العام المقبل أكثر أمنا وأفضل وضعا اقتصاديا، مطالباً الجهات الحكومية بـ "الاهتمام بإنعاش الوضع الاقتصادي لدى المواطن من خلال توفير فرص العمل والإسهام بعودة المهجرين الذين تركوا البلاد منذ عام ٢٠١٥".

ويحتفل المسيحيون بأعياد الميلاد ابتداءً من ٢٥ من كانون الأول، وتستمر الاحتفالات حتى الأول من السنة الجديدة.

بغداد وسط دعوات بأن يعم السلام جميع أنحاء العالم، مهنتاً بولادة السيد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، وأعرب حمو عن "أمله في أن يسود الأمان في العراق وأن يعيش شعبنا بجميع مكوناته بخير وسلام، متمنياً عودة المسيحيين المهجرين مختلف بلدان العالم الى مناطقهم وأن يعيش الإسلام والمسيح صفا واحدا لمواجهة التحديات في العراق".

وفي بغداد، دعا القس فاروق حمو الى وقوف المسيحيين والمسلمين صفا واحدا لمواجهة التحديات في العراق، فيما أعرب عن أمله في عودة المسيحيين المهجرين الى مناطقهم التي غادروها عقب سيطرة تنظيم داعش.

وقال حمو في حديث لـ (المدى برس) إن "قداس الميلاد المجيد أقيم في كنيسة البروتستانتية الانجيلية الوطنية في

المنطقة، فرفا صعبة حيث ترتفع وتيرة العنف والنزاعات، وتتفاقم مأساة الفقر والظلم والتهجير، ويتصاعد عدد القتلى والجرحى والمهجرين والمهاجرين، موضحاً أن الصلاة والعيد يدفعنا الى جعل ألامنا المشتركة قوة دافعة للتغيير، ويجعلنا نتشبث بالحياة وبارضنا وبالبقاء فيها نحن منها، وينعش وغبنتنا في العمل والتعاون مع إخواننا المواطنين الآخرين الطيبين".

وقال حمو في حديث لـ (المدى برس) إن "قداس الميلاد المجيد أقيم في كنيسة البروتستانتية الانجيلية الوطنية في

المنطقة، فرفا صعبة حيث ترتفع وتيرة العنف والنزاعات، وتتفاقم مأساة الفقر والظلم والتهجير، ويتصاعد عدد القتلى والجرحى والمهجرين والمهاجرين، موضحاً أن الصلاة والعيد يدفعنا الى جعل ألامنا المشتركة قوة دافعة للتغيير، ويجعلنا نتشبث بالحياة وبارضنا وبالبقاء فيها نحن منها، وينعش وغبنتنا في العمل والتعاون مع إخواننا المواطنين الآخرين الطيبين".

## البصرة تقطع التيار الكهربائي عن المتجاوزين.. وحملة لاستحصال أجور الجباية

الديوانية ومحطة الصدر في بغداد، ومحطتا شط العرب والرميلة في البصرة والمحطة الغازية في كركوك) حيث تستمر ساعات التشغيل الى نحو ٢٠ ساعة خاصة مع انخفاض درجات الحرارة فيما تنقل ساعات التشغيل مع ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الأحمال على محطات التوليد خلال أوقات الذروة، وبالرغم من بلوغ إنتاج الطاقة في العراق نحو ١٢ الف ميغاواط، إلا أنه لا يزال دون مستوى الطموح والحاجة التي تبلغ أكثر من ٢٠ ألف ميغاواط لإنهاء العراق كافة، والذي يحتاج الى استثمارات ضخمة للوصول الى الاكتفاء الذاتي.

توجيه فرق الجباية القيام بتقسيم المبالغ الكبيرة، موضعاً أن "المديرية قامت بتوزيع قوائم القطوعات على الفرق الفنية والمتخصصة بقطع التيار الكهربائي عن الذين يمتنعون من التسديد بصورة مباشرة".

ويعاني العراق نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، إلا أن السنوات الثلاث الماضية شهدت تحسناً في توفير الطاقة الكهربائية بعد افتتاح عدد من المحطات الكهربائية منها (الزبيدية) في واسط والخيرات في كربلاء والحيدرية في النجف والمحطة الغازية في ميسان ومحطتان في

الكهربائية في المحافظة". وأضاف المدرس أن "فرق الجباية ولجنة رفع التجاوزات التابعة لمديرية توزيع كهرباء شمال البصرة كتفت جولاتها اليومية لاستحصال أجور الجباية من المشتركين كافة وبخاصة القطاع الزراعي والحكومي"، لافتاً الى "زيادة موظفي الجباية لأجل رفع وتيرة استحصال أجور الجباية من خلال الوصول الى محل سكناهم لتوفير الوقت للمواطنين ولتسهيل انجاز معاملاتهم أنياً". وأشار المدرس الى أن "المديرية ستراعي ظروف المواطنين من اصحاب الدخل المحدود من خلال

بغداد / المدى برس

أكدت وزارة الكهرباء، أمس الجمعة، أن مديرية توزيع كهرباء البصرة نفذت حملة واسعة لقطع التيار الكهربائي عن المتجاوزين على الشبكة الكهربائية، فيما أشارت الى زيادة اعداد موظفي الجباية لرفع وتيرة استحصال أجور الكهرباء.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة مصعب المدرس في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إن "مديرية توزيع كهرباء البصرة نفذت حملة واسعة لقطع التيار الكهربائي عن المتجاوزين على الشبكة

## بابليون ينتقدون حالات الزواج المبكر بين النازحين



نازحون في بابل

من ١٥ ألف عائلة نازحة من جميع المناطق الساخنة في العراق وقدمت لهم جميع المساعدات الإنسانية من مواد غذائية واغاثية وسكن وتعليم وتطبيب وقيام العديد من منظمات المجتمع المدني بتقديم الاستشارات القانونية والمجتمعية للعوائل النازحة من أجل مساعدتهم بالعيش مع المجتمعات المضيفة لهم.

عمره ٣١ سنة من أقرائي، مبيبة ان "سبب الزواج الذي فرضه أهلي هو قلة الموارد المالية وعدم وجود سكن مريح للعائلة التي تضم سبعة اشخاص وتمتد العلاقات الاجتماعية بيننا وبين اهل الزوج وقد قبلت الزواج لأن أهلي ارادوا هذا ولا استطع ان ارفض بسبب اننا مجتمع عشائري.

يذكر ان محافظة بابل استقبلت أكثر

والقيام بحملات ترقيفية مركزة من أجل حماية الفتيات القاصرات من خلال تطبيق القوانين والتشريعات النافذة التي تمنع الزواج المبكر".

من جهتها قالت الفتاة القاصرة (س.ع. م) في حديث لـ (المدى برس) "أنا نازحة من نينوى وعمرى ١٤ عاما وسكنت مع عائلتي في إحدى مناطق محافظة بابل وقامت عائلتي بتزويجي من رجل

من أقرائهن وهذا سيؤدي الى مشاكل جديدة للعوائل النازحة لأنهن قاصرات دون السن القانونية للزواج وسيؤدي للعديد من المشاكل ويعد أصلا زواجا فاشلا".

وطالبت الحصداد "التحرك بسرعة لإيقاف هذه الظاهرة التي بدأت تتكاثر بين العوائل النازحة من قبل الحكومة المركزية ومنظمات المجتمع المدني

وقالت الناشطة المدنية دنيا الحداد في حديث لـ (المدى برس) إنه "ازدادت حالات الزواج المبكر للنازحات في محافظة بابل بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وفقدان حالة الأمان التي تمر بها العوائل النازحة مما يضطر للنكاح عن اساليب جديدة في الحياة وهي زواج بناتهن القاصرات من أبناء المجتمع المضيف أو

بابل / المدى برس

انتقد ناشطون في منظمات المجتمع المدني في محافظة المبكر للنازحات في محافظة بابل، وفيما أكدوا ان حالات الزواج هذه تكون بسبب "الظروف الصعبة وفقدان حالة الأمان التي تمر بها العوائل"، أشارت بنات قاصرات الى أنهن تزوجن بأشخاص اكبر منهن تنفيذا لرغبة أهاليهن ولا يستطعن الرفض.

## أخبار سريعة

### شمول 1300 عامل بالضمان

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الجمعة، شمول نحو الف و٣٠٠ عامل عربي وأجنبي بالضمان الاجتماعي في بغداد والمحافظات. ونكر بيان للوزارة تلقت "المدى" نسخة منه، ان "الوزارة شملت ١٣٥٥ عمالا عربيا واجنبيا بالضمان الاجتماعي في بغداد والمحافظات، عدا اقليم كردستان منذ صدور قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال ولغااية ايلول ٢٠١٥". ويص قانون التقاعد والضمان الاجتماعي على ان التامين الاجتماعي للعمال المضمونين ضد بعض مخاطر الحياة مثل المرض، واصابات العمل، والعجز، والشيوخوخة، والوفاة، والبطالة.

### لجنة للحد من انتشار "النكاف"

أعلنت دائرة صحة الكرخ عن تشكيل لجنة للحد من انتشار مرض النكاف ووجبات فحص شامل للطلبة. ونكر بيان للدائرة ان "مدير عام دائرة صحة بغداد الكرخ جاسب لطيف الحجابي ترأس اجتماعا طارئا عقده قسم الصحة العامة حول الحد من انتشار مرض النكاف وبحضور نازك لهمود الفتاوي مدير القسم

### تفعيل الصناعات المحلية

قال وزير التجارة بالوكالة محمد السوداني إن العراق يواجه تحديات "خطرة" في الاقتصاد بسبب تدني أسعار النفط في الأسواق العالمية، مشيراً إلى أن التحرك الحكومي يتجه الى تفعيل الصناعة المحلية لتقليل الاعتماد على البضائع المستوردة.

وأضاف السوداني خلال مؤتمر صحفي عقده ببغداد، "نحن مضطرون حالياً الى اللجوء الى الاعتماد على الصناعة المحلية لتقليل الاستيراد".

وأوضح السوداني أن "عملية استيراد السكر من الخارج ضمن مفردات البطاقة التموينية انتهت من دون رجعة، ولدينا سعي لتأمين بقية باقي المفردات من المنتج المحلي ومنها مادة الزيت".

العمل

الصحة

التجارة



لا يجوز بقاء ملف الحظر الدولي على ملاعبنا الرياضية رهينة مساومات مع أطراف دولية تضمن مصلحتها أولاً ولا تقيم أي اعتبار لقبضتنا لاسيما أن زيارة وزير الشباب والرياضة إلى الكويت لم تأت بجديد على صعيد اجترار الإنفاقات نفسها مع شخصيات خليجية لم تحرك ساكناً، وبالتالي لا بد أن يكون جهد الدولة وبقية المؤسسات المعنية بالمف بالمشا نحو (فيفا) بعد انتخاباته ٢٦ شباط المقبل لرفع الحظر نهائياً أو جزئياً لضعف الإيمان!

من أبرز المدربين الخمسة الذين تم طرح أسمائهم على طاولة إدارة النادي، مبيناً ان اليوسين المقبلين سيكوّنان حاسمين لتسمية المدرب الجديد الذي تعول عليه الإدارة كثيراً في عودة الفريق الأول لكرة القدم ليكون ضمن الأندية الأربعة التي ستحجز مقعدها الى الأوار النهائية لدوري الكرة الممتاز لاسيما بعد ان دعمت صفوفها بعدد من اللاعبين المحليين والمحترفين الجدد لسد النقص الذي تركه مغادرة عدد من النجوم خلال فترة الانتقالات الشتوية بعد التشاور مع الروماني ستان.

كشف أمين سر نادي زاخو الرياضي خليل أحمد أن إدارته ستحسم تسمية مدرب جديد يقود الفريق الأول لكرة القدم من بين خمسة تم ترشيحهم بدلاً من الروماني إيليا ستان الذي تمت إقالته بعد النتائج المتواضعة التي حققها الفريق تحت قيادته وجعلته يتراجع إلى المركز الخامس في ترتيب فرق المجموعة الثانية برصيد ١٧ نقطة بانتهاء الدور الثاني من جولة الإياب لدوري الكرة الممتاز. وقال أحمد ل(المدى): إن المدربين حكيم شاكر وعلي وهاب يُعدان

# REPORT 8

## رياضة

العدد (3532) السنة الثالثة عشرة - السبت (26) كانون الأول 2015

## حسن أحمد: التأجيلات تقتل حماسة فرق الدوري

الكرة العراقية واختفت المواهب بسبب قلّة الفرص الممنوحة لها. ورفض مدرب فريق النفط التكهن بهوية البطل، وقال: من السابق لأوانه الحديث الكشف عن هوية البطل ولو أن هنالك عدداً من الفرق لديها مقومات نيل اللقب ومنها فريق الزوراء الذي يمتلك مجموعة من اللاعبين الجيدين والمحترفين ويحظى بمساندة جماهيرية ولا ننسى فريق الجوية فليدية الكثير من مقومات التأهل للمباراة النهائية وليس ببعيد عنهما فريق نادي الميناء المثار الذي يتلقى الدعم من جماهيره وحتى فريق الشرطة صاحب الطموح الواسع في حال تجاوز الملابس التي رافقته في المرحلة الأولى. واختتم أحمد حديثه: أتوقع التأهل لأسود الرافدين بإذن الله بسبب الفروقات الكبيرة بين الفرق التي تضمها المجموعة، وبرغم بعض الإخفاقات السابقة غير أن المرحلة المقبلة هي الأصعب ويجب أن ننظر إليها بعقلانية ودراسة من دون أية حماجة.

في المستقبل لأنني أجد في ذلك سرقة لفرصة يمكن أن ينالها لاعب عراقي شاب، لذلك فأنا أجازف وأمنح الفرصة للاعب شاب، وقد انعكست سياسة جلب المحترفين غير المدروسة على واقع

مع اللاعبين المحترفين من خارج البلد بقوله: لست مع هذه السياسة بالمطلق لأنها أضرت بالهدف من إقامة مسابقة الدوري، ولم أوافق على التعاقد مع أي محترف في فريق النفط سواء الآن أو

المنتخبات ولدي الكثير مما يفتخر به أي مدرب وأنا صاحب الفضل على أكثر من ١٣ لاعباً يمثلون اليوم المنتخب الوطني العراقية. وعزج حسن أحمد في حديثه على ظاهرة تعاقدات الأندية

، وخدمة أي فريق يحمل إسم العراق شرف لكل مدرب يُطرزُ به مسيرته التدريبية. وتابع: صراحة أحنز كثيراً حينما تكون تسميات الملاكات الوطنية لا تراعى الجانب الفني، ومؤلم أن أكون خارج تشكيله المدربين الذين

ويشأن عدم نيّله الفرصة مع أحد المنتخبات قال مدرب منتخب الشباب الأسبق: برغم إيماننا أن لجنة المدربين

تعد محترفة وتمتلك تاريخاً كبيراً لأسماء تدريبية وأكاديمية، غير أن هذه اللجنة هي لجنة إستشارية وقراراتها غير ملزمة لاتحاد الكرة، ومع ذلك أشعر بأن لدي الكثير لأن أقدمه

وأوضح: هناك أمور تُقلق المدربين في الموسم الحالي حيث أصبح بعض المدربين يشكلون حلقة ضعيفة في أدبيتهم، ووقوفهم حائرين بين مطرقة سمسرة البيض من ضعاف النفوس وبين سندان روابط المشجعين التي تتحكم بمصائرهم، لكنني أجد بأن الإدارة الحازمة والمحترفة هي التي ترفض مثل هذه الأساليب جملة وتفصيلاً، وكذلك يعتمد الأمر على شخصية المدرب المعني بالأمر أولاً وأخيراً.

وإثناء تصاعد المنافسة بينها وتؤدي إلى كثرة الإصابات التي تحصل جراء عدم تواصل اللاعبين وكذلك فقدان الذروة في الأداء.

وأضاف: على مستوى فريقي (النفط) فإنه بهذا الموسم تسلكُ بلاعبين شباب واعتمدت على فلسفة ثابتة في التدريب بالرهان على الأداء الجماعي كونه يمنح الثقة للجميع بعد أن يضعوا نصب عيونهم مصلحة الفريق أولاً، مبيناً، أن هذه السياسة تفهمتها إدارة نادي النفط ويدعمها الكابتن كاظم مجيد سلطان وبقية أعضاء الهيئة الإدارية.



من أهم الأوراق الراحلة التي سيعدمت عليها في المباريات التي سيخوضها مع منتخبات اليمن وأوزبكستان وكوريا الجنوبية أيام ١٦ و ١٩ كانون الثاني المقبل لاسيما إنه يعد من أبرز المهاجمين الذين يجيدون لغة تسجيل الأهداف في مرمرى الخصوم بدليل أن يحتل وصافة هدافي دوري الممتاز في الموسم الحالي الى جانب انه سيزيل المشكلة التي يعاني منها الأولمبي في منطقة الهجوم الذي ظهر بشكل واضح للعيان في المباراة الودية الدولية التي فاز فيها على نظيره الأرنبي بهدف نظيف حمل توقيع المدافع علي فائز.

الجنوبية وأوزبكستان واليمن. وقال رشيد ل(المدى): ان اللاعب مهند عبد الرحيم سيخضع الى العديد من الفحوصات الطبية التي سيجريها له د.غالب الموسوي من أجل الوقوف على الإصابة التي تعرض لها في مباراة الفريق الاخيرة مع فريق نفط الجنوب والمدة التي ستوجب وضع علاج سريع لها من أجل اكتساب الشفاء منها فضلاً عن اعداد برنامج تأهيلي من قبل الاسباني غونزالو رودريغيز مدرب اللياقة البدنية قبل مشاركة زملائه اللاعبين في الوحدات التدريبية التي تواصل على أحد الملاعب التدريبية في مدينة دبي. وأوضح أن المدرب عبد الغني شهد يعد المهاجم مهند عبد الرحيم يعد

## مهند يلتحق بالأولمبي في دبي

بغداد / المدى

أكد عضو إدارة نادي الزوراء عبد الرحمن رشيد التحاق المهاجم مهند عبد الرحيم بوفد منتخبنا الأولمبي لكرة القدم الذي يقبع معسكرًا تدريبيًا في مدينة دبي الإماراتية يستمر لغاية ٧ كانون الثاني المقبل يتخلله خوض ٣ مباريات دولية ومع منتخبات الصين وكوريا الشمالية والسعودية في إطار تحضيراته النهائية للنهائيات الآسيوية التي تحتضنها العاصمة القطرية الدوحة للفترة من ١٢-٢٠ كانون الثاني المقبل لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات كوريا

## لنا كلمة



خليل جليل

## لرفع الحظر أم شرح الإصلاحات؟

من دون شك، خطوات وزير الشباب والرياضة الرامية لإقناع المؤسسات الرياضية العربية والقارية والدولية بالعمل على رفع الحظر المفروض على الملاعب العراقية، تستحق المباركة والثناء مثل هذه الخطوات الهادفة لتخليص الملاعب العراقية من تكبيل الحظر المفروض عليها لأسباب معروفة وواضحة يعرفها الوزير قبل غيره.

وإذا كانت محاولات وزير الشباب والرياضة في الكويت ولقائه احمد الفهد الصباح رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي وحث الأخير لمواصلة مساعيه في إيجاد ما يسمح للعراق بإستعادة جزء من حقه في تضييف مباريات فرقته ومنتخباته، فإن مثل هذه المحاولات تأتي في الوقت الذي تلقينا فيه ضربة موجعة من الاتحاد الآسيوي برفضه إقامة مباريات فريقي الجوية ونفط الوسط على ملاعب إقليم كردستان التي كنا نعدها ضماناً مؤكدة لإقامة مبارياتهما بكأس الإتحاد في أبريل، ولماذا جاء هذا الرفض؟ وللإجابة على ذلك كان يُفترض بالاتحاد العراقي أن يشرح الأسباب الحقيقية لكنه اكتفى فقط بالإشارة الى الرفض.

نعم... رفض الاتحاد الآسيوي، لأن وفده الذي يُفترض أن يتفقد ملعب فرانسو حريزي، أخفق في الوصول الى أربيل بعد تعليق الرحلات الجوية نتيجة الظروف الحربية وبقي في دبي ثم عاد أصرّاحه ليتأكد الاتحاد القاري مجدداً بأنه ليس من الممكن إقامة أية مباراة في العراق سواء في الإقليم أو بقية المدن ومن ضمنها مدينة الملعب الأسطورة، البصرة!

إلا أن وزير الشباب والرياضة يبدو أنه متمسك ومتشبث بمحاولاته وهذا بالطبع شيء جميل ويستحق أن نقف معه ومساندته وهذا استحقاق لا يمكن التنازل عنه، لكن في الوقت ذاته يُفترض ان تكون هناك قناعات مقابلة لا بد أن تعاطى معها، فطالما للحظر الكروي المفروض على الملاعب العراقية اسباب واقعية ومنطقية، هناك ايضا يُفترض أن تكون اشتراطات وعوامل ملموسة تتحدث عنها ارضية الواقع، لكي تتمكن في ظلها إرغام المؤسسات الكروية لاستعادة أحقية الملاعب العراقية، وفي مقدمة تلك الاشتراطات استقرار الظروف السائدة وإملاك بنى ومنشآت كروية وملاعب متكاملة منتشرة في كل مكان تعكس جاهزيتها لأي حدث كروي، ومطارات مفتوحة وأجواء غير مهددة وحركة مستمرة للرحلات الجوية ومسابقات دوري ترتقي الى ما يُطلق عليه بدوري احترافي وغير ذلك من أساسيات وأسباب رفع الحظر التي تحدث عنها الوزير أمام فهد الأحمد والأخير كما معروف عنه بديبلوماسية المحترفة أعرب عن مساندته مثل هذه المساعي.

إذ، الحظر على الملاعب العراقية يستمر ولأسباب مقنعة وقد يراها البعض العكس من ذلك الى أن يأتي اليوم الذي يقتنع به، لكن ما أود أن أخبره هنا، هو ما أكده الوزير في تصريحه أو بيان نقل عنه بأن أحمد أعرب عن مساندته ووقوفه خلال اللقاء، مع الإصلاحات التي تقوم بها وزارة الشباب والرياضة.. فأية اصلاحات تلك دفعت الوزير لانتزاع أيدي الصباح الذي دأبنا أن نسمع موافقه، هل هناك حدث محلي مرشح أن يأخذ بُعداً خارجياً؟ كلمة أخيرة.. رئيس اتحاد كرة القدم عبد الخالق مسعود أكد وجود محاولات لإقامة مباريات فريقي الجوية ونفط الوسط في أربيل في وقت اختار الفريقان قطر أرضاً مُفترضة لمهمتهما الآسيوية!

## عبطان يدعو لدعم برنامج رفع الحظر

بغداد / المدى

الرياضية التي تتطلب برفع الحظر وإقامة المباريات على أنيم ملاعبنا. وأضاف عبطان: ان ملاعب البصرة وإقليم كردستان جاهزة بشكل كامل لتضييف المباريات الرسمية والودية، كما ان ملعب كربلاء سيكون جاهزاً بعد ان نقله المكتب الإعلامي للوزارة وتلقت (المدى) نسخة منه: أن المسؤولية مشتركة والوقت ما زال مناسباً للتأكيد على ضرورة رفع الحظر عن الملاعب العراقية وإجراء المباريات الودية إضافة الى المؤسسات الرياضية لاسيما اللجنة الأولمبية الوطنية واتحاد كرة القدم، الى جانب وزارة الشباب والرياضة ستشكل خلية عمل للمطالبة بقوة برفع

دعا وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان الوزاراة ودعم برنامج رفع الحظر عن الملاعب العراقية. وأكد عبطان في تصريح صحفي نقله المكتب الإعلامي للوزارة وتلقت (المدى) نسخة منه: أن المسؤولية مشتركة والوقت ما زال مناسباً للتأكيد على ضرورة رفع الحظر عن الملاعب العراقية وإجراء المباريات الودية إضافة الى المؤسسات الرياضية لاسيما اللجنة الأولمبية الوطنية واتحاد كرة القدم، الى جانب وزارة الشباب والرياضة ستشكل خلية عمل للمطالبة بقوة برفع



## د. زينل: مؤلف ناجي "لكمة" للجاحدين في الرياضة

بغداد / المدى

وأضاف: كنت وما زلت أعتقد أن من يتصدى للتوثيق الرياضي يجب ان يكون أميناً في نقل الوقائع ووصف الأحداث بلا ترويض، فضلاً عن "رياضيون في حياتي" تناول سيرة أبرز الشخصيات الرياضية التي خدمت رياضة العراق بحرص وتفان وغطاء بلا حدود. وقال د.زينل في اتصال مع (المدى) من الدوحة: إن وفاء زميلي عامر ناجي لرياضيين من مختلف الألعاب وليس الملاكمة وحدها يعني إثارة لمهما ولكمة قوية للجاحدين مع زملائهم ويتبغي أن يحذو الجميع حذوه طالما كلنا نعمل لأجل مصلحة بلدنا وتجمعنا الروح الرياضية والمحبة ونكران الذات لتقييم أصحاب الإنجاز والمجهودات الاستثنائية في مختلف الأزمنة، مبيناً أن الكتاب يُعد موسوعة شاملة وثائقية بُرع ناجي في تسليط الضوء على الجوانب الإنسانية وهي الركن المهم في شخصية الرياضي ومؤثرة على سلوكياته وروبو أفعاله ومدى تفاعل المحيطين به ليكون عنصراً إيجابياً في المجتمع الرياضي.

وأشار زينل إلى أن جهود بطل الملاكمة الدولي والدبلوماسي الحنق سابقاً عامر ناجي في تأليف كتابه عمّن زاملهم في الرياضة تبقى محط اعتزازنا ومحفزاً لنا للمباراة في استثمار الذاكرة النشطة للبدء في توثيق أحداث لا تُنسى في رحلة العمر وما أكثرها بالصور والمواقف الحزينة والمرحة وكشف حقائق مؤثرة يُستل منها الجيل الحالي وفن سيأتي بعده الدروس والعبر في المبدئية بالدفاع عن الحق والشجاعة عند مواجهة موقف لا يقبل المداينة أو الخنوع مهما كانت خطورته.

اختار مدرب المنتخب الأردني لكرة القدم جمال أبو عابد اللاعب العراقي يوسف الألويسي ضمن قائمة منتخبه التي ستلعب في بطولة كأس أمم آسيا تحت ٢٣ عاماً التي تضيّفها العاصمة القطرية الدوحة للفترة من ١٢-٣٠ كانون الثاني المقبل! - فشل اتحاد ألعاب القوى في توفير تجهيزات

## تستغرب!

والسرور تزامناً مع أعياد الميلاد. وقال النائب الثاني لاتحاد اللعبة خالد بشير إن المهرجان الثاني ستنتقل فعاليته صباحاً بحضور عدد من الشخصيات الرياضية والإعلامية وسيختل المهرجان العديد من الفعاليات التي ستكون مصدراً للبهجة والرياضة. وأضاف: ان الفرق المشاركة هي منتدى الصدر والعامرية والمعامل والزعفرانية والبحرية وادرسة التخصصية لوزارة الشباب فضلاً عن مشاركة فتيات نادي الشباب.

الطائرة يُقيم مهرجان الكرة المصفرة

يقيم اتحاد الطائرة في الساعة ١٠ صباح اليوم السبت المهرجان الثاني لكرة الطائرة المصفرة بمشاركة ٧ فرق التي ستحتضنها قاعة المركز التخصصي لرعاية المهوية التابعة لوزارة الشباب

تشايكوريزا سبور	بلدية اسطنبول	03:00
ستوك سيتي	مانشستر يونايتد	03:45
الظفرة	الجزيرة	04:00
مانشستر سيتي	سندرلاند	06:00
تشيلسي	واتفورد	06:00
ليفربول	ليستر سيتي	06:00
أستون فيلا	وست هام يونايتد	06:00

■ **شدد المخضرم محمد الشلهوب قائد فريق الهلال السعودي على صعوبة الفوز الذي حققه فريقه أمام النصر ٢-١ في المرحلة السابعة المؤجلة من الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم، موجها شكره للجماهير الهلالية على مسانبتها ودعمها الكبير للفريق. وقال الشلهوب، في تصريحات تلفازية: كانت مباراة صعبة وقوية وخاصة مع تفوق النصر في بداية المباراة وإهداره لفرصة عدة ولكن اللاعبين قاتلوا داخل الملعب وتمكنوا في النهاية من الخروج بهدفنا وهو الفوز وحصد الثلاث نقاط.**

وأضاف "سكنون على موعد مع مواجهة قوية أمام الفاسية في كأس ولي العهد وعلينا الاستعداد الجاد لها وسنسعى بكل قوتنا للفوز فيها والمضي نحو الدور نصف النهائي من البطولة، أنا جاهز وتحت أمر مدرب الفريق جورج جويس دونيس ونحن جاهزون لخدمة الفريق في أي وقت".



■ **الأخير لا يدخل ضمن خطط رافا بينيتيز، ويريد تغيير الأجواء في سوق الانتقالات الشتوية.**

ولا يُعد ريال مدريد الفريق الوحيد المهتم بخدمات محرز، حيث أن ناديي أرسنال ومانشيستر يونايتد يرغبان بضمه، النجم الجزائري يقدم موسما خياليا إذ أحرز حتى الآن ١٣ هدفا، وهو على بعد هدفين فقط من زميله فاردي الذي يتصدر قائمةهدافين.



■ **أكد ماسيمو أليغري، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي يوفنتوس الإيطالي، أن فريقه سيهاجم أمام بايرن ميونخ الألماني ولن يركز للدفاع.** يلتقي فريق السيدة العجوز مع العملاق البافاري، ضمن منافسات الدور ١٦ من بطولة دوري أبطال أوروبا. وقال أليغري إن إعلان بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ، الرحيل نهاية الموسم

الحالي لن يؤثر على أداء الفريق، موضحاً "عندما تم إعلان قدوم غوارديولا في كانون الأول ٢٠١٢ حققوا دوري الأبطال رفقة يوب هاينكس بعدها". وأضاف في تصريحات لصحيفة "كورييري ديلا سيرا": لن نعتمد على طريقة ركن الحافلة، ستكون مباراة جميلة وعلينا الاستعداد جيدا قبل مواجهة بايرن، مشيراً في الوقت نفسه إلى اشتداد المنافسة في الدوري الإيطالي.

العدد (3532) السنة الثالثة عشرة - السبت (26) كانون الأول 2015

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة

### روني يقاتل من أجل فان غال

أعلن قائد مانشستر يونايتد الإنجليزي، واين روني، أنه وزملاءه سيقاثلون من أجل مدربهم الهولندي لويس فان غال، وإيقاد رأسه مع تزايد الضغوط على الأخير وقال الدولي الإنجليزي لشبكة "سكاي سبورتنس" البريطانية "سقاثل من أجل المدرب وسنحاول تحقيق النتائج الجيدة للقب الذي نعيشه في الوقت الحالي". وأضاف "العديد من الأشخاص يتحدثون وهم يحسبون أنهم يعرفون ما يحدث، ولكن في الواقع، من يكتبون هذا النوع من الأخبار ليس لديهم أية فكرة"، في إشارة إلى صحفيين يرون أن فان غال يواجه خطر الإقالة.



### زانيتي يتمنى ضم ميسي

تمنى الأرجنتيني خافيير زانيتي نائب رئيس إنتر ميلان الإيطالي أن يأتي مواطنه ليونيل ميسي للعب في فريقه الإيطالي في أحد الأيام بالرغم من صعوبة حدوث ذلك كون ميسي سعيد للغاية في برشلونة حسب تعبير قائد الأرجنتين الأسبق. وقال زانيتي في تصريحات تلفازية لشبكة (اي اس بي ان) الأميركية "أتمنى أن يأتي ميسي في أحد الأيام ويضم إلينا في الإنتر، هنا في غاية السعادة". وأضاف زانيتي "أعلم صعوبة ذلك كون ميسي يشعر بالسعادة في برشلونة ولكن لا بالأمل حتى ولو كان ضعيفا، فهو بالرغم من كل من إنجازات لا يحتاج لأن يثبت لأي شخص أي شيء". واستمر الأرجنتيني في حديثه قائلا: في كل الأحوال سواء بقي في برشلونة أو رحل فهو ممثل رائع للرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة وعلينا أن نستمتع بما يقدمه!



## الدوحة تحتضن قمة العملاقين الإنتر وجيرمان

ينتقل فريق إنتر ميلان الإيطالي للتغلب على نظيره فريق باريس سان جيرمان الفرنسي عندما يلتقي الفريقان في المباراة الودية الكبيرة والمرتبقة بتاريخ ٣٠ كانون الأول الحالي على ملعب جاسم بن حمد في نادي السد الرياضي. وأخر موجات العملاقين الأوروبيين كانت في المباراة الودية التي أقيمت العام الماضي في مراكش بالمغرب وانتهت بفوز باريس سان جيرمان بهدف دون رد، كانت مباراة مقاربة المستوى بين كلا الطرفين وكانت على وشك الانتهاء بالتعادل، غير أن الفرنسي يوهان كاباي سجل هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٦٥ من عمر المباراة، ليمنح الأفضلية لفريق باريس سان جيرمان الذي فاز في نهاية اللقاء بهذا الهدف. وبالرغم من خسارته في هذه الودية، إلا أن فريق إنتر ميلان استطاع صناعة الفرص طوال المباراة وكان بإمكانهم التقدم في

النتيجة، إلا أن دفاع فريق سان جيرمان كان بالمرصاد لكل الهجمات وتخدم هذه المباراة الودية المقررة في الدوحة تجهيزات وإعداد الفريقين، مع الأخذ في الحسبان أن كلا الجانبين قد بدأ عطلة الشتاء وهما يتصدران للدوري في بلديهما، فنادي باريس سان جيرمان يحتل صدارة جدول ترتيب الدوري الفرنسي بفارق كبير ومريح يصل إلى ١٩ نقطة عن أقرب منافسيه، في حين أن إنتر ميلان أيضا يأتي في صدارة ترتيب الدوري الإيطالي لكن بفارق نقطة واحدة فقط عن صاحب المركز الثاني. وتترقب الجماهير والجميع المواجهة بين الفريقين الكبيرين، فهما يستعدان بقوة للقاء الثاني من الموسم، ويتطلع كلاهما لإحراز الألقاب المحلية.

## اختيار مياما أفضل لاعبة آسيوية



وقد تفوقت لاعبة الوسط فريق أوكاياما يونوغو بيل الياباني وقائدة المنتخب الياباني آيا مياما على منافساتها وهن لاعبة وسط فريق مونبليه الفرنسي والمنتخب الياباني رومي اوتسوغوي (٢٧ عاما) ومدافعة فريق توربين بوتسدام الألماني والمنتخب الأسترالي إيليس كيلوند نايت (٢٥ عاما)، حيث أوضح الاتحاد الآسيوي أن سبب تفوق مياما على اللاعبتين يعود إلى نجاحها في قيادة المنتخب الياباني إلى المباراة النهائية من كأس العالم للسيدات ٢٠١٥، بكندا عبر تسجيلها هدفين، لتحصد للمرة الثالثة في تاريخها بعد فوزها بسنختي ٢٠١١ و٢٠١٢.

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، عبر موقعه الرسمي عن فوز لاعبة الوسط اليابانية الدولية آيا مياما (٣٠ عاما) بجائزة أفضل لاعبة في قارة آسيا لعام ٢٠١٥. وكان الاتحاد الآسيوي قد قرر تأجيل إعلان أسم الفائزة بجائزة أفضل لاعبة آسيوية إلى ما بعد الحفل الرسمي لجوائز الاتحاد الآسيوي السنوي الذي أقيم في أواخر تشرين الثاني الماضي بالعاصمة الهندية نيودلهي وشهد فوز المهاجم الإماراتي أحمد خليل (٢٤ عاما) بجائزة أفضل لاعب آسيوي لعام ٢٠١٥، ليعلن فوز مياما بالجائزة السنائية للمرة الثالثة في تاريخها بعد فوزها بسنختي ٢٠١١ و٢٠١٢.

## المنشطات توقع ف الرباع لوفتشيف

إتباعها حتى يمكنه المشاركة في دورة ريو الأولمبية في آب المقبل. وجاء قرار إيقاف الاتحاد الروسي للوقى بناءً على تقرير من لجنة مستقلة تابعة للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، كشف عن عمليات تعاطي منشطات واسعة النطاق وممنهجة ووجود فساد يرتبط بها!

لألعاب القوى روسيا يومي ١٠ و١١ كانون الثاني المقبل، لفحص مدى التقدم الذي تحقق باتجاه التخلص من آثار فضيحة المنشطات التي أدت لإيقاف البلاد الشهر الماضي عن المشاركة في مناسبات الرياضة. ووضع الاتحاد الدولي لألعاب القوى سلسلة من الخطوات يجب على الاتحاد الروسي

لووكالة آر-سبورت الإخبارية: أعتقد أن المشكلة ذات دوافع سياسية، كل هذا يشبه إلى حد كبير ما يحدث حاليا ضد الرياضة الروسية. لن استسلم، سأخذ الخطوات الضرورية على صعيد مكافحة المنشطات لإظهار أنني غير مذنب بما فيما ذلك فحص العينة الثانية. وستزور مجموعة عمل تابعة للاتحاد الدولي

أعلن الاتحاد الدولي لرفع الأثقال على موقعه في الإنترنت إيقاف بطل العالم الروسي أليكسي لوفتشيف بعد سقوطه في اختبار للمنشطات. وظهرت في العينة الأولى للرباع البالغ من العمر ٢٦ عاما، وحامل الرقم القياسي العالمي لوزن ١٠٥ كيلوغرامات، آثار لمادة محظورة. وقال لوفتشيف

## سامباولي مرشح لتدريب تشيلسي

صن "الإنكليزية، أن رومان أبراموفيتش مالك تشيلسي مهتم بخدمات خورخي سامباولي مدرب منتخب التشيلي، وقاد سامباولي زملاء الكسيس سانشيز للقب كوبا- أميركا الصيف الماضي بعد التغلب على الأرجنتين بركات الترجيح. ويريد تشيلسي استغلال المشاكل الموجودة بين سامباولي والاتحاد التشيلي لكرة القدم، المدرب الأرجنتيني لديه قيمة فسح عقد تقدر بنحو ٥ ملايين دولار، وستجرى في مطلع العام المقبل انتخابات رئاسية في الاتحاد التشيلي ولذلك فليس من المستبعد رحيله.

وسيجد تشيلسي منافسة شرسة من فالنسيا الإسباني، حيث يسعى بيتر ليم مالك نادي (الغالفينش) باستقطاب سامباولي الصيف المقبل، خصوصا أن الإنكليزي غاري نيفيل ليس من المؤكد استمراره.



## الإصابة تُبعد غاسكيه

### عن تنس قطر

أعلن الفرنسي ريشار غاسكيه المصنف التاسع على العالم انسحابه من بطولة قطر المفتوحة للتنس للرجال التي ستقام مطلع العام المقبل بسبب إصابته في الظهر. وقال المركز الإعلامي للبطولة في بيان إن غاسكيه بطل نسخة ٢٠١٣ تعرض لإصابة بالظهر "تبدو خطيرة إلى حد ما"، وهو ما اضطره للانسحاب من بطولة قطر أولى بطولات اتحاد لاعبي التنس المحترفين لعام ٢٠١٦. وشارك اللاعب الفرنسي في أكثر من نسخة من بطولة قطر، حيث تغلب على الروسي نيكولاي دافيدنكو في نهائي ٢٠١٣ بينما وصل إلى دور الثمانية لبطولة ٢٠١٥ قبل أن يخسر أمام التشيكي توماس برديتش. كما شارك اللاعب في نسختي ٢٠٠٦ و٢٠١٤ ومن المقرر إقامة بطولة قطر في الفترة من ٤ إلى ٩ كانون الثاني المقبل بمشاركة مجموعة من أبرز اللاعبين على رأسهم الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول والإسباني رافائيل نادال وبرديتش والإسباني دييغو فيرير حامل اللقب.



انتشار الأوبئة يُنذر بكارثة ؟

## الكواليرا تنسحب لصالح النكاف والقادم معلوم بانتظار الإعلان !

تحقيق / قيس عبدان



صفوف مكتظة أحد أسباب العدوى



اجراء اللقاحات للأطفال

خلية أزمة لهذا الغرض واتخاذ اجراءات عاجلة لتوزيع اللقاحات على المدارس في عموم مناطق العاصمة بغداد.

## القادم المعلوم (الانفلونزا الموسمية)

منذ اكثر من خمسة ايام أتابع آخر التطورات التي تحدث لغرض السيطرة على هذا المرض وأخذ آراء العديد من المتخصصين في هذا المجال البعض منهم رفض الكشف عن اسمه، إذ اجتمع منهم الكثير ان السياسات الخاطئة للوزارات المتعاقبة هي احد الأسباب الواضحة لفشل برنامج التلقيح الذي هو الآخر يحتاج الى قرار يُجبر العائل على الخضوع الى برنامج التلقيح المجاني المقدم من وزارة الصحة. ومن خلال تلك الاتصالات توفرت معلومات عن الوباء القادم والمتشمل (بالانفلونزا الوبائية) الذي يمتلك أصحاب القرار الإعلان عنه خاصة في ما يتعلق بالاتفاقية المشتركة بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية والذي يتضمن الشفافية والكشف عن أية حالة وباء ومرض انتقالي.

## كيف تصاب بالنكاف؟

وبشأن معرفة ماهية المرض وكيف تتم الإصابة به وطرق العدوى ذكر الطبيب الاستشاري موفق خلف العزبي (المدى) أن مرض النكاف أو التهاب الغدة النكفية مرض فيروسي يصيب الغدة النكفية سببه فيروس يسمى paramyxovirus . موضحاً: ان الغدة النكفية هي زوج من الغدد اللعابية تقع خلف الوجنتين وأسفل الأذنين. وأضاف العزبي: يُعد التهاب الغدة النكفية من الأمراض المعدية الشائعة التي تصيب الأطفال بفترة حضانة طويلة حيث تظهر الأعراض السريرية بعد فترة تصل إلى ثلاثة أسابيع مع تأريخ العدوى. مضيفاً: ينشر التهاب الغدة النكفية عبر استنشاق الرذاذ المتطاير في الهواء من أنف أو فم شخص مصاب بالفيروس أو يدخل الفيروس إلى الجسم عبر المجاري التنفسية وينقل منها إلى الدم وينتشر إلى أجزاء الجسم المختلفة بما فيها الغدة اللعابية ويتكاثر بشكل كبير في الغدة النكفية.

وبشأن كيفية العلاج والوقاية من المرض قال العزبي: لعلاج الغدة النكفية يكون بأخذ المضادات الحيوية والعناية بصحة الفم والأسنان وشرب الماء والسوائل بكثرة مع مراجعة الطبيب في حال وجود أي ورم أو ألم على مستوى الغدة الرقبية والرأس. اما كيفية الوقاية من مرض النكاف فيكون بتجنب المرضى الذين يعانون منها، كما يتجنب المرض تناول اللقاح. ويتكون لقاح النكاف MMR vaccine من فيروسات حية فاقدة الفعالية (مضعفة) تحفز الجهاز المناعي في الإنسان لإنتاج أجسام مضادة للفيروسات تعطي الجسم مناعة مدى الحياة ضد المرض، ويُعطى هذا اللقاح عادة ضمن اللقاح الثلاثي مع لقاح الحصبة والحصبة الألمانية (الروبيول) عبر الحقن تحت الجلد وليس عميقاً في العضلة. ويُؤخذ على فترتين الفقرة الأولى للقاح النكاف بين سن 12-15 شهراً، والفترة الثانية للقاح النكاف بين عمر 3-5 سنوات أي قبل من المدرسة.

وبشأن معرفة ماهية المرض وكيف تتم الإصابة به وطرق العدوى ذكر الطبيب الاستشاري موفق خلف العزبي (المدى) أن مرض النكاف أو التهاب الغدة النكفية مرض فيروسي يصيب الغدة النكفية سببه فيروس يسمى paramyxovirus . موضحاً: ان الغدة النكفية هي زوج من الغدد اللعابية تقع خلف الوجنتين وأسفل الأذنين. وأضاف العزبي: يُعد التهاب الغدة النكفية من الأمراض المعدية الشائعة التي تصيب الأطفال بفترة حضانة طويلة حيث تظهر الأعراض السريرية بعد فترة تصل إلى ثلاثة أسابيع مع تأريخ العدوى. مضيفاً: ينشر التهاب الغدة النكفية عبر استنشاق الرذاذ المتطاير في الهواء من أنف أو فم شخص مصاب بالفيروس أو يدخل الفيروس إلى الجسم عبر المجاري التنفسية وينقل منها إلى الدم وينتشر إلى أجزاء الجسم المختلفة بما فيها الغدة اللعابية ويتكاثر بشكل كبير في الغدة النكفية.

وبشأن كيفية العلاج والوقاية من المرض قال العزبي: لعلاج الغدة النكفية يكون بأخذ المضادات الحيوية والعناية بصحة الفم والأسنان وشرب الماء والسوائل بكثرة مع مراجعة الطبيب في حال وجود أي ورم أو ألم على مستوى الغدة الرقبية والرأس. اما كيفية الوقاية من مرض النكاف فيكون بتجنب المرضى الذين يعانون منها، كما يتجنب المرض تناول اللقاح. ويتكون لقاح النكاف MMR vaccine من فيروسات حية فاقدة الفعالية (مضعفة) تحفز الجهاز المناعي في الإنسان لإنتاج أجسام مضادة للفيروسات تعطي الجسم مناعة مدى الحياة ضد المرض، ويُعطى هذا اللقاح عادة ضمن اللقاح الثلاثي مع لقاح الحصبة والحصبة الألمانية (الروبيول) عبر الحقن تحت الجلد وليس عميقاً في العضلة. ويُؤخذ على فترتين الفقرة الأولى للقاح النكاف بين سن 12-15 شهراً، والفترة الثانية للقاح النكاف بين عمر 3-5 سنوات أي قبل من المدرسة.

## ردود وإجابات

## وزارة النفط

م/رد

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٠١٥/١٠/٢٠ تحت عنوان مدينة بابل الأثرية حاضرة في وجدان بابل... الأثرية غائبة عن ضمير الحاضر. نود اعلامكم بأن شركة خطوط الأنابيب النفطية قد بينت بان أنبوب المنتجات النفطية ٤ اديوانية كرخ المشار اليه في الشكوى هو جزء من أنبوب المنتجات شعبية كرخ وهو من المشاريع الاستراتيجية المهمة لتغذية مستودعات محافظات الفرات الاوسط وبغداد بالمنتجات النفطية في الوقت الحاضر وخصوصا بعد توقف مشاريع المنطقة الشمالية عن العمل بسبب الوضع الراهن و اشارت الشركة الى ان الانبوب تم تنفيذه ضمن محرمات وان محرمات هذه الانابيب عائدة للشركة ومسومها آثاريا عند مد تلك الانابيب ولم يتم التجاوز على أراض أخرى خارج محرمات. وأضافت الشركة بان من الانابيب النفطية التي شيدت منذ وقت طويل هي انبوب المنتجات النفطية دورة شعبية عام ١٩٧٦ وأنبوب الغاز السائل ١٤ كركوك خور زبير عام ١٩٨٢ شاكزين تعاونكم معنا مع التقدير.

عاصم جهاد/مدير المكتب الاعلامي

## وزارة النفط

م/رد

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٠١٥/١٠/٢٠ تحت عنوان مدينة بابل الأثرية حاضرة في وجدان بابل... الأثرية غائبة عن ضمير الحاضر. نود اعلامكم بأن شركة خطوط الأنابيب النفطية قد بينت بان أنبوب المنتجات النفطية ٤ اديوانية كرخ المشار اليه في الشكوى هو جزء من أنبوب المنتجات شعبية كرخ وهو من المشاريع الاستراتيجية المهمة لتغذية مستودعات محافظات الفرات الاوسط وبغداد بالمنتجات النفطية في الوقت الحاضر وخصوصا بعد توقف مشاريع المنطقة الشمالية عن العمل بسبب الوضع الراهن و اشارت الشركة الى ان الانبوب تم تنفيذه ضمن محرمات وان محرمات هذه الانابيب عائدة للشركة ومسومها آثاريا عند مد تلك الانابيب ولم يتم التجاوز على أراض أخرى خارج محرمات. وأضافت الشركة بان من الانابيب النفطية التي شيدت منذ وقت طويل هي انبوب المنتجات النفطية دورة شعبية عام ١٩٧٦ وأنبوب الغاز السائل ١٤ كركوك خور زبير عام ١٩٨٢ شاكزين تعاونكم معنا مع التقدير.

عاصم جهاد/مدير المكتب الاعلامي

النفائات وانما تبقى النفائات في الشارع وتقوم الكلاب السائبة بالنشيب بها ما ان يحل الظلام ، وفي الصباح يأتي الدوارة ليكملوا الحالة من حيث البحث بين الأرباب ونبشها ايضا في الطرق للبحث عن اللبب المعدنية!

السوداء عنواناً للملحة اما الشوارع الفرعية والأرصفة مهلهلة ومتكسرة والأثرية تتطاير منها بسبب عدم اكتمال اكسابها واما النفائات فهي أصبحت شيئا طبعيا للسكان حيث تتجمع وتحرق كل يوم والسبب عدم مرور كابسات البسطيات الذين يبيعون الفواكة والخضار اضافة الى سوء الخدمات البلدية وحتى المحال الداخلية التي مازالت تعتمد على السواقى (المجاري الخارجية) لصرف المياه وتواجد النفائات فيها وأصبحت البرك

أبو علي من سكنة منطقة مدينة الصدر محلة ٥٢٤ شارع ٣٥ ارسل شكوى أوضح فيها ان المحلة تعاني من تراكم النفائات بشكل غير حضاري كونه يسبب تلوث البيئة اضافة الى انتشار الروائح الكريهة نتيجة ما يقوم برميها أصحاب

السوداء عنواناً للملحة اما الشوارع الفرعية والأرصفة مهلهلة ومتكسرة والأثرية تتطاير منها بسبب عدم اكتمال اكسابها واما النفائات فهي أصبحت شيئا طبعيا للسكان حيث تتجمع وتحرق كل يوم والسبب عدم مرور كابسات البسطيات الذين يبيعون الفواكة والخضار اضافة الى سوء الخدمات البلدية وحتى المحال الداخلية التي مازالت تعتمد على السواقى (المجاري الخارجية) لصرف المياه وتواجد النفائات فيها وأصبحت البرك

أبو علي من سكنة منطقة مدينة الصدر محلة ٥٢٤ شارع ٣٥ ارسل شكوى أوضح فيها ان المحلة تعاني من تراكم النفائات بشكل غير حضاري كونه يسبب تلوث البيئة اضافة الى انتشار الروائح الكريهة نتيجة ما يقوم برميها أصحاب

السوداء عنواناً للملحة اما الشوارع الفرعية والأرصفة مهلهلة ومتكسرة والأثرية تتطاير منها بسبب عدم اكتمال اكسابها واما النفائات فهي أصبحت شيئا طبعيا للسكان حيث تتجمع وتحرق كل يوم والسبب عدم مرور كابسات البسطيات الذين يبيعون الفواكة والخضار اضافة الى سوء الخدمات البلدية وحتى المحال الداخلية التي مازالت تعتمد على السواقى (المجاري الخارجية) لصرف المياه وتواجد النفائات فيها وأصبحت البرك

أبو علي من سكنة منطقة مدينة الصدر محلة ٥٢٤ شارع ٣٥ ارسل شكوى أوضح فيها ان المحلة تعاني من تراكم النفائات بشكل غير حضاري كونه يسبب تلوث البيئة اضافة الى انتشار الروائح الكريهة نتيجة ما يقوم برميها أصحاب

السوداء عنواناً للملحة اما الشوارع الفرعية والأرصفة مهلهلة ومتكسرة والأثرية تتطاير منها بسبب عدم اكتمال اكسابها واما النفائات فهي أصبحت شيئا طبعيا للسكان حيث تتجمع وتحرق كل يوم والسبب عدم مرور كابسات البسطيات الذين يبيعون الفواكة والخضار اضافة الى سوء الخدمات البلدية وحتى المحال الداخلية التي مازالت تعتمد على السواقى (المجاري الخارجية) لصرف المياه وتواجد النفائات فيها وأصبحت البرك

## حي 14 تموز/شارع فلسطين

المواطنة نرجس ماضي من سكنة حي ١٤ تموز الواقع في منطقة شارع فلسطين أرسلت شكوى بيّنت فيها أن الحي يعاني من كثرة تراكم النفائات التي تسبب إرباكا للسكان بسبب تناثرها بعد ان يقوم الأطفال باللعب بها وحرقتها الأمر الذي يسبب الأذى للسكان هناك من خلال الدخان الأسود الذي يسبب الاختناق للسكان اضافة الى الأذى الذي يلحقه بالأطفال الذين لا يعون ما يفعلون بسبب حرق هذه الازال كما ان الحي يحتاج الى اعادة اكساء للشوارع الداخلية المهملة والتي مضى عليها زمن طويل على التخليط كما بيّنت المواطنة ان عمال النظافة لا يأتون لرفع النفائات إلا بين فترات طويلة ولا يقومون بالتنظيف وحمل النفائات بسيارات البلدية إلا بعد ان يستلموا مبلغا من المال لقاء عملهم الذي يتقاضون منه الرواتب ١٩



تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون

## محلة 534 شارع 35

أبو علي من سكنة منطقة مدينة الصدر محلة ٥٢٤ شارع ٣٥ ارسل شكوى أوضح فيها ان المحلة تعاني من تراكم النفائات بشكل غير حضاري كونه يسبب تلوث البيئة اضافة الى انتشار الروائح الكريهة نتيجة ما يقوم برميها أصحاب

السوداء عنواناً للملحة اما الشوارع الفرعية والأرصفة مهلهلة ومتكسرة والأثرية تتطاير منها بسبب عدم اكتمال اكسابها واما النفائات فهي أصبحت شيئا طبعيا للسكان حيث تتجمع وتحرق كل يوم والسبب عدم مرور كابسات البسطيات الذين يبيعون الفواكة والخضار اضافة الى سوء الخدمات البلدية وحتى المحال الداخلية التي مازالت تعتمد على السواقى (المجاري الخارجية) لصرف المياه وتواجد النفائات فيها وأصبحت البرك

## حي القادسية قرب سكة القطار مقابل جامع أم الطبول

حسام جابر من سكنة حي القادسية ارسل شكوى أوضح فيها ان النطاق يحتاج الى إعادة ترميم وإكساء حيث توجد هناك حفرة ومطبات كبيرة تسبب العديد من الحوادث والتصادم بين السيارات اضافة الى الحفر التي تعاني منها

سكة القطار المتهاكلة والتي تسبب ايضا التصادم كما ان هناك الكثير من اصحاب بيع الفواكة والخضراوات الذين انتشروا بشكل لا يمكن ان يُصدق وعشوائى مسبب ارباكا أضافيا الى الشارع الرئيسي والحال أيضا للشارع القريب

جامع ام الطبول حيث توجد (حفرة) تشغل الشارع وصولا للمطار وهذا الطريق مع الأسف هو الآخر يعاني من افعال كبير وكانه لا يرتبط بشوارع المطار الذي يرتبط بمشروع صُرِفَت عليه المليارات من الدولارات !!



طفلة مصابة

الصدر وفي قطاعي منطقة البلديات الاول والثاني، وقطاعات الاستقلال والشعب والاعظمية، مضيفاً: ان العديد من اجانب الكرخ فقد شهد حدوث أربعة حالات إصابة بمرض النكاف، مشيراً: الى ان عدد الاصابات في المحافظات كان قليلا بالمقارنة مع العاصمة، إذ بلغ عدد الاصابات في كل محافظة من اربعين الى خمسين إصابة بالمرض.

## التأكيد على الوعي الصحي

من جهته قالت المتحدثة باسم وزارة التربية هديل العامري: ليس لدينا إحصائية بعدد المصابين بمرض (النكاف)، مبيّنة: ان الوزارة طالبت المعلمين بالتأكد على الوعي الصحي لدى التلاميذ لأن هذه الحالات اذا ما انتشرت فهي تكون لعدم المتابعة من قبل أولياء أمور الطلبة. وأضافت ان اغلب مناطق انتشار هذا المرض في اطراف العاصمة بغداد، لافتة الى غياب احصائية كاملة بعدد حالات الإصابة بالمرض، مستدركة: لكن مع ظهور اول حالة للاصابة بهذا المرض طالبنا مديريات التربية تزويدنا بكتاب

بعد الحالات والإجراءات التي يقومون بها، لذلك لابد من متابعة ادارات المدارس للطلاب وتوجيههم الى المراكز الصحية لإعطائهم العلاج المناسب. وأشارت العامري الى ان التربية هي مكمل للأسرة لذلك ينبغي على الاسرة الاهتمام بالجانب الصحي لأبنائها فضلا عن التعاون المشترك بين التربية ووزارة الصحة لمكافحة هذا المرض. الى ذلك طالبت لجنة التربية النيابية، وزيرة الصحة، بإقالة مدراء القطاعات الصحية في عموم مناطق العراق التي ثبت انتشار مرض النكاف بين تلاميذ وطلبة المدارس فيها.

## 4 آلاف إصابة

نائب رئيس اللجنة الصحة والبيئة النيابية هاني بدر العقابي اشار في بيان صحفي اطلعت عليه (المدى) الى أن الإحصائيات الأخيرة الرسمية لعدد المصابين بمرض النكاف في الفيضانات وعدم أخذ اللقاحات في موعدها المحدد ضد الفيروسات الموسمية، وأوضح الرديني: ان تغيير

## موسمية المرض والعدوى

المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور أحمد الرديني يقول ل(المدى) : إن الوزارة لا تتحمل وحدها انتشار مرض النكاف، مبيّنا: انه مرض موسمي تتزايد الاصابات به من خلال الاختلاط والعدوى، مشيراً: ان أسباب انتشار المرض في المدارس كثافة الطلبة في الصفوف وعدم أخذ اللقاحات في موعدها المحدد ضد الفيروسات الموسمية، وأوضح الرديني: ان تغيير

## عاما 2006 و2007

مدير قسم الصحة العامة في دائرة صحة الرصافة الدكتور عبد الغني حصدان سعدون يقول ل(المدى) : من أسباب تفشي المرض في هذا الوقت ما حدث من اقتتال وعنف طائفي في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، مستدركا: بسبب ذلك الوضع المساسوي الذي عانت منه اغلب مناطق العاصمة بغداد تعذر تطبيق برنامج التلقيح بسبب عدم قدرة الكثير من موظفي المراكز الصحية والحمالات دخول البعض من مناطق بغداد.

وأضاف سعدون: كذلك هجرة أو تهجير العديد من العوائل الى مناطق اخرى اضرتهم الظروف الالتهام أعداد المتسربين من التلقيحات، عازيا أسباب ظهور بعض الأمراض الوبائية الى قلة الخدمات المتوفرة في العديد من المدارس، موضحاً أن في عام ٢٠١٠ قامت وزارة الصحة ومنظمة اليونسيف بتقييم الواقع الفعلي للمدارس في بغداد إذ أظهرت النتائج أن ٥٠٪ من المدارس تفقر الى أبسط المقومات البيئية السليمة والصحية للطلاب.

## خطة تلقيح شاملة

كما أوضح مدير قسم الصحة العامة في دائرة صحة الرصافة أن ظهور أول حالة كانت في ١٠/٢ في أحد قطاعات مدينة الصدر وسُجِّلَت إصابة أخرى في يوم ١٠/٦، مشيراً إلى أن المراكز الصحية اتخذت الإجراءات الكفيلة للتصدي لهذا المرض من خلال إعطاء العلاج اللازم والبدء في خطة تلقيح شاملة. وأشار سعدون في حديثه ل(المدى) هناك أسباب عديدة كانت في زيادة أعداد المصابين منها الأهالي الذين طلبوا من إدارات المدارس السماح للطلبة باستئذان الدوام كونهم تماثلوا للشفاء ومن دون علم المراكز الصحية، لافتاً:

10

سأل همام والده عن أسباب تأجيل الدراسة لمدة شهر في بداية العام الدراسي؟ وكانت الإجابة هي أن العديد من مناطق بغداد شهدت إصابات بالكوليرا (أي نحن في زمن الكوليرا) وعاد همام مرة أخرى، وتساءل عن وجود تأجيل آخر وغلق المدارس لفترة؟ وكانت إجابة الوالد نفي هذه الأخبار وإن ما حصل هو ظهور بعض الاصابات (بالنكاف) في مناطق محدودة من العاصمة والعمل جار على السيطرة لهذا المرض برغم كل ما يُشاع من أخبار.

10



## تقرير بريطاني حول الإخوان وضع إدارة أوباما في حرج

أفادت شبكة فوكس نيوز الإخبارية، الجمعة، أن التقرير البريطاني حول جماعة الإخوان المسلمين وارتباطها بالعنف والإرهاب يتناقض مع إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما. وقال نيل جاردينر مدير مؤسسة التراث التابعة لمركز مارغريت ثاتشر للحريات: إن التقرير البريطاني الذي صدر قبل عشرة أيام يعد إدانة واضحة للإخوان، كما أنه يعد تقييماً واقعياً لطبيعة الإخوان أنفسهم. وأوضح جاردينر أن الحكومة البريطانية اتخذت موقفاً أكثر جدية مقارنة بموقف الإدارة الأميركية تجاه هذه الجماعة، وكررت الشبكة أن إدارة أوباما على العكس اتخذت موقفاً أكثر حيادية تجاه الإخوان في الوقت الذي التقى فيه مسؤولون بالخارجية الأميركية بأعضاء من حزب الحرية والعدالة التابع للإخوان. وعندما سألت شبكة فوكس نيوز أوباما خلال مقابلة أجرت عام 2011 إذا كان الإخوان يمثلون تهديداً للولايات المتحدة، رد الرئيس الأميركي قائلًا: إن الإخوان مظلومون وهناك شبهات حول أفكارهم التي تناهض الولايات المتحدة غير أنه لم يصفهم بأنهم يمثلون تهديداً حسبما نكر التقرير. وأضاف مدير مؤسسة التراث، أن تقرير الحكومة البريطانية لا شك يمثل إجحافاً للإدارة الأميركية لأن البيت الأبيض خرج عن المألوف في محاولة لاسترضاء الإخوان، وبالتالي فإن التقرير البريطاني يتحدى بصورة واضحة موقف إدارة أوباما الضعيف تجاه هذه المسألة. وكان تقرير الحكومة البريطانية، نكر أن الإخوان أعطوا أولوية لحركة حماس، مشيراً إلى أنه في الوقت الذي انتقد فيه قادة الإخوان تنظيم القاعدة غير أنهم زعموا أن هجمات 11 سبتمبر هي من تدبير الولايات المتحدة.

## the guardian

## الأسرة البريطانية المسلمة التي مُنعت من دخول الولايات المتحدة تكشف النفاق الأميركي

نشرت الغارديان مقالاً للصحفي علي غريب بعنوان "الأسرة البريطانية المسلمة التي مُنعت من دخول الولايات المتحدة تكشف النفاق الأميركي". يقول غريب إن واقعة منع الأسرة البريطانية المسلمة المكونة من 11 فرداً من دخول الولايات المتحدة لقضاء عطلة وزيرة ديني في لاند كشف كم التحيزات المؤسساتية في معايير الأمن الأميركية. ويضيف غريب أن هذه الواقعة تكشف أيضاً كم التناقضات داخل الولايات المتحدة في محاربة ظاهرة العداء للإسلام، ويتساءل غريب كيف يمكن أن تطالب المجتمعات المسلمة في مختلف أنحاء العالم بما فيها المجتمعات المسلمة في الولايات المتحدة بإدانة المتطرفين بينهم ووقوف تلك تقديم أنفسهم على أنهم محبوبون للسلام بينما نفشل في معاملتهم بشكل منصف على حدونا، ويشير إلى مطالبة الرئيس الأميركي باراك أوباما المسلمين ببذل مزيد من الجهد في محاربة المتطرفين خاصة بعد هجوم سان برناردينو الذي قتل فيه 14 شخصاً ويروح سؤالاً حول كيفية فعل ذلك بينما يقوم شخص بشكل اعتباطي برفض منح أسرة مسلمة تأشيرة دخول للبلاد لا شيء إلا لديهم، ويقول غريب إن الكرامة الإنسانية والمساواة أمور لا يمكن إدارتها من بين ثأيا هذه الأزمة. ويضيف غريب أن أسراً أخرى خرجت مؤخراً لتقول إنها مُنعت من الحصول على تأشيرة دخول لزيارة الولايات المتحدة وبالبحث عن السبب المرجح تجد أنه ليس هناك رابط بين تلك الحالات إلا أنها أسرة مسلمة بريطانية ويختم غريب بقوله إن كان نحو 1.6 مليار مسلم حول العالم لم يفكروا في ارتكاب عمل عنيف بسبب عقيدتهم لن يلقوا المعاملة العادلة مثل أي شخص آخر في كل مرة يحتسون بأميركا فإن الإجابة على طلب أوباما من المسلمين هي قطعاً "لا".

## بكين - دمشق / رويترز - بي بي سي

وقال لافروف عقب محادثاته مع وزير خارجية قطر خالد بن محمد العلي في موسكو، أمس الجمعة، إنه "نتيجة لمباحثات اليوم، لدينا تفاهم مع زملائنا القطريين، أنه يمكننا أن نساعد على أن تجري عملية تشكيل مثل هذا الوفد، ومن ثم إطلاق المفاوضات بين السوريين بشكل فعال". وأعاد وزير الخارجية الروسي إلى الأذهان أن المبعوث الخاص الأممي ستيفان دي ميستورا مكلف بإكمال الجهود الرامية إلى تشكيل وفد المعارضة بناءً على نتائج اللقاءات التي تجري بين من جانبها قالت وزارة الدفاع الروسية

## أُس الجوار الروسي نفذ 5240 طلعة في سوريا منذ بدء القصف

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الجمعة، أن روسيا وقطر مستعدتان للمساهمة في الجهود الرامية إلى تشكيل وفد المعارضة السورية للتفاوض مع دمشق. في حين طالب وزير الخارجية السوري وليد المعلم، بتركيز الجهود الدولية على منع "تسرب الإرهابيين" من تركيا والأردن بما يؤدي إلى تحقيق تقدم في الحل السياسي للأزمة السورية.

## دمشق : حكومة وحدة وطنية . . . وانتخابات نيابية خلال 18 شهراً

مع مسؤول صيني كبير خلال زيارة إلى بكين، وأكد فيها الحاجة إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب. وأضاف "المعلم"، أمس الأول الخميس، إن الحكومة السورية مستعدة للمشاركة في مباحثات تعقد في جنيف، وعبر عن أمله في أن يساعد الحوار في تشكيل حكومة وحدة وطنية. أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم في بكين، أن دمشق "مستعدة للمشاركة" في المباحثات حول سوريا المفترض أن ترعاها الأمم المتحدة في جنيف في نهاية كانون الثاني (يناير) المقبل، متمنياً أن تساعد في جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية، علماً أن المعارضة، وهي الطرف الآخر في هذه المباحثات، تتمسك بأنها ذاهبة إلى المفاوضات لتشكيل هيئة حكم انتقالي، وكررت

## الإرهاب ومنع تسرب الإرهابيين عبر الحدود، ونقلت عن المعلم قوله: «إن أية محاولة يقوم بها طرف دولي لكي يمس حق الشعب السوري في تقرير مستقبله هي مسألة مرفوضة»، ونقلت «رويترز»، أيضاً عن المعلم قوله في تصريحات في بكين أنه أخبر نظيره السوري - السوري في الحوار السوري - السوري في جنيف من دون أي تدخل خارجي... سيكون وفدنا مستعداً بمجرد أن نتسلم قائمة بوفد المعارضة».

بحث مع وزير الخارجية الصيني وانغ يي أمس «سبل حل الأزمة في سوريا والأوضاع في منطقة الشرق الأوسط و جهود مكافحة إرهاب تنظيمي داعش وجبهة النصرة وبقية المجموعات الإرهابية»، مضيفاً أن «وجهات النظر كانت متفككة حول ضرورة إطلاق الحوار السوري - السوري من دون تدخل خارجي انطلاقاً من حق الشعب السوري في تقرير مستقبله»، وأن الجانبين أكدا «أهمية تلازم العمل من أجل مكافحة الإرهاب وإطلاق الحل السياسي»، وتابعت «سانا» أن المعلم عرض للموقف السوري «مؤكد أن تقدم جهود الحل السياسي يرتبط بالانتصار على الإرهاب... وهو يتطلب دفع الجهود الدولية لتجفيف منابع

الإرهاب ومنع تسرب الإرهابيين عبر الحدود، ونقلت عن المعلم قوله: «إن أية محاولة يقوم بها طرف دولي لكي يمس حق الشعب السوري في تقرير مستقبله هي مسألة مرفوضة»، ونقلت «رويترز»، أيضاً عن المعلم قوله في تصريحات في بكين أنه أخبر نظيره السوري - السوري في الحوار السوري - السوري في جنيف من دون أي تدخل خارجي... سيكون وفدنا مستعداً بمجرد أن نتسلم قائمة بوفد المعارضة».

## موقع فرنسي يكشف معلومات عن المتهم التاسع في تفجير ات باريس

كشفت موقع "20 مينيت" الفرنسي عن تفاصيل جديدة عن المشتبه به التاسع في تفجيرات باريس والذي أعلنت النيابة العامة الفدرالية البلجيكية إلقاءه وتوجيه تهم إليه في ما يتعلق بهجمات باريس الإرهابية، وأثبتت التحقيقات أنه بالفعل متورط وكان على اتصال بـ "حسنة آية بولحسن" إحدى أقارب المتهم الرئيسي في تنفيذ الهجمات عبد الحميد أبوعود، والتي فُجرت نفسها في سان دوني، وقال الموقع إن المشتبه به يدعى عبد الله سي، لديه جنسية بلجيكية وهو من مواليد عام 1985 ويبلغ من العمر 30 عاماً، وأشارت إلى أنه تم الإعلان عن اعتقاله يوم الثلاثاء الماضي ووجهت إليه تهمة القيام بعمليات قتل إرهابية والمشاركة في أنشطة متطرفة، وكانت ملبسات اعتقاله، أنه تمت مدهامة عدد من الأماكن التي حولها شك بوجوده داخلها حتى تم التحفظ عليه واعتقاله. وأعاد الموقع الفرنسي، أن القبض عليه لم يتم الثلاثاء ولكنه تم عدة أيام من قبل، ولكن فضلت السلطات البلجيكية التكتُم على الخبر لاحتمال وقوع متهمين جدد، والإفصاح عن القبض عليه سيكون بمثابة إنذار للآخرين.

## خطط أميركية لترحيل أسرمهاجرة

اشطن / رويترز  
انتقد مرشحون رئاسيون ديمقراطيون ومنظمات لحقوق الإنسان إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، في شأن خطط لتكثيف ترحيل المهاجرين الآتين من أميركا الوسطى من خلال القبض على الأسر غير المسجلة رسمياً. ووسط زيادة في وصول الأطفال والأسر من سلفادور وغواتيمالا وهندوراس، أكدت مصادر في الحكومة الأميركية استعدادات لاعتقال وترحيل أسر أمريت من قبل بالفعل بمغادرة الولايات المتحدة، وكررت صحيفة واشنطن بوست، في بادئ الأمر أن وزارة الأمن الداخلي الأميركية تدرس شن حملة مدهامات في كانون الثاني (يناير) المقبل. وقالت مصادر حكومية طلبت عدم الإفصاح عن هويتها، أمس الأول

### العالم في 24 ساعة

#### تحديد مواعيد تسليم صواريخ "أس 300" لإيران

قال مصدر عسكري روسي إن صفقة توريد منظومة الدفاع الجوي أس 300 لإيران ستكتمل في أيلول/سبتمبر المقبل، بعد إلغاء موسكو العقد الأول للتوريد عام 2010 في أعقاب تشديد العقوبات الدولية ضد طهران.

وأشار المصدر إلى أن موسكو ستنتقد التزاماتها كافة، المتعلقة بتوريد منظومات "أس 300" وسي أم أو 2 فافوريت إلى طهران، وأوضح أن روسيا ستتولى أيضاً تدريب نحو 80 خبيراً إيرانياً على تشغيل المنظومات الصاروخية، موضحاً أن الدورة التدريبية ستستغرق قرابة 4 أشهر. بدوره توقع رئيس مجموعة الشركات الروسية الصنعة للصواريخ روستيخ "سيرغي تشيبيروف أن تسحب طهران الدعوى التي رفعتها ضد روسيا لدى محكمة تحكيم دولية، بعد تنفيذ المرحلة الأولى من العقد. وكانت إيران رفعت دعوى دولية عام 2012 لدى محكمة جنيف بغية استرجاع 4 مليارات دولار، بعد قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلغاء الصفقة بسبب العقوبات الدولية على إيران.

#### أوغلو يتهم ديميرتاش بالخيانة واتفاق مع إسرائيل لشراء معدات تجسس

اتهم رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو زعيم حزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين ديميرتاش بالخيانة لإدانته خلال زيارة إلى موسكو إسقاط أنقرة طائرة عسكرية روسية.

وكان ديميرتاش قد وجه انتقادات للحكومة مؤكداً أن حزبه لا يدعم أي توجه من شأنه أن يسيء إلى علاقات بلاده بروسيا. وجاءت تصريحات ديميرتاش خلال لقاء جمعه بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. يأتي ذلك فيما نكر موقع واللاد الإسرائيلي أنه في إطار تحسين العلاقات الثنائية بين تركيا وإسرائيل، ستقوم أنقرة بشراء أجهزة استخبارات تجسس من تل أبيب. وقال مسؤولون في أنقرة أن استئناف المباحثات بين البلدين بدأت لإحياء محادثات حول المشاريع الأمنية التي كانت قد توقفت بعد حادث مرمره، ويتضمن التعاون الأمني أيضاً شراء أجهزة استخباراتية للطائرات والطائرات من دون طيار.

#### الغويل : اتفاق الصخيرات غير شرعي

أعلنت أطراف ليبية بارزة معارضتها لاتفاق الصخيرات الذي أبرم مؤخراً وأصدر مجلس الأمن الدولي قراراً يدعمه ويتشجع الأطراف المتنازعة على المضي قدماً في تنفيذه.

ويواصل عدد من أعضاء البرلمان الليبي المعترف به دولياً والمؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته انتقاداتهم للاتفاق الذي يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة فايز السراج. وقال رئيس الحكومة في طرابلس خليف الغويل: إن الوزارة المنبثقة عن الاتفاق "غير شرعية" وإن الشعب الليبي لن يسمح لها بدخول العاصمة. وانتقد الغويل قرار مجلس الأمن الذي يعترف بحكومة السراج، قائلاً إنه "لا يلبي طموحات الشعب الليبي" وكان رئيس مجلس النواب الليبي المعترف به دولياً عقيلة صالح قد أعلن أيضاً رفضه للاتفاق وتوقع فشل تطبيقه.

#### الحوثي يدعو إلى عدم الرهان على الأمم المتحدة

دعا زعيم المتمردين الحوثيين في اليمن عبد الملك الحوثي انتصاره إلى "عدم الرهان على الأمم المتحدة، التي تسعى إلى تسوية سياسية للنزاع في هذا البلد وحثهم على مقاومة القوات الموالية للشرعية.

وقال الحوثي "لا نضع وقتنا في الرهان على أي احد ولا رهان على أمم متحدة. الأمم المتحدة تؤذي دورها ونشاطها وفقاً للسياسات الأميركية، وأكد أنه «لا خيار لنا جميعاً ولشعبنا إلا الصمود، الصمود طالما أن المعركة معركة حرية وكرامة (...)

ستعد أن نواجههم إلى يوم القيامة أي جيل بعد جيل»، وتأتي تصريحات الحوثي بينما حث مجلس الأمن الدولي، أطراف النزاع في اليمن إلى احترام وقف إطلاق النار الهش، واستئناف مباحثات السلام التي لم تسفر عن نتائج.



ستار كاوش

## معرض الشتاء الأبيض

تحت عيون الجميع، أُحضرت جذوع الأشجار الضخمة من الغاية المجاورة، وقد تم تجفيفها وتهيتها للعمل، ثم توزعت لتتنصب بارتفاع أكثر من مترين في أرجاء المكان المعد للحدث المباشر على الخشب، حيث توزعت مجموعة كبيرة من الخيم البيض العالية التي يقف تحتها النحاتون بكامل عدتهم، والناس في ترقب وانظار أكيد للنتائج التي ستصاحب هذا المهرجان الفريد والمتعم الذي يستمر أسبوعاً كاملاً. هيا النحاتون أنواتهم وأزاملهم وأسبوكوا المناشير الخاصة بأيديهم لبيدوا العمل الشاق والجميل أيضاً. هنا في هذه المنطقة التي أفق وسطها الآن وترقبها يشغف كبير، يقام أكبر مشغل ومعرض للنحت على الخشب في الهواء الطلق سنوياً في هولندا، وبالذات في مدينة دراختن التي أعيش فيها وأرسم. أسبوعاً كاملاً يقضيه النحاتون هنا ليقتضوا علينا حكاياتهم عبر تقنيات وأشكال وشخصيات تندس بالحياة وتنفس هواء المدينة وكأنها تعيش بيننا.

إنها فرصة عظيمة لي كي أتجول بين النحاتين وأراهم يقشرون الخشب ويزيلون زوائد الفائضة عن الحاجة ليخرجوا لنا بهذه التحف الفريدة في أجواء ممتعة قل نظيرها. الخشب، هذه المادة الحية الدافئة أراها أمامي وهي تتحول من اشجاراً خضراء، كانت قبل فترة قريبة تنصب في تلك الغابة الواسعة، قرب بيتي، لتصبح كائنات جميلة تبدو متحركة وذات ملامح تجذبك إليها بمحبة من شدة روعتها وقوة تعبيرها. أعبء الحاجز الملون الذي يسور المكان ويفصل بين النحاتين والجمهور الذي يراقب تفاصيل عملية النحت، وأقرب من الفنانين لأحييهم وأسير بينهم، حيث تتقافز حولي قطع الخشب الصغيرة المتطايرة من آلات الحفر والمناشير، وأتوقف هنا وهناك لأمر أصابعي على أغلب المنحوتات وأتمسك دفء هذه الكائنات التي ابتكرها هؤلاء الفنانون وسط جمهور كبير احتفل بالفنانين والمنحوتات والمكان الذي جمعهم بألفة ومحبة.

هكذا بدأت أيام الاحتفال السبعة لمعرض (الشتاء الأبيض)، في ساحة المدينة الرئيسية التي هيأتها البلدية خصيصاً لهذا الحدث الفريد. أشعر بمتعة وأنا أحيأ وأتحرك وسط قطع فنية أراها تنمو أمام عيني وبقيّة حواسي، وكلما اقتطع جزء من جذوع الأشجار، تنمو هذه الكائنات وتتضح لي أكثر. كلما صغر حجم جذع الشجرة كلما بانت المنحوتة للعيان بشكل أوضح. هنا عرفت أن مايكل أنجلو كان محقاً حين سأله عن كيفية إنجاز منحوتاته العظيمة الخالدة، فقال (أنا لم أفعل شيئاً، هذه التماثيل موجودة أصلاً في الحجر وما عليّ سوى أن أزيل الزوائد منها لتظهر للوجود). ألتقت إلى الباحة المجاورة لورشة النحت المتكئة بالناس، لأرى مجموعة من الأشكال الصغيرة التي شكلت دائرة كبيرة تتبع منها رواث الأظعمة والمشروبات التي أعدت للمناسبة، فأسحب خطواتي نحوها لأحصل على طبق من سمك الهاردينغ، أتناولها وأنا أتناجب الحديث مع بعض المعارف هناك، لأعود يدعني أتابع مهرجان النحت الحي حيث بدت الأشكال أشد وضوحاً والنحاتون أكثر تعباً وهم منهمكون بالعمل قبل أن يأخذوا استراحة قصيرة لتناول الطعام وشرب القهوة.

اشترك في هذه الظاهرة الفنية فنانون كثيرون من داخل هولندا وخارجها مثل سيرغي ديتشيليفي الأكراني الحاصل على جوائز عالمية عديدة في هذا النوع من المعارض، ورولف دوربرلين الذي يعتبر أفضل فنان هولندي في هذا المجال، وكذلك الفنان البريطاني كولن جيمس وغيرهم الكثيرين. وقد صاحبت هذا المهرجان أنشطة عديدة أخرى للصغار والكبار، تحت أجواء الشتاء الجميلة وأضواء عيد الميلاد، حيث أنبرت المتاجر المحيطة بالمكان بطريقة خاصة أيضاً ليكون التسوق أكثر جاذبية ومتعة. أطلع إلى الجانب الآخر من هذه الورشة الضخمة لأرى نشاطاً آخر هو (ليلة الأزياء)، ويحاطه يتجمع الكثير من الصغار حيث (التذوق في بيت الحلوى) مع الشوكولاته الساخنة، أنظر إلى الشمال قليلاً لنظّل على فعاليات (شخصيات الصابون) التي يبدعها الأطفال، الذين تسارعوا فيما بعد نحو مكان مخصص لحكايات الشتاء المغلفة بالموسيقى التي يحيونها كثيراً. أنوب في المكان وأصبح جزءاً من جمال مدينة أنتمى إليها وأحبها لأبد.

## قاسم السبتي وحروفه المخبوءة

الإمسك بتلابيب الكتب المحترقة... لقد بات هاجسي اليوم التملص من ظلالها العتيقة، ولكن من أين أبدأ؟ المشوار وكل ما يحيطني بها يحيلني ثانية إلى عوالمها المولعة بالمشجّن! أي ألم هذا الذي كابد قاسم السبتي وهو يرى بعينه حرق أربعة مكنيات عامرة بكتب الفن، والترات والأدب في محيط مساحة لا يتجاوز كيلومتراً واحداً بعد دخول القوات الأمريكية بغداد عام ٢٠٠٣؟ وهو اليوم يقف شاهداً ودليلاً هذا الخراب وهذه الفوضى والنار التي تآكلت تلابيب مجلدات ولم تبقَ منها سوى بعض

عمان / جاسم الأسدي

**أقام الفنان التشكيلي قاسم السبتي في الحادي والعشرين من الشهر الجاري معرضه الشخصي الحادي عشر على جاليري الأورفلي في عمان تحت عنوان "حروف مخبوءة".**

يشكل هذا المعرض في موضوعاته وهو اجسه امتداداً لمعارضه السابقة التي أقامها تباعاً في كل من باريس عام ٢٠٠٣، طوكيو عام ٢٠٠٧، كيوتو عام ٢٠٠٧، نيويورك عام ٢٠٠٩. ويقول السبتي عن معرضه هذا: "حروف مخبوءة" أعوام عشرة وأنا أحاول أن أحصل على ماتبقى من ماتهات الخرائط التي رسمها الدمار وأتى على ماتبقى من مكتبات مدينتنا المكتوبة (بغداد)!! ما السبيل للتخلص من ثمالة تجربة بانث لا تستقن هداة ذاكرة متخمة بالتجريب! وما نذب أصابعي التي أنمئت

العناوين والتي أحالها عبر تقنية الكولاج إلى لوحات مدهشة. لقد أبدع السبتي بمزج تقنيات الكولاج، والطباعة والرسم على قماش وجنفاص وكارتون اللوحة بمهارة، مختزلاً المشهد الدرامي لتاريخ الحرق والسلب عبر مشهد بصري مؤثر ومعبر بصدق، وهو القائل:

"فخراً بأنني قد فجرت على طريقتي الخاصة تجاربي السابقة وبدأت ارسام اعصالي على ما خلفته الحرب فوق كتب كانت تتداولها الأيدي يشغف ومحبة فحين وجدت آلاف

الكتب قد احرقتها اصابع اللصوص لامبالية، فنجرت في داخلي رغبة مستبدة في الصراخ والرفض لما جرى من حرق وتدمير لمكتباتنا ومناحنا وحيث اوغلت في البحث فتفق ذهني عن تجربة فنية جديدة لم ينظرق إليها احد من قبل وصارت أغلفة الكتب المحروقة ساحتي التي أعب فيها" في هذا المعرض يبدو أن مجال حركة الفرشاة معدوم، وسطح اللوحة خشن تعبيراً لنكد الحياة وقتامتها، والوانه تنسم بأحادية تتهب باللون الأحمر، أو الأصفر، أو الفستقي، يتناغم التجريد عبر تآكل الكارتون، وتآليل الجنفاص، وتداعي الحروف. أما لون الصدا فيطغى على قامة اللوحة شاهداً على تهشم الحياة وجنون الفجيعة.

قاسم يغويينا بالمواجهة وهو الشاهد على جريمة العصر، حين يتركنا أمام ترمق الأغلفة وثقل انطفاء الحروف والجمال. أية فجيرة تلك التي حلت بمكتبة أكاديمية الفنون الجميلة وتبعها مكتبات أخرى ليتختتم المشهد الدرامي بقتل الثقافة والأبداع بنهب المتحف العراقي!!! شكر للسبتي على نافذة فتحها لنا ونحن القادمين إلى عمان من مجزرة أخرى لغابات القصب والبردي وعذابات الجفاف.

## عمارة.. عمارة

# المصرف الزراعي في السنك: بزوغ الحداثة المعمارية العراقية

الاصلي، وانماهي من "اختراع" لاحق، اساءت الى عمارة المبني بصورة تعسفية وظالمة، شأنها شأن "اسلاك التبريد" الممتدة على طول الواجهة بشكل مبتذل، والتي لم تراع حرمة المبني وأهميته الاستثنائية في تاريخ عمارة العراق وفي تاريخ ثقافته، لكنها استطاعت، بوضوح، ان تسيب النوعية "الشعبوية" لذهنية شاغليه. واذ تحدثنا في هذا الجانب، فيمقدورنا القول بان المبني لم "يعرف" (ولا يتذكر)، طيلة حياته الإنشائية، نوعاً من محاولات الترميم والصيانة له، تتساق مع دوره وأهميته في الخطاب المعماري الحطى، كواحد من اجمل ما انتجته

عمارة الحداثة العراقية في بدء ظهورها وتأسيس نماذج مرحلتها الثانية.

ولد عبد الله احسان كامل في بغداد عام ١٩١٩. أنهى دراسته المعمارية عام ١٩٤٣ من مدرسة العمارة في ليربول بالملكة المتحدة، كما حصل على شهادة الماجستير من هارفرد بامريكا (١٩٥٢). اسس، مع محمد مكبة وآخريين، قسم العمارة في كلية الهندسة بجامعة بغداد عام ١٩٥٩، بعد ان كان، قبلها، مدرسا في كلية الهندسة لسنتين عديدة (منذ عام ١٩٤٤). وشغل منصب مدير مركز التخطيط الحضري والاقليمي (١٩٦٨-٧٢)، كما اسس مع رعدة الجادرجي واحسان شيرزاد مكتب "الاستشاري العراقي" في ١٩٥٣، لكنه تركه عام ١٩٦٥. تعد غالبية المشاريع التي صممها عبد الله، بمغاية نضاج مميزة لعمارة الحداثة العراقية (والعراقية بصورة عامة)، مثل: محطة قطار بعقوبة (بالاشتراك مع فيليب هيرست) <١٩٤٥>. وبيوت السكك في الشالوجة (١٩٤٥)، ومبني مصرف الرافدين بالبحصرة <١٩٤٨>. وقد ساهم مع شركة المانية في تصميم وتنفيذ مبني الدفتردار ببغداد (١٩٥٣)، وصمم مبني "ألفيس عبود" بالشورجة ببغداد (بالاشتراك مع رعدة الجادرجي)، <١٩٥٦>. ومبني مصرف الرهون عند شارع الجمهورية ببغداد الذي شغلته سابقا وزارة المالية (بالاشتراك مع قحطان المدفعي (١٩٥٧). كما انه خطط مدينة المأمون في بغداد (١٩٥٧). وله ايضا يعود تخطيط مدينة آزادي في اربيل؛ وغيرها من المشاريع العمرانية والمعمارية المميزة. توفي في بغداد سنة ١٩٨٥.

مبنى المصرف الزراعي في الخمسينات. (١٩٤٩). المعمار: عبد الله احسان كامل. منظر عام.

مقاربه التصميمية بصورة مكثفة ومختزلة. اظن انه اصاب الفلاح في سماعه ونجح ايما نجاح: اظن، ايضا، انه ارسي مفهوما جيدا، وطليعا، ومبدعا في معنى العملية التصميمية الحداثية وفي طريقة تعاملها: فالمعمار يتعامل مع تطبيق واجهته ورسمها، ليس انطلاقا من نوعية الفضاء الموجودة التي اجتهد المعمار في ابتداعها.

ان لا ننسى، بسعي المعمار في هذا الاتجاه ايضا، عندما يرفع من اهمية دور البلاطات المربعة الخرسانية المثقبة، الناتجة، والحامية لفتحات النوافذ الثلاث، الظاهرة على سطح الواجهة، وجعلها تشتغل كـ "بقع" بصرية لافتة وجاذبة، تسهم في زيادة تأثيرات المنظومة الجمالية التي اجتهد المعمار في ابتداعها. لقد ارتقت الاساليب المعتمدة في صياغة واجهات المبني (خصوصا الواجهة الجنوبية)، مع عمل المنظومة الجمالية المنبثقة عن تلك الاساليب، بالإضافة الى توظيف الشب، امتلاك مثل تلك الجدرانة التي ارتقت الاساليب المعتمدة في صياغة واجهات المبني (خصوصا الواجهة الجنوبية)، مع عمل المنظومة الجمالية المنبثقة عن تلك الاساليب، بالإضافة الى توظيف الشب، امتلاك مثل تلك الجدرانة التي اجتهد المعمار في ابتداعها.

مقاربه التصميمية بصورة مكثفة ومختزلة. اظن انه اصاب الفلاح في سماعه ونجح ايما نجاح: اظن، ايضا، انه ارسي مفهوما جيدا، وطليعا، ومبدعا في معنى العملية التصميمية الحداثية وفي طريقة تعاملها: فالمعمار يتعامل مع تطبيق واجهته ورسمها، ليس انطلاقا من نوعية الفضاء الموجودة التي اجتهد المعمار في ابتداعها. لقد ارتقت الاساليب المعتمدة في صياغة واجهات المبني (خصوصا الواجهة الجنوبية)، مع عمل المنظومة الجمالية المنبثقة عن تلك الاساليب، بالإضافة الى توظيف الشب، امتلاك مثل تلك الجدرانة التي ارتقت الاساليب المعتمدة في صياغة واجهات المبني (خصوصا الواجهة الجنوبية)، مع عمل المنظومة الجمالية المنبثقة عن تلك الاساليب، بالإضافة الى توظيف الشب، امتلاك مثل تلك الجدرانة التي اجتهد المعمار في ابتداعها.

مقاربه التصميمية بصورة مكثفة ومختزلة. اظن انه اصاب الفلاح في سماعه ونجح ايما نجاح: اظن، ايضا، انه ارسي مفهوما جيدا، وطليعا، ومبدعا في معنى العملية التصميمية الحداثية وفي طريقة تعاملها: فالمعمار يتعامل مع تطبيق واجهته ورسمها، ليس انطلاقا من نوعية الفضاء الموجودة التي اجتهد المعمار في ابتداعها.

مقاربه التصميمية بصورة مكثفة ومختزلة. اظن انه اصاب الفلاح في سماعه ونجح ايما نجاح: اظن، ايضا، انه ارسي مفهوما جيدا، وطليعا، ومبدعا في معنى العملية التصميمية الحداثية وفي طريقة تعاملها: فالمعمار يتعامل مع تطبيق واجهته ورسمها، ليس انطلاقا من نوعية الفضاء الموجودة التي اجتهد المعمار في ابتداعها.



# رحيل خضير ميري.. فيلسوف الجنون والابداع

## تلويحة المدى



■ شاعر لبيبي

## المتحف الفوتوغرافي الافتراضي: المعرفة والحنين

نود هنا تقديم ملاحظات عن (ثقافة الصورة) في الثقافة العراقية المعاصرة، وهي ملاحظات طالعة من تجربة بالأخرى، شخصية وجماعية، ومن تأويل آخر للفكرة الثابتة القائلة إن ثقافة البصري والمصور، والتشكيلي برمتها، إنما هي عميقة ورسنية وعارفة وثابتة الجذور في ثقافة العراق ولدى الفئة التي نسميها عادة بالمتقنين.

برهن مشروع (المتحف الفوتوغرافي الافتراضي) متواضع الخطوات والإمكانات على أمور أخرى، لعلها تتفارق مع تلك الفكرة الثابتة، بل تتناقض معها حتى الآن، كما نقول لأنفسنا ونحن ننشر ونجهد بتجميع إرث العراق الفوتوغرافي في مشروع المتحف، بأننا كمن يبكي على ظل، واقفا مستوفزا، ونحن نرى كثرة المتفرجين مع قلة المتفاعلين. هل نبكي على ظل نرس، أم لنا أن لا. أم لنا العميق. استحضرننا الطلل، وفي الذهن بيت أبي نواس الساخر: "قل لمن يبكي على رسم نرس - واقفا، ما ضر لو كان جلس". وفي ذلك نقد ساخر لبعض ثقافة العراق المعاصر البصرية المرئية التي لا تبدو صارمة إلا لدى ثلثة لا تتجاوز العشرين أو الثلاثين شخصا على الأكثر. وهذا ما يمكن تعميمه على العالم العربي باحتراس. مبالغه؟ إفراط؟ تعال؟ جهل بالحقائق؟ تفسير أحادي الجانب، ظالم؟ على أحد غيرنا تقديم إجابة ممنهجة عن العلاقة الفعلية لجمهور عريض راهن بثقافة الصورة، الحصيلة من دون رتوش أن كثيرا من معاصرينا ثقافتهم البصرية الفوتوغرافية هي أعز وتكبكية، ولوكورية، ذات طابع من الحنين الهش وعدم التوقف أمام التفاصيل وشروط الصورة ومعجمها وإيحاءاتها. هذا هو استنتاجنا بوضوح، ليس انطلاقا من هذا المشروع، وإنما أيضا من آلاف الدلائل الأخرى. استنتاج سبقنا إليه النص القرآني (أفلا تبصرون)، إقران حاسة (البصر) اشتقاقيا ب (البصيرة) درس يحتاج تأملا تقديما ينطلق على كثرة منا أولهم كاتب هذه السطور. لا تتوقف الصورة الفوتوغرافية القديمة عند تقديم وثيقة، وهي لا تثير الحنين فقط (كما تفعل عند جمهرة من متلقينا الأفاضل)، إن دروس التغيير العمراني والبشري وملاحظة التحولات البنيوية في المجتمع تكاد تغيب لصالح تلك الحنين الطاغى، العاطفي. لقد استعطينا التأكيد، عبر الصورة، من صدقية إحدى الفرضيات التي نذاع عنها وهي أن فكرتي (الجدالة) و (التحديث) قد دخلتا إلى العالم العربي عبر الطريق التركي أو لا قبل الطريق الأوربي الذي كانت الدولة العثمانية وسلفها الجمهوري الأول يقلدنها. ينطبق الأمر على فن الرسم وعلى الأزياء وقصص الشعر. ثمة صورة تقدم مثلا ترويجا لقص الشعر النسائي القصير، وقد نشرت في الصحافة التركية في الأول من أيلول ١٩١٩، وفيها نلاحظ أن الحرف ما زال عربيا في تركيا. هذه إن لم تكن وثيقة، إنما برهان معرفيا. لعل وجود مثل هذا المتحف المتواضع على النت هو الذي يخفف من شأن المعرفة المقالة، مداورة، في الصورة لصالح الحنين. فإنا نعرف بالتجربة نفسها أن وسائط التواصل الاجتماعي تخفف كثيرا من تواصل المتلقين العرب بينهم، خلاف ما يُعتقد عادة، حيث لا نقرأ إلا لأنفسنا ولا نرى سوى ما نرغب به. علينا أن نستعيد على عمل ما قلناه هنا سابقا بأن فكرة (المتحف الفوتوغرافي الافتراضي) هي جهد أرسيفي يستهدف تاريخ الاجتماعي والسياسي والعمراني للبلد عبر الصورة الفوتوغرافية. ما زال تاريخ العراق البصري حكرا على قلة من المكتبات الخاصة وجامعي الصور والأرشيفات الصحفية المحلية والمكتبات العامة، وأن هناك ضرورة لفتح الألبومات العائلية العراقية أو بعض ما تنطوي عليه لجمع الناس، بعد مضي هذه الفترة الطويلة. جامعو الصور يخلون على عامة الناس، بينما الأرشيفات العائلية مغلقة إلى حد بعيد ومنها المنتجات العالمية التي تحتاج إلى جهد من أجل استخراج كنوزها الفوتوغرافية. نحسب أن متحفنا حقيقيا (بنائية) للصورة الفوتوغرافية القديمة، وليس متحفا افتراضيا، يستطيع الغاء الالتباس وتقريب الحنين الذاتي من المعرفة الموضوعية.



رحل عن عالمنا الكاتب والمفكر خضير ميري بعد صراع مرير مع المرض، وعرف ميري باهتمامه بالفلسفة والدراسات الفكرية، وقد صدر له العديد من المؤلفات في هذا المجال كما كتب الرواية والمسرحية. وقد عانى أيام النظام السابق ظروفًا صعبة حيث تم احتجازه في مستشفى للأمراض العقلية وهي الحقبة التي رواها في كتابه أيام العسل والجنون.

وقد صدم الوسط الثقافي والادبي بهذا الرحيل حيث ازدحمت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات على هذا الخبر.. فقد كتب الفنان التشكيلي زياد جاسم: وداعا يا صديقي الفيلسوف "خضير ميري" .. مرارة وألم وشعور بالغ بالافتقد.. وارق ماكتبه بلوحة بورتريه للراحل أنجزها بريشته اكراما لروحه .

كم كان عقله جميلا، لكن بعضنا على الاقل يعرف الآن هذه الحقيقة... لتتعم روحك بالسلام الأبدى صديقي خضير..

المخرج علي ريسان كتب يقول : ياغوث .. لم يقولوا لي شيئا في وطني غير باقة يراحين من أصدقاء وأحبة ؟!.. ها نحن نودع أحباب القلب كالمحطات .. الى اللقاء صديقي الناقد خضير ميري ، كانت لنا أيام جميلة في منتدى المسرح - بغداد قبل أن يحكمها الخلاء والخونة أرقد بسلام صديقي فحنن قادمون اليك بلا وطن !!

المخرج د. حسين علي هارف يقول : رحل مخلفا في داخلي عذابات و تأنيب ضمير .. و تساؤلات مريرة .. هل قمنا نحن اصداؤه و زملاؤه بواجبنا بحقه في محنته و مرضه و وحدته ؟! شخصيا ألوم نفسي على اني لتكأت في تنفيذ مشروعي بتنظيم حملة عون و اغانة جماعية له من أحيائه بالتشاور مع الصديق حميد المختار .. لم تكن إستجابة زملاني المسرحيين مشجعة بل محبطة لاسف و هذه حقيقة يعرفها من عرضت عليهم دعوتي لانتشال خضير وتقديم الدعم له .. عنرا صديقي خضير فلقد خيبنا أمك .. فهل لك ان ترفينا ؟؟؟

لقد نلت راحة أبدية كنت الأوجح اليها .. فمتى لنحلق بك ؟ لعنا نستحقها ..

وقد استذكر الشاعر احمد عبد السادة ما نشره في احدي الصحف عن ميري وكتب: قد لا يرى البعض ، الفوضوي ، الحكيم ، المبدع ، السياسي ، المفكر ، المفلس ، الرزي ، الخمار ، المدخن ، التأمّل ، المشاء ، المدهن ، الحويط ، التاجر ، الفقير ، الأنيق ، المتقتر ، الكريم ، المصغي ، المتحدث ، المتكلم ، المجالد ، العاقل ، الإشكالي ، النكي ، المرقق ، العنيد ، المتسامح ، القوي ، الضعيف ، الصديق خضير ميري .. حلق روحه حاملة على جناحيها صحراء بوذا والجنون والعسل ، ترى من سيكون بإستقبالك هذه الليلة عند بوابة السماء .. ؟

خضير .. تروك الأنيبة تجتمع بكيس نايلون أسود ؟ ورحيلك فاقم وحشني بهذه الغربية القاتلة ؟ لماذا يا صديقي ؟ تترك اصداقك ينحبون ؟ لماذا ؟

اما الشاعر والفنان يحيى البطاط فقال : شكل خضير ميري لحظة خاطفة وعاصفة في الثقافة العراقية المعاصرة.. ظهوره المفاجئ في منتصف التسعينيات كان صادما ومثيرا للجدل، فكيفه أنه خطف أبطارنا وتركنا حائرين في مقولاته وأفكاره وكتاباتهِ ولغته، شعرت يومها أنه يسخر من الجميع بمنتهى الجدية، كان يلعب بعقولنا بمرح... حياته المتقلبة وبوهيميته وحرصه على أناقته، وأفكاره المفارقة، وشخصيته (الإشكالية) وعلاقته بالأدب والفلسفة شكلت لي شخصيا نوعا من الفرح السري الممتع الذي لم يحدث أن صادفته مرة في حياتي بمن تقيتهم من البشر... ميري، عقل جميل، ربما لم تتح له الفرصة كاملة ليرينا

### متابعة المدى

وقال الشاعر مازن المعموري: ما سر هذا الحزن المنفرط من ملامحك .. ما سر عينيك وهما تتبدعان .. ما سر نظارتك وهما تمسحان الأفق .. ما سر الإغطية وهي تعبت بهطولها عليك .. ما سر غماتك المعلقة على الحائط .. ما سر اكاذك التي توقفت عن الضحك .. فكر جيدا قبل أن تنام الى الأبد.

اما الناقد احمد فاضل فقال: الجنون لا يصنع كل هذا التفرد والإبداع اللذين تميز بهما ميري وهو ليس الوحيد الذي عرف من خلاله ، فقد سبقه بقرون الرسام الهولندي الانطباعي فنست فان كوخ حينما أشاروا عليه بالجنون إحدى أشهر ما عرف به حتى انتحاره عام ١٨٩٠ حينما أطلق على نفسه النار بعد أن ترك لنا أعمالا فنية لا تقدر بثمن ، والسؤال الذي شغل ويشغل كل من قرأ حياة كوخ وشاهد أعماله هو: هل بمقدور الجنون تقديم كل هذه الأعمال الخالدة بمهارة الصانع العبقري حتى ولو كان مريضا نفسيا في فترة من حياته ؟

أشك في كل ما روي عن كوخ وعن ميري فأعمالهما لا تتيجان لي أن أصدق بمقولة جنونهما وقد تأتي الأيام بما لا يدع للشك الدليل على ذلك حينها سيكون هو الجواب الذي نبحث عنه .

الشاعر صلاح حسن كتب يقول : كان خضير ميري يجب هذه الشذرة وكتب عنها بعد ذلك مقدمة طويلة عن مختاراتي الشعرية التي صدرت في القاهرة قبل خمس سنوات : انا مجنون لسبب وانت عاقل بلا سبب الروائي شوقي كريم استذكر صديقه الراحل بكلمات : اليوم السبعيني الذي دخل فيه الولد النحيف المنطوي والمتعطل وغطس حتى الغمالة في دروب الفلسفة يوسف.. ليصير ممثلا كان الاغرب بين الايام.. طلب منه ان يؤدي دورا مسرحيا، وتحاورنا عن المسرح والفن.. الفتى النحيف لم يك بعد قد اكتشف وهام الفلسفة ونيران التفلس.. حلمه ان يذهب الى كلية الفنون.. وحلمه ان يغدو ممثلا متميزا.. ولانه اختار الحرف هجر التمثيل وغطس حتى الغمالة في دروب الفلسفة واثامها.. يسرق كتبتي ويساومني عليها.. اتفقنا ان نتزوج معا.. وهذا ماكان عام ٩١ .. ولكنه المالبث ان ضاق ذرعا بكل شيء فجاءني يطلب الخلاص.. في الاعظمية عشنا معا في بيت اصغر من احلامنا.. كان يقرأ.. ويقرأ.. ونظن نتحاور ونتعارك ونحلم.. هذا هو خضير ميري.. الذي قال لي في اخر مرة رايته فيها.. مالك صامت اتقني اكتب شيئا الموت يطاردني واريد ان اعيش.. وطلب مني ان نسكركه الوداع .. فرفضت بل اعترضت بشدة.

فيما كتب الشاعر حسن النواب : الفيلسوف ، الشاعر ، الجنون ، الناقد ، الروائي ، الصحفي ، الصعلوك ، المعذب ، المدمر ، السعيد ، المحزون ، القارئ ، المتفك

## الثقافة الجديدة في عددها الجديد

# الحراك الشعبي والوظيفة العضوية للمتلقي

بغداد / المدى

زمام المبادرة في توعية الجماهير من خلال الإعلام والمحاضرات. وفي حقل المقالات نقرأ للشاعر والمترجم ياسين طه حافظ أفكارا في السياسة الثقافية، يذكر فيها ان الشعب المصري وجد نفسه بعد ثورة ١٩٥٢ في اجواء من الحماسة والمشاريع الثقافية والصناعية، كما حضر بقوة مشاريع الإصلاح الزراعي، وفي العراق بعد ثورة تموز ٥٨ واتقلاب شباط ٦٣ حصل تقليد لما في مصر فصدرت مجلات و صحف وسلاسل كتب ونشاطات ادبية ومسرحية وسينمائية، ومثل ذلك حصل في سوريا.

اما اليوم فلم تعد الآمال تعقد على النزوعات الاشتراكية في مثل هذه البلدان. وللكاتب مجيد مسعود : حاجات المواطنين مصادر اشباعها وملامح التخطيط لها. وعن قانون الأحوال الشخصية العراقي وقانون الاحوال الجعفري ، تطالع دراسة مقارنة للباحث حيان الخياط. فيما كتب الباحث علي مهدي عن خصائص النظام البرلماني العراقي الحالي. وتناول الباحث هاشم نعمة التطرف الديني ، جنوده الفكرية وأبرز تجلياته. وتطالع عن التأمين كمؤسسة علمانية نظرة تاريخية موجزة للكاتب مصباح كمال. وفي حقل نصوص قديمة تطالع نصا مقتبسا من دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٥ بعنوان "حركة العمال في العراق" يتحدث عن بو كير قيادة ونشاط الحركة النقابية، ويعطي صورة للاجواء السياسية قبل ثمانين سنة يوم لم يكن لعراقنا من الاستقلال غير الاسم ومن الصناعة الا مؤسسات قليلة ومن العمال يضع عشرات الآلاف. انها وثيقة تحفز على التأمل والمقارنة بين الامس واليوم. وفي حقل الحوارات تطالع حوارا للكاتب خالد السلطان اجراه مع الاديب محمد خضير. وفيه يشير الى ان كل عمل أدبي له هو حل للغز وصيغة من اكتشاف سر السلطات والأيدولوجيات. وفي حقل الدراسات النقدية يكتب الناقد طالب عبد الأمير في ذكرى رحيل الروائي غائب طعمة فرمان. تليها دراسة الناقد ناجح العموري : "الماء يكتب على الجسد". ثم البرجوازية الأوربية في ألف ليلة وليلة و ١٧٠٤. ١٨٨٥ للباحث راند محمد نوري، والباحث عبد السادة البصري "العبودية الى حسن الأم او هيمنة مرحلة الطفولة في الاب السرياني". وفي حقل القصائد نقرأ للشعراء ريسان الخزعلي قصائد طويلة يختزلها الضوء والغناء. و"أنت كلتي" لحسنية بنبيان. و"أسفار الدم" لعللي ابو عراق. وفي بكة "لأحمد جاسم محمد. وفي حقل القصص تطالع المقاصص يوسف ابو الفوز نص عن حياة الانتصار جذور.



صدر العدد المزوج ٢٧٨، ٢٧٩ من المجلة الشهرية (الثقافة الجديدة) متضمنا مقالات ودراسات في السياسة والدين والأدب والتاريخ ونصوصا شعرية وقصصية وقراءات نقدية وغيرها. تطالع على صفحاتها الأولى كلمة العدد تحت عنوان (خطاب الشخصية وشحنه الأيديولوجية البانحة) وفيها إشارة الى ان هذا الخطاب يعد الحل السحري لأزمات البلاد، وبعد تقاقم الأزمة البنيوية المتعددة الصعد التي غدتها عدة عوامل من بينها انخفاض أسعار النفط ، والتفكك العسكرية لمواجهة عدوان داعش، بلغ الخطاب وما يرتبط به من سياسات ومنظرين درجة من الفصاحة لإعادة هيكلية الاقتصاد وفق الوصفة الرائجة للخصخصة. وتضمن ملف العدد ندوة حوارية بإدارة الشاعر ابراهيم الخياط على قاعة المركز الثقافي النقطة تحت عنوان (الثقاف والحراك الشعبي) شارك فيها عدد من الاساتذة الاكاديميين من ادباء ونقاد وباحثين وسواهم بينهم: عامر حسن فياض الذي تحدث عن سمات الحراك الشعبي واهدافه، وفاضل ثامر عن دلالات مشاركة المثقفين في الحراك الشعبي، ورضا الطاهر عن الإصلاح الثقافي، وسعد محمد رحيم عن الاحتجاجات المدنية والوظيفية العضوية للمثقفين. يتحدر فيها عن كلمة المثقف باتت في التداول العام مرتبطة بعمليات التحول الاجتماعي والسياسي، فعند عتبة تلك العمليات يبرز المثقف فاعلا اجتماعيا له موقع ودور ووظيفة. وفي مداخلة للدكتور أشير ناظم الجاسور يبين ان دور المثقف يكون على مرحلتين فريضة وجماعية فالأحد بحاجة للتفاعل والتواصل المستمر من خلال مسك

## موسيقى السبت

# موسيقيون منسيون: فاخيلين

ثائر صالح

الاحتمالات عند عازف الكمان والمؤلف الشهير هاينريش إغناش فرانس فون بيبر (١٦٤٤ - ١٧٠٤)، حصل على الدكتوراه في ١٦٧٨. عمل لاحقا في دير الرهبنة البندكتية في كلاوزن في تيرول الجنوبية (كيوسا في إيطاليا الآن) مديرا للموسيقى بمرتبة كبير المؤلفين الموسيقيين. من هناك انتقل للعمل الى منطقة بورغونديا في شرق النمسا سنة ١٧٠٥ حيث توفي في العام التالي بالطاعون.

كتب فاخيلين لمختلف الأديرة في تيرول عددا من مجاميع السوناتات فقد البعض منها، بقيت منها مجموعة من السوناتات لعدد من الأدوات طبعت في ١٦٩٥ وتوجد منها نسخة في المكتبة الوطنية الفرنسية. وهذه المجموعة سجلتها فرقة موسيقى الفنون القديمة النمساوية، وهو التسجيل الذي أثار اهتمامي. بقي من أعماله كذلك عدد من القداسات وسوناتا للكمان وبعض الأعمال الأخرى.

اسلوبه الموسيقي متميز وخاص لكنه يقرب من اسلوب مجاييليه ومعاصريه الموسيقيين النمساويين فون بيبر ويوهان هاينريش شملتسر (١٦٢٠ - ١٦٨٠) والألماني جورج موفات (١٦٥٣ - ١٧٠٤)، وجميعهم تمتعوا بشهرة فاخيلين بكثير.



# سياسيو شيعة العراق أخرجوا الشيعة



□ د. قاسم حسين صالح



**يخطيء من يصدر حكماً مطلقاً على شيعة العراق بأنهم طائفة منغلقة فكرياً ومتعصبة مذهبياً. والدليل على هذا أن الشخصيات القيادية السياسية في الأحزاب العراقية العلمانية في العهد الملكي والعهود الجمهورية هم من الشيعة، بل أن العديد من قيادات الحزب الشيوعي العراقي هم أبناء معممين.. ونزيد في القول، صحيح أن النجف مدينة دينية، ولكنها يهودية علمانية.. ولك أن تستعرض شعراءها وكتّابها وفكرها ومثقفها، الاموات منهم والاحياء في الزمن "الديمقراطي".**

كانت صورة الشيعة في العراق قبل التغيير(٢٠٠٣) انهم طائفة مضطهدة ومظلومة، ويا ويل من كان شيعياً وشيعياً، وكانت تحظى بتعاطف انساني لما ارتكبه النظام السابق من جرائم بشعة بدأها باعدام المفكر الكبير السيد محمد باقر الصدر وقيادات وطنية في حزب الدعوة الاسلامية وناشطين سياسيين شيعة، اتبعها بابادات جماعية لجماهير شيعية بعد هزيمة الجيش العراقي في حرب الكويت، كشفتها مقابر جماعية دفن فيها الضحايا وهم احياء. وللأسف فان سياسيي شيعة العراق في حكومات ما بعد التغيير عكسوا تلك الصورة الايجابية الى ضدها النوعي، في السياسة والأخلاق والالتزام الديني، فلقد اثبتوا انهم فاشلون في ادارة الدولة. ومع ان البعض قد يعزو هذا الى ان الشيعة في العراق لم تكن لهم تجربة سابقة في ادارة الدولة، الا ان السبب الرئيس هو ان من جيء بهم الى الحكم هم من احزاب الاسلام السياسي الشيعي الذين تعرضوا الى الاضطهاد في الزمن الدكتاتوري. ومعروف في تاريخ سيكولوجيا السلطة في العراق ان المصطهد سياسياً يتحول الى جلاذ حين يستلم السلطة تعويضاً لدور الضحية الذي عاشه، وأجبرتهم على ان يعتمدوا مبدأ (الثقة الطائفية) في التعيين الوظيفي حتى لو كان شاغل الوظيفة لا يحمل شهادة اعدادية، فمن لقبه من عوائل وعشائر معينة صار عند سياسيي شيعة العراق افضل من حامل دكتوراه وبروفيسور في



الاقتصاد السياسي. وكان هذا خطاهم القاتلان الدولة التي تستبعد الكفاءات والخبرات تتحول مؤسساتها الى ملكيات افراد، وهذه حقيقة قائمة الآن.. الوزارات العراقية، ومعظمها شيعية، تابعة لكلها السياسية لا للدولة، وكانها ديولات او ملكيات طائفية او عشائرية وحتى شخصية، يتلقى وزيرها التعليمات من رئيس كتلته ويتم التوظيف فيها على اعتبارات حزبية او عشائرية. ومع ان هذا هو مرض السلطة في العراق منذ عام ١٩٦٣، الا ان سياسيي الشيعة بعد التغيير افروا في ذلك واسندوا وظائفهم بمسؤوليات كبيرة الى جهلاء معرفة وفقراء خبرة. لقد التقيت بفلاحين من الجنوب، وحين سألتهم عن رأيهم في حكوماتهم الشيوعية اجابوا( خزونه من الله يخزيهم ويسود وجوههم)). الواقع ان معظم قاداتهم سقطوا اعتبارياً من يوم هفتك الجماهير (( نواب الشعب كلهم حراميه)). وكان الفساد اقبح ما

ارتكبه سياسيو الشيعة، وهذه حقيقة اعترفت بها المرجعية الشيعية ورئيس وزراء الشيعة (السابق) لدورتين الذي اعلن صراحة ان لديه (ملفات فساد لو كشفها لانتقلب عالمنا سافها)، وهو اعتراف ضمنى بان بين حيتان الفساد مسؤولين شيعة. واذا كان صدام بوصف بأنه اكبر طاغية حكم العراق في العصر الحديث، فان نوري المالكي ذاك يعد اكثر حاكم شاع الفساد في عهده على مدى تاريخ العراق والمنطقة، ان بلغ المنهوب من ثروة العراق في زمنه ما يعادل ميزانيات اربع دول عربية مجتمعة، وجعل العراق اسفد دولة في المنطقة وثالثها في العالم التي يزيد عديدها على (١٩٧)دولة؛

وعلى صعيد الالتزام الديني ارتكب سياسيو الشيعة اقيح ثلاث صفات: الدجل والفاق وخداع الناس. فالدين الاسلامي حرم السرقة بشكل حازم وقاطع ان جاء في القران الكريم (والسارق والسارقة فاقطعوا

ايديهم)، فيما اثبتت ملفات النزاهة وتبادل التهم بين معممين شيعة ان بين سراق ثروة العراق مسؤولون شيعة كبار يعيشون برفاهية في لندن و دبي وعمان وهنا في بغداد وسواها من مدن العراق.. بل ان مؤسسة عالمية وضعت سياسيي العراق في المرتبة السادسة بين اثرياء العالم من السياسيين، ومعروف عنهم انهم قبل التغيير ما كانوا يملكون ثمن تذكرة الطائرة التي عادوا بها الى العراق.. وان بينهم من كان يبيع السيج واهجهزة الموبايل الخردة في دمشق ولندن. وهم لم يقتنوا بالنبي الكريم القائل بحزم ( لو ان فاطمة سرقت لتلقتك يدها). بل عملوا بالصد منها، فبرغم النظاهرات التي بدأت من عام ٢٠١١ المطالبة بمحاسبة الفاسدين، فانهم حموا الفاسدين. وكان المتظاهرون على حق في هتافهم التاريخي (باسم الدين باكونه الحراميه).

وهم في خداعهم للناس وصل اللاحياء بمسؤولين ان العراق بوجودهم ماض الى الهاوية.

بل ان مؤسسة عالمية وضعت سياسيي العراق في المرتبة السادسة بين اثرياء العالم من السياسيين، ومعروف عنهم انهم قبل التغيير ما كانوا يملكون ثمن تذكرة الطائرة التي عادوا بها الى العراق

## المصارف الأهلية... ومليارات مزاد العملة

**يلعب القطاع المصرفي دوراً مركزياً في الاقتصاد الوطني، حيث ان وظيفته الاساسية، التي تتمثل في تعبئة المدخرات الوطنية من جهة وتمويل عمليات الاستثمار من جهة اخرى، هي ضرورة لا غنى عنها للتنمية الاقتصادية. ان مهمة تمويل التنمية التي تضطلع بها المصارف تحدد المسار الاقتصادي ووجهته. لذلك كان من المهم جدا لأية عملية تنموية واصلاح للنظام الاقتصادي ان تولي اهتماماً وعناية بالغين بالقطاع المصرفي.**

□ احمد الزبيدي

ومع انه كان من المؤمل بعد عام ٢٠٠٣ ان تتبنى الدولة العراقية استراتيجية اقتصادية وطنية علمية تعالج الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد والتشوهات والانحرافات التي تعيق مسار التنمية الاقتصادية، وتعالج آثار عقود من السياسات المتخبطية وسنين عجاف من عيوبات اقتصادية قاسية، الا ان كل ذلك لم يحدث. وبقي الاقتصاد العراقي يسير في نفس السكة العراقية، وقد جعلت اسعار النفط المرتفعة والامكانيات الكبيرة التي وفرتها للحكومات المتعاقبة من موضوع الاصلاح الاقتصادي أمراً ثانوياً لا يشغل بال سوى عدد قليل من المهتمين بالشأن الاقتصادي الريصين على مستقبل بلدهم ومن يمتلكون رؤية علمية تعالج المسار الخاطئ للاقتصاد العراقي.

وسط هذه الظروف المشوهة، كان القطاع المصرفي يعمل بنفس ادواته القديمة بل ولم يتجشم القانون عليه عناء تطوير تقنيات العمل المصرفي لمسايرة التطور الحاصل في العمل المصرفي في الاقاليم في البلدان المجاورة للعراق والتي يرتبط معها بعلاقات اقتصادية متينة، والجدير بالذكر هنا ان المصارف الاهلية سعت الى تطوير عملها المصرفي وانشال التقنيات الحديثة عليه ونجحت في ذلك الى حد ما في حين بقيت المصارف الحكومية على حالها ولا زالت اساليب العمل فيها متخلفة جداً ولا يلوح في الأفق ابداء ما يؤشر على وجود رغبة جادة في تطوير اعمالها وانشال التقنيات الحديثة فيها.

وبقيت نشاطات المصارف العراقية الحكومية كانت ام خاصة لا تتعدى سوى عمليات مصرفية بسيطة غير مؤثرة في حركة الاقتصاد ولا تتعدى فتح الحسابات التجارية والقيام بالتحويلات البسيطة او عمليات اقراض لا تتعدى بضعة ملايين من الدنانير. وكان لعائدات النفط المرتفعة الدور الاساس في عدم الاعتماد على المدخرات الوطنية لتمويل الاستثمار وهي المهمة الاساسية للعمل المصرفي.

ترافق ذلك كله مع فساد مالي واداري كبير لم يشهد له العراق مثيلاً طوال تاريخه، ومن الطبيعي ان يصيب هذا الفساد القطاع المصرفي . ولم يكن الامر مقتصراً بحالات رشوة واختلاس وتزوير مما يعاقب عليها القانون بل تعدى الامر اساليب جديدة للارتشاء وخلق الارباح الطائلة لحفنة من المتجاوزين على المال العام من خلال اساليب مبتكرة لعل مزاد العملة الذي يقيمه البنك المركزي يومياً كان واحداً منها.

تقوم فكرة مزاد العملة الذي يقيمه البنك المركزي يومياً على منع تدهور اسعار صرف

الدينار العراقي مقابل الدولار، ما يشكل مانعا قويا لتضخم الاسعار خصوصاً اذا ما علمنا ان احتياجات السوق العراقية من الاستيرادات فاقت جميع ما هو معقول، فبالكاد يجد المرء سلعة عراقية وكل ما موجود هو سلع مستوردة لا بسط احتياجات الافراد والعوائل العراقية. ولاجل ان يقوم التاجر العراقي باستيراد السلع والبضائع يحتاج الى العملة الصعبة لدفع مستحقات المصدرين، فكان من الطبيعي ان يقوم بتحويل ما لديه من عملة بالدينار العراقي الى الدولار. وكانت المصارف الاهلية هي من تقوم بهذه العملية نيابة عنه فتوفر له ما يحتاج من عملة صعبة عن طريق شراء الدولار من مزاد البنك المركزي وبيعه الى التاجر العراقي، وقد كان الفرق في السعر بين المصدرين، فكان من الطبيعي ان يقوم بتحويل ما لديه من عملة بالدينار العراقي الى الدولار. ورجح المصرف من هذه العملية، فمثلاً اذا ما اراد التاجر شراء مليون دولار من السوق المحلية لبيع الدولار والمقصود بذلك شركات الصيرفة الخاصة فانه سيدفع ملياراً ومائتي مليون دينار، في حين ان مزاد البنك المركزي يوفر له هذا المبلغ بسعر مليار ومائة واربعين مليون دينار على سبيل المثال، فالفرق بين السعرين يمثل ربحاً للتاجر يستطع المصرف الاهلي نسبة بسيطة منه كأرباح له وبالتالي تتوفر للتاجر الدولارات التي يحتاجها لاجل استيراداته، الى هنا والعملية سليمة ولا تشوبها أية شائبة.

لكن الارباح التي توفرها هذه العملية اغرت العديد من اصحاب الاموال على استثمار اموالهم فيها وكانت المصارف الاهلية ايضا وسيلتهم لتحقيق ذلك الامر، فيقرر شخص او مجموعة اشخاص لا يتعدى عددهم الثلاثة اشخاص في احسن الاحوال وغالباً ما يكونون من الاخوة او الاقارب ان يؤسسوا شركة تجارية، فتطلب منهم دائرة سجل الشركات فتح حساب جار في احد المصارف كأحد مستلزمات اجازة الشركة، فيذهب هؤلاء الاشخاص الى احد فروع المصارف الحكومية او الاهلية وغالباً ما تكون اهلية ويودعوا في حساب مصرفي خاص مبلغاً لا يتجاوز ثلاثة ملايين دينار عراقي كراسمال للشركة ويوضع كوديعة لتأسيس الشركة .

وبحالة تنتهي اجراءات تسجيل الشركة يكون بإمكانهم سحب مبلغ الثلاثة ملايين دينار!!!، ويبدأون بعقد صفقات تجارية تبلغ اقيامها ملايين الدولارات رغم ان رأسمال شركتهم لا يتجاوز الثلاثة الاف دولار. لكن الموضوع المهم هو قيامهم بالطلب من المصرف الاهلي ان يدخل مزاد العملة نيابة عنهم لغرض شراء الدولار



□ غالب حسن الشابتندر

يبدو ان هدية القدر بمناسبة اعياد ميلاد النبي الاكرم ورسول السلام السيد المسيح الى اهالي هذه المنطقة هي (مرض الكفاف)، هذا المرض الخطير الفتاك، فقد اعلنت وزارة الصحة العراقية عن تزايد حالات الإصابة بهذا المرض ( الهدية ) بعددلات تنبئ بخطر اعلانه وباء عاما في البلد المنكوب. وفيما تعلن الوزارة عن ذلك كنت اقرأ من ان مدينة الثورة، الصدر، قاسم، هي من اكثر مناطق بغداد بل العراق عرضة لاصابة بمرض الكفاف، وليس بمرض الاحتقال بعيد ميلاد نبي السلام السيد عيسى بن مريم عليه التحيات الطيبات تغدو وتروح باذن الله تبارك وتعالى. الكفاف كأي مرض لا ييزل من السماء كما يعلمنا الاطباء، واما هو حالة عرضة مع الاعتناء لاهل الاختصاص، وكل عارض له اسبابه الخاصة بطبيعة الحال، وليس من شك ان الاطباء سوف يتحدون لنا عن الاسباب الجسدية والبيئية التي من شأنها ان تؤدي الى مثل هذا المرض الخطير، وربما اسباب الوقاية والعلاج ايضا، ولكن هناك اسبابا خفية لهذا المرض، وكل الامراض التي لها نصيب من الوفرة والسيدة في مدينة الثورة، الصدر، قاسم، هل يعلم المسؤولون حقيقة هذه الاسباب الخفية؟ بل هل يعلم اهالي المدينة بهذه الاسباب؟

من هذه الاسباب الجهل، ليس الجهل بشأن خصائص البرنو والاربيجي والشعرات الثورية باسم هذا الزعيم او ذاك، وليس الجهل بسبب عدم الاحاطة بالقلب الزعماء الدينيين المنتشرة بشكل بانس على جدران المدينة وواجهاتها، ليس الجهل ببعجزات الائمة والابنبياء، وليس الجهل باسماء رؤساء العشائر، ولا حتى بالكم الهائل من الشرائع الشرعية الرديء والجبد، بل الجهل بشأن الحياة ذاتها... بقوذي هذا الاستعراض لتبرئة الحكومة، نعم، الحكومة بريئة لانها بلغت من مستوى الاجرام والظلم بما يبيح لي القول بانها بريئة، من زاوية تسمية الاشياء بفسادها، والاسناد ابراهيم الجعفري اسناد المطق القديم والحديث ربما سوف يفسر لآقرانه هذا الغز العجيب. السبب هو اهالي المدينة انفسهم، نعم، عشائريهم، واحزابهم، وزعمائهم، وعلماء دينهم، وحتى مثقفوهم، ومدرسوهم، ونحاتوهم، وادباؤهم... اهالي هذه المدينة لا يحدون من بخاطهم بالحب والايثار، ولا يحدون من يريد لهم الثورة على التقاليد البالية والرضا بحالات اليأس مقابل الاحتفاظ بالطوقس التي هي بدلولماسية وانما هي جولة فارغة المحتوى باسامة الاطار بكل مقاييس العمل السياسي، اهاليها هم الذين يتحملون ثقافة المسدس بدبلا عن اللعبة، اقصد ثقافة اطفالهم، اهاليها هم الذي يتحملون ثقافة الهوسات حفظا وتفسيرا بدل نصوص القران الكريم والادب الموجه والفكر النير، هم الذين يتحملون ثقافة الغار من الطبيب المسكين الذي لم يفلح بالقضاء على جرثوم الكفاف لان مستلزمات القضاء عليه ليست في حوزته، اهاليها هم الذين يتحملون وزر هذه التبعية العمياء لهذا الصنم او ذاك، بحيث تكون كلمته هي الفصل، وكلامه هو النهاية، والحكم الشرعي حظه من التطبيق بل من الارتكان الى الانواق الشخصية والعشائرية والزعاماتية وليس الارتكان الى الصالح العام، والتفغ العام.

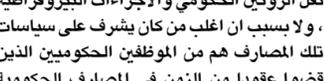
ليس هناك تكاف واحد في هذه المدينة، بل حزمة هائلة من (الكافات)، كل تكاف منها يهدد مستقبل المدينة بالهول من المصاب، والبلاء من خالص البلاء في اشده وطأة وغتنا بحق ناس هذه المدينة ولكن لكل لى انصرخ، وانا الذي مثقفي المدينة لاقول لهم صراحة، انكم انتم ايضا تغرزون سكاكين الموت الزؤام في رقاب اطفال الثورة، اين حبركم، اي طينكم، اين ريشتم؟ غفوا...

إنها مدينة المسدس، مدينة العطالة، مدينة الثأر، ولكن نأمل بمسدس الخير وعطالة الشر، وثأر العقل من الجهل.

مثقفي مدينة الثورة...

الكفاف خطر، ربما يقتلكم ايضا والضمير من وراء القصد

تواجه بلادنا مصاعب اقتصادية حقيقية جراء الانخفاض الكبير في اسعار النفط الذي شهدته السوق العالمية مؤخرا، ويستلزم الحفظ على احتياطييات البلاد من العملة الصعبة التي بدأت تنضب جراء انخفاض اسعار النفط. لذلك فإن الامر يستلزم إعادة النظر بشكل جدي في عملية مزاد العملة التي يقوم بها البنك المركزي حتى لا يصبح منفذا لتسرب العملة الصعبة، هذا من جانب، ومن جانب آخر يجب ان تضطلع هيئة النزاهة والجهات الرقابية الاخرى وفي مقدمتها ديوان الرقابة المالية بمهامهم الاساسية في كشف الشقوقات والتجاوزات على المال العام التي شابت قضية دخول المصارف الاهلية الى مزاد العملة وتحقيق الارباح غير المشروعة جراء عمليات التزوير والانتفاف على الاغراض الاساسية التي تم بموجبها فتح مزاد بيع الدولار في البنك المركزي، وعدم الاكتفاء بتغريم بعض المصارف بالمبلغ بسيطة تدفعها عن طيب خاطر وبكل امتنان ما دام ذلك الامر يجنبها الملاحقات القانونية اللازمة جراء اهدارها للثروة الوطنية المتخلفة بالعملة الصعبة التي يحصل عليه العراق من بيعه للنفط، كما ان هذه المهمة الوطنية يجب ان تشارك فيها كل وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة وان تجعل منها قضية رأي عام ومهمة وطنية عاجلة لتحقيق العدالة ومحاسبة كل من اثرى بغير وجه حق على حساب ثروة الوطن، وفي ظل ظروف صعبة للغاية تعيشها البلاد من اهراب وحشي ووضع اقتصادي صعب.



تواجه بلادنا مصاعب اقتصادية حقيقية جراء الانخفاض الكبير في اسعار النفط الذي شهدته السوق العالمية مؤخرا، ويستلزم الامر الحفظ على احتياطييات البلاد من العملة الصعبة التي بدأت تنضب جراء انخفاض اسعار النفط



تواجه بلادنا مصاعب اقتصادية حقيقية جراء الانخفاض الكبير في اسعار النفط الذي شهدته السوق العالمية مؤخرا، ويستلزم الامر الحفظ على احتياطييات البلاد من العملة الصعبة التي بدأت تنضب جراء انخفاض اسعار النفط



تواجه بلادنا مصاعب اقتصادية حقيقية جراء الانخفاض الكبير في اسعار النفط الذي شهدته السوق العالمية مؤخرا، ويستلزم الامر الحفظ على احتياطييات البلاد من العملة الصعبة التي بدأت تنضب جراء انخفاض اسعار النفط

## يوسف رقة لـ "ماد"

### أتوقع نهضة كبيرة للمسرح العراقي بعد أن أنهكته الحروب

يوسف الرقة ، كاتب مسرحي لبناني بدأ حياته كممثل في مسرحيات شبابية ، كان يعتلي المسرح دون إعطاء علم للاهل الذين كانوا يخافون من تأثير المسرح على تحصيله الدراسي ، ثم شاءت الظروف أن يشارك في كتابة نص مسرحي يأخذ الطابع الوطني أو "الثوري" في ذلك الزمن ، أي زمن الاندفاع القومي ، وقام بأخراج العمل في باحة المدرسة ، حيث طلب من عمال البناء إحضار بعض الأخشاب من ورشهم لبناء منصة مسرح في ملعب المدرسة ..

#### بيروت/ غفران حداد

ثم اختار معهد الفنون في الجامعة اللبنانية لدراسة المسرح وتخرج عام ١٩٨١، بعد ذلك، وكتب مسرحية "الشاطر" المستوحاة عن نص لكاتب ألماني هو برتولت برشت، وأخرج هذا العمل على خشبة المركز الثقافي الألماني، وهناك اكتشف نفسه ككاتب، حين طلبت رئيسة المعهد من أحد مساعديها مقابلة ما كتبه مع النص الأصلي، فوجدت أنه شرع إلى كتابة نص جديد مستوحى من النص الأصلي. ثم كتب مسرحية "٣٣ صلاة في جوف الحوت" التي أخرجتها المخرجة الكندية (اليس رون فارد) وفاز بجائزة وتقدير اتحاد كتاب الدراما في مونتريال... بعد ذلك كتب "أحلام يومية" الذي لفت اهتمام الهيئة التحكيمية لهيئة المسرح العربي في الشارقة واختارته بين ٢٠ نصا عربيا من أصل ١٤٠ مشاركا في مسابقة التأليف المسرحي لعام ٢٠١٥.

ويؤكد الكاتب المسرحي اللبناني يوسف رقة بأن نص مسرحيته الجديدة "أحلام يومية" ينبع من إيمان عميق بالقيم الإنسانية ولا يتعارض مع الإيمان بل هو دعوة إلى الإيمان والابتعاد عن المغالاة التي قد تؤدي إلى تفتيت المنطقة وتقسيمها إلى دويلات متناحرة باسم الدين.. "أضواء المدى" التقت بالكاتب يوسف رقة بعد حفل توقيع نصه المسرحي في معرض بيروت الدولي للكتاب وبادرناه بالسؤال التالي:

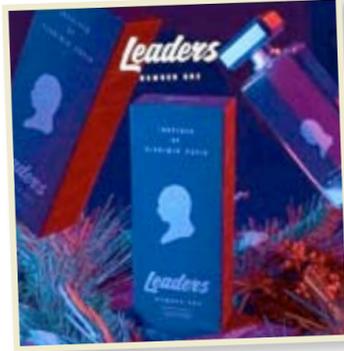
■ **أولا نرحب بك استاذ يوسف وتبارك لك صدور نص مسرحيتك الجديدة "أحلام يومية" ، ماذا تقول عنها؟**

- هي مسرحية سلبية، خيالية وإن كانت تستند في مكوناتها إلى رؤية مريرة لواقع المنطقة، وهي تحاول إطلاق صرخة لرفض هذا الواقع المترزم الذي أدخلنا في حروب وويلات لا يعرف حجم نتائجها إلا الذين خاضوا غمارها.. إنني من الذين عاشوا الحرب الداخلية اللبنانية بفصولها كاملة وأردت أن أذكر الآخرين والأجيال الصاعدة الذين يعتقدون بأن الحرب نزهة ورجولة بان الحروب التي لا توجه إلى عدو خارجي محتل

## هل تعطرت بـ "بوتن"؟

#### موسكو/ رويترز

دافى، مؤلف من مزيج من الروائح العطرية، وهو ناعم وخفيف، لكنه في الوقت نفسه ثابت وصارم . وكشف مركز التسوق الروسي "جي أم يو" في موسكو أن هناك العديد من الطالبات عبر الإنترنت من ألمانيا والصين، وعبر عن الأمل في إهداء "بوتن" لبوتن نفسه.



"فلاذيمير بوتن" عطر مستلهم من الشخصية الأولى في العالم الأكثر تأثيرا بحسب وسائل إعلامية لقياس الرأي، ألا وهو الرئيس الروسي. ويوصف عطر "فلاذيمير بوتن" بأنه "خفيف ولكنه صارم" فيه قليل من زيت الليمون والبرغموت، تلك الفاكهة الحمضية الإيطالية الشهيرة، والشمس الأسود والصنوبر المخروطي. وطرح عطر "الزعيم الأول" المستلهم من بوتن، في الأسواق في العاصمة الروسية موسكو الخميس الفائت، وهو التوقيت المناسب للروس لتقديم هدية مناسبة في أعياد الميلاد التي تتصادف مع هذا التاريخ. وتباع العبوة بحجم ١٠٠ ملم بمبلغ يقارب ٦ آلاف روبل أو ما يعادل ٥٧ جنيتها إسترلينا، وفقا لما ذكرته صحيفة "غارديان" البريطانية، وتأتي العبوة على شكل زجاجة سوداء مصقولة تحمل صورة رأس بوتن، وكتب تحتها باللغة الإنجليزية "مستلهم من فلاذيمير بوتن". وقال صانع العطور البياروسى المولد، الذي ابتكر العطر فلاذيمير ريكونوف إنه عطر

## شرطي يستغل شبهه بأخيه فيرساله للعمل مكانه

#### موسكو/ سكاى نيوز

تحقق الشرطة الروسية مع أحد عناصرها، بعدما اكتشفت أنه كان يخدعها، ويبيعت أخاه كي يشتغل واستغل الشرطي يوروسلاف

سيفياك، شبهه بأخيه الأصغر، أوليغ، فظل يرسله، طيلة عام، إلى العمل بدلا منه، لحراسة أحد مراكز الأبحاث، في منطقة سكولكوفو، إحدى نواحي العاصمة موسكو. وكان يوروسلاف يعمل حارسا للأمن لدى شركة تابعة لوزارة

## زواج أنستغرام... ظاهرة العيش مع الشريك داخل الصور

وظيفية تقتصر على إظهار زوجتي في الصور في شكل لائق وجميل . وأظهر الفيديو مقطعاً له مع زوجته تعاتبه لأنه بدأ شرب قهوة قبل أن تتسنى فرصة لها لالتقاط صورة، قائلة: "لا! كيف تستطيع فعل ذلك! لم ألتقط الصورة بعد"، فيما علق ترائي: "كنا في السابق نأكل طعامنا، الآن نلتقط صوراً فقط". وجاءت تعليقات المشاهدين في معظمها ساخرة، إذ قالت ريتشيل أنه "رائع ومضحك في الوقت نفسه، أجبنا الرجل في الفيديو وهو يتسلق السلم"، بينما

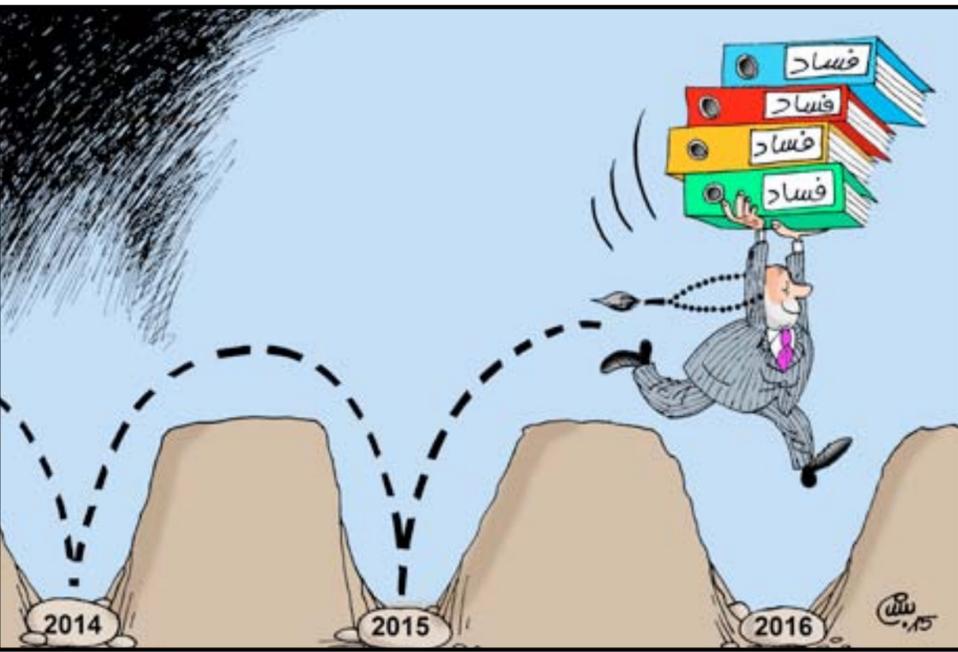
عن معاناتهم لاضطراهم إلى النقاط صور لزوجاتهم ومقتنباتهن طوال الوقت. وذكروا أنهم لا يجدون وقتا للراحة أو تناول الطعام أو مهربا من هوس زوجاتهم اللاتي يتأقنن في كل لحظة ومكان، وما على الأزواج إلا ملاحقتهن لالتقاط الصور. وحصد الفيديو الذي يظهر معاناة الأزواج الثلاثة جيف، ترائي ونيت، أكثر من أربعة ملايين مشاهد في "يوتيوب"، بينما نال أكثر من ٥٧٠٠ صوت و١٥٦٠ تعليقا على موقع "ريدبيت". وقال جيف: "باتت

## 26 حدث في مثل هذا اليوم

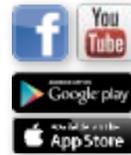
### وفاة الدكتور مهدي مرتضى

في مثل هذا اليوم من عام ٢٠١١، توفي الطبيب والشخصية الشيوعية المعروفة مهدي مرتضى . وهو من مواليد العراق ١٩٢٧ استشاري الامراض الجلدية والباطنية استاذ الطب الباطني في كلية طب بغداد والحاصل على شهادة الماجستير اختصاص من جامعة نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٥٧. كان طبيبا متميزا ومتابعيا لكل ما يستجد في الطب بالرغم من كبر سنه ، شغفه بالعلم لا ينقطع ، صور لطيف المعشر متفائل بالرغم من مما لاقاه من مشاكل اضافة الى اطلاعه في الطب فهو مطلع على الحالة الاجتماعية للبلد . يحبه زملاؤه من

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
يوم جيد على جميع النواحي يا مولود الحمل وخاصة ان القمر في بيتك الخامس بيت الحظ فيدعوك الفلك الى استغلال هذا الوضع وتنفيذ جميع اعمالك على كافة المستويات لكن قد تصطم في فترة الظهيرة بمشاكل تجعلك عصيبا لكن لا تقلق فهي سوف تحل بسهولة	انت تائه ولا تدري ماذا تفعل ومنذ الصباح تكثر الاحداث حولك، ولا تستطيع ان تقر اي شيء لان لديك اختيارات كثيرة، احذر ان تضع في الزاوية وان تجبر على فعل لا تريده في فترة ما بعد الظهر، اما في المساء فاحذر على صحتك وبالاخص الجهاز التنفسي والمعدة.	الأوضاع قد تكون في مصلحة تارة وتعاكسك تارة أخرى، فهذا اليوم يحمل الكثير من التغييرات والتقلبات وخاصة في فترة الصباح، ناقش بينك وبين من تحب في فترة الظهيرة يضطر احدكما الى اغلاق السماعه في وجه الآخر، في المساء تضطر الى اصلاح	وأخيرا سوف تراح يا مولود السرطان ماليا ففي انتظارك في وقت الظهيرة مبلغ مالي لا بأس به يحسن من وضعك ويجعلك في راحة، يوم جيد وخاصة في مجال العائلة حيث ليست هناك مشاكل والوضع جيد جدا، أما في المساء فالوضع «نار» مع الحبيب وجلسة
الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ا)	العقرب (٢٤ تشرين ا - ٢٢ تشرين ٢)
واخيرا استرحت يا صديقي فيبعد يومين من الصعوبات والضغوطات جاء اليوم كي ينسبك هذه الفترة اليائسة، ولاحظ عليك الآخرون ذلك من خلال ابتسامتك المشرقة منذ الصباح، ونشاطك في اقتراح البرامج ونشاطك في إنهاء اعمالك،	لا أحسدك على هذا اليوم، وخاصة انك سوف تجاهد في سبيل ان تبقى هادئا ومحافظا على دبلوماسيتك، لكن ذلك لن ينجح معك لان الضغوطات في ظهيرة هذا اليوم سوف تجعلك تخرج عن طورك،	يحق لك الراحة، وهذا اليوم يوفك لك الراحة لقلة الاحداث حولك، فاستغل ذلك للقيام بأشورك الموجهة والمتركمة منذ فترة، قد تكون الفترة الضاغطة هي بين الثانية عشرة والسابعة مساء.	ما هذا يا عقرب فأنت ايضا مستغرب من تصرفاتك وشخصيتك القوية فأنت شجاع وجريء وتجاه بقوه، العديد من المواجهات سوف تنتهدها من الصباح انك سوف تكون أنت الراجح اكيد
القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ا)	الجدي (٢٢ كانون ا - ١٩ كانون ٢)	الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
من الايام الجيدة يا صديقي والخط يدعك بكل قوة، حاول ان تستغل الاوضاع جيدا وذلك باعطاء قرارات بالعمل والقيام بالمبادرات، فترة ما بعد الظهر قد تحمل بعض الاخبار الجيدة وشينا يتعلق بالامور الشخصية.	وأخيرا انتهيت من فترة التعب والمزاجية التي كنت بها منذ فترة وجاء اليوم ليعطيك القوة والدعم، العمل قد يأخذ جميع وقتك في الصباح والظهيرة لكن بعد الظهر قد تفكر بعمل بعض البرامج مع أصدقائك او مع حبيبك.	"من الاحسن ان تظل نائما" اليوم عليك ألا تقوم بأي شيء والراحة ضرورية لك، القرارات ايضا غير محبذة اليوم ايضا وخاصة في المجال العملي الذي قد يكون محفوقا بالمشاكل منذ الصباح.	لا داعي للتعبس لرائك وافكارك، فالنصيحة احبانا من الآخرين مفيدة وتربك اشياء انت غافل عنها وبالاخص في النواحي الشخصية حيث ان علاقتك العاطفية هذا اليوم يصيبها بعض التعقيد والمشاكل تكون انت السبب بها.



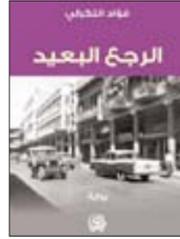
Follow Us



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
26 December 2015



http://www.almadpaper.net Email: info@almadpaper.net



العشرين ، وتعد مسرحيته الاسكافية العجيبة من أشهر أعماله الكوميدية

■ **بينما أرقد محتضرة**  
رواية من الروايات التي يصعب على الإنسان قراءتها، دون الانغماس فيها ودون الإحساس مع أبطالها، ويصعب على الإنسان أيضاً أن يتساءل لماذا جعلت واحدة من روايات الأدب الأميركي، فقد عبر "ويليام فوكنر" في روايته هذه عن أساسيات المجتمع الأميركي وموقفه من الموت، فإذا بنا نرى أناساً يرهبون الموت وأخريين يقفون حيارى أمامه، إنما ما من أحد وقف هائلاً حيث يجذب الإنسان نحو



■ **الإسكافية العجيبة**  
فيدريكو غارثيا لوركا شاعر إسباني و كاتب مسرحي ورسام وعازف بيانو، كما كان مؤلفاً موسيقياً، يعده البعض أحد أهم أبناء القرن العشرين، وهو واحد من أبرز كتّاب المسرح الإسباني في القرن

■ **الرجع البعيد**  
تتناول رواية فؤاد التكريلي الرجوع البعيد حقبة مهمة وديمومية من تاريخ العراق السياسي توجت بانقلاب 8 شباط الاسود، بطلا الرواية هما الأخوان مدحت وكريم الذي ينتمي إلى الحرس القومي.

## بمناسبة اليوم العالمي للسلم

# يحتفي بيت الماد بالانعقاد المؤتمر الرابع للسلم والتضامن في العراق



شهادة تقديرية للدكتور حسان عاكف



شهادة تقديرية للاستاذ نجيب محي الدين



رئيس مجلس السلم والتضامن فخري كريم يقدم شهادة تقديرية الى الفنان الكبير يوسف العاني

دورها الحقيقي وصولاً إلى المهمة الأساسية والتي هي الوسيط مابين الفرد المواطن والدولة المدنية، وعسى أن تكون هذه الشهادة مقبولة وهي دعوة إلى أن نتظاهر جميعاً.

### ■ لم ترفع منظمات السلم صوتها

من جانبه قال الأستاذ محمد علي البطاط "يحتفي اليوم بحركة السلم العالمية والعراقية التي انبثقت كفرع من حركة السلم العالمية وهي إحدى المنظمات المناهضة التي تشكلت ضمن فرق تقديمية في العهد الملكي ونبدأ من انبثاق حركة السلم العالمية عام 1948 أي بعد الحرب العالمية الثانية وهذه الحركة هي ضد بركان الحروب ولكننا نعلم إن الحروب مرتبطة بشكل بنيوي وعضوي بالامبريالية التي لا تستطيع أن تعيش دون حروب وكان الصال من أجل السلم هو نضال ضد الامبريالية، حيث انبثقت حروب السلم العالمية بعد أن أطلقت الامبريالية الحرب الباردة، ونشأت حركة السلم العالمية للوقوف بوجه عدو البشرية الحقيقي "الرأسمالية" والتي لا تستطيع العيش بدون الحروب، والتفك كل المناضلين في العالم من مثقفي وفنانيين وسياسيين للوقوف بوجه محاولة تجديد الحروب الامبريالية والتي أطلقت في حروب اقليمية في جنوب شرقي آسيا واليونان وغيرها، إن حركة السلم العراقية ضمت أنبل وأشرف أبناء الوطن من رجال دين ومحامين وسياسيين وغيرهم، ونحن اليوم بهذا الوطن صار العراق مركزاً للحرب عالمية جديدة حصلت بعد 2003 وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي والأزمات الاشرائية والأزمات التي نعيشها، وبذلك خلق عدو لتطوير الرأسمالية القدرة على حساب البشر فاختلقوا 11 سبتمبر واختلقوا المنظمات الإسلامية الإرهابية والقاعدة وطلبان وجاء من يقرأ التاريخ جيداً 2001 حيث كان هناك دعوة لاحتلال العراق من قبل جورج بوش وكانوا يخطون لذلك دولياً وصار العراق مركزاً للحروب واستبيح العراقي، فنظمت المجتمع المدني التي شكلت في العراق لم تكن تسعى للعراقيين فلم ترفع منظمات السلم العراقية صوتها يوماً ضد المشروع الامبريالي والاميركي".



محمد علي البطاط



د. حسان عاكف

كل هذه الأهداف حيث إن مؤسسات المجتمع المدني تختلف عن مؤسسات المجتمع الأهلي وتختلف عن النقابات التي تؤدي دور الوسيط بين الفرد والدولة ولكن الفرد موصوف بالدولة موصوفة، أي الفرد المواطن وليس التابع أو من الرعايا أو الزبائن عند الحكومة، فالدولة هي المدنية، دولة قانون ومؤسسات، وإذا لم تتوفر هذان الطرفان في مؤسسات المجتمع المدني عليها قبل أن تكون وسيطاً مابين الفرد المواطن والدولة أن تساهم في خلق الطرفين أو أحدهما، ويعني إن مؤسسات المجتمع المدني في مجتمع الانتقالي والأزدي لدينا أفراد أما توابع أو رعايا أو زبائن فمؤسسات المجتمع المدني عليها توفير مواء العمل وتوفير الفرد المواطن وأن تسعى لخلق دولة مدنية، فكيف نمارس دور الوسيط والفرد ليس مواطناً والدولة ليست مدنية، إذا هنا علينا أن نساهم في صناعة فرد مواطن ودولة مدنية وهذه مسألة مهمة علينا التعامل معها ضمن 2000 منظمة مجتمع مدني وهذه المؤسسات إذا تشابكت لصناعة فرد مواطن بهذه المهمة ودفع الدولة لتكون دولة قانون مدنية ودولة مؤسسات هنا ستؤدي المؤسسات

### ■ دعوة للتظاهر من التلوث

وذكر الأستاذ عامر حسن فياض "يتوجب أن أشهد على هذا المجلس ونحن نعيش في عالم مليء بالتلوث فليتنا البحث عن مظهرات وأظن إن مجلس السلم والتضامن بتأريخه وشخصه وواقفه ذات البعدين الوطني والإنساني وفعالته من الممكن أن يكون المرشح الأول بين المظهرات لنستمتع إليه ونسانده في مواقفه ونشارك في فعالياته وهذه الشهادة أنا حريص على أن يكون كل عراقي نظيف على صلة بهذا المجلس ونشاطاته، فهو مؤسسة مجتمع مدني حقيقية حيث إن مؤسسات المجتمع المدني لا بد أن تنطلق عليها ثلاثية معايير أساسية، المعيار الأول هو الاستقلالية عن كل شيء إلا عن المهمة التي يؤديها هذا المجلس، ويجب الذكر بأن المجلس العراقي للسلم والتضامن يسعى كمنظمة مجتمع مدني ولكن له خصوصية ذات بعد سياسي واضح في نشاطه وله اهتمام في جميع المجالات الداعمة والمساندة والريفة التي تسعى للعراق



شهادة تقديرية للرائدة الشوية سافرة جميل حافظ

أهداف الحركة تستهدف قضايا وطنية عامة تهم الجميع والتي تجمع مختلف العراقيين على إختلاف ميولهم وكان هدفاً أساسياً لعموم أبناء الشعب . حركة السلم حالها حال أي قوة معارضة للنظام واحدة من أهدافها إجراء انتخابات حرة وتنسجم مع مصالح الوطن وقد إمتازت بالتعددية حيث انضم إليها الشيوعيون والمثقفون والمستقلون من الكرد والعرب وبالرغم من بقاء السيد عزيز شريف كواجهة للحركة إلا أن الأمور بدأت تطبخ خارج لجان وهيئات الحركة، وقد ذكر إن شعارات الخمسينيات ذات طابع وطني ديمقراطي عام ينسجم مع الشعارات والأهداف التي كانت تهمتها بها الحركة الوطنية وكانت القضية الفلسطينية هي الشغل الشاغل للحركات الوطنية في الوطن العربي وكانت إحدى شعارات الحركة الأساسية هو ما يخص القضية الفلسطينية وعلى الصعيد الدولي أيضاً توجد جملة أمور في مقدمتها الوفاق في وجه السلاح النووي وفي وجه التسليح الذي يظهر منذ نهاية الأربعينيات بين المعسكر الاشتراكي والرأسمالي الغربي وتساعد حدة الصراع على الصعيد الدولي الذي انعكس على حركات السلم في عموم البلاد مظهراً انعكاس عليها في العراق ، ويجب الذكر بأن المجلس العراقي للسلم والتضامن يسعى كمنظمة مجتمع مدني ولكن له خصوصية ذات بعد سياسي واضح في نشاطه وله اهتمام في جميع المجالات الداعمة والمساندة والريفة التي تسعى للعراق

### ■ منظمة ذات نهج سياسي واضح

وقال الأستاذ حسان عاكف "انبثقت الحركة منذ بداية الخمسينيات وتطورت حتى وصولنا إلى هذا اليوم ، حيث نلاحظ أنها بدأت من خلال تأثير عوامل موضوعية داخلية ارتبطت بانتصار دول الحلفاء على دول المحور وهزيمة الفاشية والنازية في الحرب العالمية الثانية وفي إنتعاش حركات التحرر الوطني فيما كان يسمى بلدان العالم الثالث والتخلص من الهيمنة الاستعمارية الأجنبية في العراق كما في عشرات البلدان الأخرى وفي مسار تطورها أدخلت الحركة شيئاً من البرمجة والتنظيم وقد حرصت الحركة على نقل إطار اجتماعي ثقافي وطني مرن ولكن هذا لا ينفي الحاجة إلى وجود الحد الأدنى من التنظيم والإبقاء على مرونة الحركة وبنيتها وأن تكون الحركة ذات ركائز وامتدادات واسعة ومرنة في عموم زوايا المجتمع وتستوعب كل الفئات الاجتماعية وهذا يتم من خلال قدرة الحركة على اختيار الشعارات الوطنية الجامعة التي تهم جميع الشرائح ويغض النظر عن مصالح أي جهة، علماً أن المرونة سمة ظلت ملازمة لحركة السلم العراقية منذ بدايتها، وكانت تتميز بالتعددية والإختلاف وهي تعتنز بالهوية الوطنية وحريصة كل الحرص على الإحتفال فيها، وفي محاولة العودة إلى البدايات نرى إن

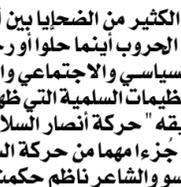
يهدف الكثيرون نشر الترهيب والقمع وسفك الدماء وترك الكثير من الضحايا بين أموات وآياتم وأرامل، وقد تمكن متعة البعض بنشر الوجود وسلب حقوق الضعفاء وبث الحروب أينما حلوا أو رحلوا، إلا أن للسلم ظهوره الصاحب والقادر على الإحاطة بهذا الكم الهائل من التلوث السياسي والاجتماعي والفكري حيث يولد الأمل في كثير من الطرقات التي عبدها الحروب والصراعات، وبين التنظيمات السلمية التي ظهرت في أواسط الخمسينيات للوقوف بوجه تيار الحروب الذي حرف كل شيء يعيق طريقه "حركة أنصار السلام" والتي ظهرت في أواسط الخمسينيات واستمرت بوضوح سياستها وأثقت نهجها باعتبارها جزءاً مهماً من حركة السلم العالمية المشهورة والتي تم تأسيسها من قبل الفرنسي جوليو كوري والرسام بابيلو بيكاسو والشاعر ناظم حكمت والتي شارك فيها الشاعر محمد مهدي الجواهري كمثلث في العراق

### ■ زينب المشاط.. تصوير / محمود رؤوف. سلام صبري

### ■ سيرة أنصار السلام

وفي احتفاءً لببت المدى صباح يوم الجمعة لمرور أحي وستين عاماً من السلم والتضامن استذكرت نشاطات حركة أنصار السلام العراقية والتي مازالت تحيي حتى الآن رغم إختلاف تسمياتها .

■ **سيرة أنصار السلام**  
حيث قال مدير الجلسة الأستاذ احمد إبراهيم "بمناسبة انعقاد المؤتمر الرابع للمجلس العراقي للسلم والتضامن بعد إنتهاء الحربين الكونيتين التي نتجت عنهما فقدان عشرات الملايين من الضحايا والأرواح والأيتام داعت أصوات عديدة من مختلف أنحاء العالم من أجل توطيد أسس السلم في العالم، من خلال ظهور شخصيات عريقة دعت إلى نهاية الحرب وبث السلام، وبمساندة واضحة من الإعلام ولكن لم يكن لتلك الشخصيات تأثير في طور الدوافع القوية للدول التي قامت تلك الحروب والنفاق العربي وتقاسم النفوذ فيما بعد الحرب العالمية الأولى، وفي عام 1948 انعقد في بولونيا مؤتمر عالمي للمثقفين ضم العديد من الشخصيات العالمية منها بيكاسو وكوري وغيرهم من عمالقة الأدب والثقافة والعلوم وأيضاً محمد مهدي الجواهري الذي يعد العربي الوحيد الذي حضر هذا اللقاء وصدرت من خلال هذا المؤتمر دعوة إلى السلام وتم الإتفاق على عقد مؤتمر في العام التالي من هذا التاريخ ومن هذين المؤتمرين واستناداً إلى الصرخات التي قدمتها النساء اللاتي اجتمعن في بولونيا للعودة إلى مرفأ الحرية والسلام تم تشكيل مجلس السلم العالمي "وفي هذه الأثناء صدر "نداء ستوكهولم للسلام" وقد وقعها عن العراق محمد مهدي الجواهري وقد ظهرت شخصيات داعمة لهذه الحركات على رأسها الجواهري الذي



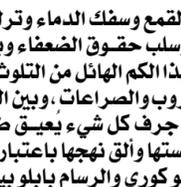
د. عامر حسن فياض

عقد أربع مؤتمرات وأخرها الرابع الذي عقد في الثاني والعشرين من أيلول\سبتمبر من هذا العام وأعيد انتخاب فخري كريم كرئيس للمؤتمر ويتألف المؤتمر من ثلاثة عناوين مهمة الوحدة الوطنية والتضامن مع هم عبد الرزاق الشيخ علي، ورضوان السعد، وتوفيق منير، وصفاء قاسم، وانتخب الراحل عزيز شريف في هذا المؤتمر سكرتير المؤتمر السلمي العالمي .



د. احمد علي ابراهيم

طالب بدعم نداء استوكهولم للسلام وكذلك عبد الوهاب محمود نقيب المحامين والشاعر بدر شاكر السياب ويوسف العاني وقد حضر المؤتمر 103 من الأشخاص الذين مثلوا العرب هم عبد الرزاق الشيخ علي، ورضوان السعد، وتوفيق منير، وصفاء قاسم، وانتخب الراحل عزيز شريف في هذا المؤتمر سكرتير المؤتمر السلمي العالمي .



د. عامر حسن فياض

عقد أربع مؤتمرات وأخرها الرابع الذي عقد في الثاني والعشرين من أيلول\سبتمبر من هذا العام وأعيد انتخاب فخري كريم كرئيس للمؤتمر ويتألف المؤتمر من ثلاثة عناوين مهمة الوحدة الوطنية والتضامن مع هم عبد الرزاق الشيخ علي، ورضوان السعد، وتوفيق منير، وصفاء قاسم، وانتخب الراحل عزيز شريف في هذا المؤتمر سكرتير المؤتمر السلمي العالمي .



د. احمد علي ابراهيم

طالب بدعم نداء استوكهولم للسلام وكذلك عبد الوهاب محمود نقيب المحامين والشاعر بدر شاكر السياب ويوسف العاني وقد حضر المؤتمر 103 من الأشخاص الذين مثلوا العرب هم عبد الرزاق الشيخ علي، ورضوان السعد، وتوفيق منير، وصفاء قاسم، وانتخب الراحل عزيز شريف في هذا المؤتمر سكرتير المؤتمر السلمي العالمي .

يهدف الكثيرون نشر الترهيب والقمع وسفك الدماء وترك الكثير من الضحايا بين أموات وآياتم وأرامل، وقد تمكن متعة البعض بنشر الوجود وسلب حقوق الضعفاء وبث الحروب أينما حلوا أو رحلوا، إلا أن للسلم ظهوره الصاحب والقادر على الإحاطة بهذا الكم الهائل من التلوث السياسي والاجتماعي والفكري حيث يولد الأمل في كثير من الطرقات التي عبدها الحروب والصراعات، وبين التنظيمات السلمية التي ظهرت في أواسط الخمسينيات للوقوف بوجه تيار الحروب الذي حرف كل شيء يعيق طريقه "حركة أنصار السلام" والتي ظهرت في أواسط الخمسينيات واستمرت بوضوح سياستها وأثقت نهجها باعتبارها جزءاً مهماً من حركة السلم العالمية المشهورة والتي تم تأسيسها من قبل الفرنسي جوليو كوري والرسام بابيلو بيكاسو والشاعر ناظم حكمت والتي شارك فيها الشاعر محمد مهدي الجواهري كمثلث في العراق

### ■ زينب المشاط.. تصوير / محمود رؤوف. سلام صبري

### ■ سيرة أنصار السلام

وفي احتفاءً لببت المدى صباح يوم الجمعة لمرور أحي وستين عاماً من السلم والتضامن استذكرت نشاطات حركة أنصار السلام العراقية والتي مازالت تحيي حتى الآن رغم إختلاف تسمياتها .

■ **سيرة أنصار السلام**  
حيث قال مدير الجلسة الأستاذ احمد إبراهيم "بمناسبة انعقاد المؤتمر الرابع للمجلس العراقي للسلم والتضامن بعد إنتهاء الحربين الكونيتين التي نتجت عنهما فقدان عشرات الملايين من الضحايا والأرواح والأيتام داعت أصوات عديدة من مختلف أنحاء العالم من أجل توطيد أسس السلم في العالم، من خلال ظهور شخصيات عريقة دعت إلى نهاية الحرب وبث السلام، وبمساندة واضحة من الإعلام ولكن لم يكن لتلك الشخصيات تأثير في طور الدوافع القوية للدول التي قامت تلك الحروب والنفاق العربي وتقاسم النفوذ فيما بعد الحرب العالمية الأولى، وفي عام 1948 انعقد في بولونيا مؤتمر عالمي للمثقفين ضم العديد من الشخصيات العالمية منها بيكاسو وكوري وغيرهم من عمالقة الأدب والثقافة والعلوم وأيضاً محمد مهدي الجواهري الذي يعد العربي الوحيد الذي حضر هذا اللقاء وصدرت من خلال هذا المؤتمر دعوة إلى السلام وتم الإتفاق على عقد مؤتمر في العام التالي من هذا التاريخ ومن هذين المؤتمرين واستناداً إلى الصرخات التي قدمتها النساء اللاتي اجتمعن في بولونيا للعودة إلى مرفأ الحرية والسلام تم تشكيل مجلس السلم العالمي "وفي هذه الأثناء صدر "نداء ستوكهولم للسلام" وقد وقعها عن العراق محمد مهدي الجواهري وقد ظهرت شخصيات داعمة لهذه الحركات على رأسها الجواهري الذي